الأنوار

٨ صفحات

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 21 Novembre 1975 17 Année No. 5397

بيروت الجمعة ٢١ تشرين٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٩٧

اشتباكات المدفعية تعم الضواحي
١٥ قتيلاً ضحايا القنص والخطف

سجلت حوادث امس عودة ظاهرة الخطف والقتل على الهوية، وبلغ عدد ضحايا الخطف والاشتباكات ١٥ قتيلاً بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى سقط معظمهم برصاص القنص الذي لم يتوقف طوال النهار في مختلف المناطق الساخنة، بالرغم من الاوامر الصادرة الى قوى الامن، بمن فيها «القوة الضاربة»، بالرد على كل رصاصة قناص بقذيفة مدفع. وكانت اصوات المدافع وانفجارات الصواريخ وقذائف الهاون تسمع بكثافة اثناء الاشتباكات.

فقد استيقظت منطقة الشياح — عين الرمانة على رصاص القنص. وقبل الظهر بدأت الاشتباكات على جميع محاور هذه المنطقة، وعادت متاريس الرمال الى الظهور. ثم هدأت الحالة نسبيا في السابعة مساء. لكنها استمرت متوترة حتى التاسعة حيث انفجرت من جديد على شكل اشتباكات محدودة بالاسلحة الخفيفة.

اما في منطقة سن الفيل — النبعة، فقد استمرت الاشتباكات بشكل متواصل من الصباح وحتى منتصف الليل، وتخللها اطلاق قذائف «الار. بي. جي» وهكذا كان الحال بين حارة صادر وكمب طراد في برج حمود، وبين رأس الدكوانة والدكوانة وجسر الباشا وحرش ثابت في سن الفيل، وضهر الجمل في النبعة ومحلة السيوفي في الاشرفية. وقد اقفلت جميع طرق هذه المناطق تقريبا بسبب سيطرة القناصة عليها، بالاضافة الى حواجز الخطف.

حواجز الخطف

وبرز دور حواجز الخطف هذه امس في منطقة النهر، حيث قتل ستة اشخاص على فترات متقاربة من بعد الظهر. فبينما كان السيد محمد علم الدين صاحب معمل «كورتينا» في الكلس عائدا بسيارته الخاصة من المعمل، وخلفه سيارة اخرى من نوع «كوبر» تقل ثلاثة من عماله هم زياد صوص، وعلي وسمير فارس، اعترضهم حاجز مسلح قرب شركة الكهرباء، وقد اشار المسلحون للسيد علم الدين بمتابعة سيره فيما احتجزوا العمال الثلاثة بالرغم من تدخل صاحب

— البقية على ص ٨ عمود ١ و٢ —

٨ قذائف سقطت في الحازمية

اذاع امس مكتب الاعلام لحزب الكتائب في الحازمية ما يلي:

بعد منتصف ليل اول امس الاربعاء تعرضت بلدة الحازمية لرشقات رشاشات ثقيلة مصدرها جسر الباشا وتل الزعتر، واستمرت طوال يوم امس الخميس حتى فوجئنا عند الظهر بقذائف شتى وصواريخ كما يلي:

■ الساعة ١٢ — قذيفة على مار تقلا.

■ ١٢،٢٠ — قذيفة على شارع زحيمة.

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

الكتائب تشجب تجدد اعمال القنص والخطف

اصدر حزب الكتائب مساء امس بيانا ادان فيه تجدد الاعتداءات على الاشخاص والممتلكات ودعا الى مواجهتها بشدة. وفي ما يلي نص البيان:

ان حزب الكتائب اللبنانية حيال ما حصل من تجدد اعمال القنص والخطف والتصفيات والاعتداءات على الاشخاص والممتلكات يعلن ما يلي:

١ — يدين الحزب تكرارا وبكل شدة جميع هذه الاعمال ايا كان القائمون بها والى اي فئة انتموا. ويعتبرها طعنة موجهة الى قلب لبنان تهدف الى

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

المبعوث الفرنسي يقوم بمهمة معينة لتقريب وجهات النظر بين الاطراف



■ الرئيس فرنجية يرحب بالسيد كوف دي مورفيل ■

■ .. والرئيس الاسعد يتبادل الحديث معه ■



■ .. والرئيس كرامي يرحب به في السراي ■ (صور من دالاتي ونهرا)

باشر المبعوث الفرنسي السيد كوف دو مورفيل والوفد المرافق له مهمته الاستطلاعية امس في بيروت وفقا للمبادىء التي اعلن عنها وهي حرص فرنسا على الكيان اللبناني ووحدة اللبنانيين، وتأكيد رغبتها في تسوية المشاكل اللبنانية داخل لبنان، واستعدادها للمشاركة في اية خطوة يجمع اللبنانيون على ضرورة اتخاذها لضمان كيانهم واستمرار تعايشهم.

ولم يكن المبعوث الفرنسي خلال احاديثه مع الرسميين والسياسيين مستمعا فقط، انما كان يحاور ويناقش ويطرح الاسئلة بكثافة حول اسباب ومسببات المحنة، مما اعطى انطباعا بانه يحمل مهمة تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتباعدة بينها وبين الفلسطينيين..

وقد لاحظ السياسيون الفرق بين مهمة دو مورفيل ومهمة المبعوث البابوي الذي كان يكتفي بالاستماع الى وجهات النظر المختلفة، وسئل السيد دو مورفيل امس، اذا كان متفائلا، فاجاب بانه يحاول تكوين فكرة عما جرى، لبعد ايام يقول اذا كان متفائلا. واستنتج السياسيون من ذلك بان المبعوث الفرنسي سيعلن عن ثمار مهمته في نهايتها، وبعد مناقشة ما يتوصل اليه من حلول مع مختلف الاطراف.

وكان السيد دو مورفيل والوفد المرافق له والسفير الفرنسي في لبنان قد باشر مهمته بزيارة وزير الخارجية السيد فيليب تقلا، ثم انتقل الى مجلس النواب واجتمع مع الرئيس كامل الاسعد، وتوجه الى السراي فاجتمع مع الرئيس رشيد كرامي، ومن هناك انتقل الى القصر الجمهوري حيث سلم الرئيس سليمان فرنجية رسالة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان، وبعد ذلك اجتمع مع الرئيس كميل شمعون، وبذلك يكون قد انهى مهمة الاستطلاع مع المسؤولين.

وقد اكد الرؤساء الاسعد وكرامي وشمعون بان البادرة الفرنسية هي بادرة صداقة واستطلاع، وان المبعوث الفرنسي يامل من خلال الاتصالات في ان يتمكن من الوصول الى تقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف.

وردا على سؤال عن الفرق بين زيارتي المبعوث البابوي والمبعوث الفرنسي، قال الرئيس الاسعد:

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

دو مورفيل يأخذ دور الدولة ؟

القتال تحت هدير الطائرات الاسرائيلية وصفارات الانذار التي تبقى مجرد اصوات في الهواء، يقدم صورة نافرة وناطقة لاهداف الحرب الاهلية، ان لم يكن لاهداف المقاتلين.

ذلك ان الفرق كبير بين الاهداف العلنية والسرية لاي فريق محلي وبالتالي لجميع الفرقاء، وبين الهدف المرسوم للحرب نفسها. بل الهدف المرسوم لنتائج صراع الاهداف المحلية.

بصراحة اكثر: فان الذين يقاتلون من اجل السيادة ومن اجل الحفاظ على الصيغة اللبنانية يعرفون ان العنف لن يحقق هذه الاهداف.

والذين يقاتلون من اجل تغيير النظام او تغيير الحكم يعرفون ان العنف لن يحقق هذه الاهداف. وهم يعرفون ذلك من التاريخ القريب والبعيد. ومن الممارسة العملية.

اكثر من ذلك، فان هذه الحرب التي صار عمرها ثمانية اشهر اثبتت ان التصعيد العسكري والسياسي هو في النهاية حليف الجمود. وان التهدئة هي حليف التطوير. بل ان العنف اخذ من السيادة بدل ان يعيد اليها الضائع منها.

وهو ابعد من امكان التطوير الحقيقي وان كان بدا انه قرب احتمال التطوير السطحي.

فلماذا تستمر الحرب ؟

بل لماذا تستمر وسط مناخ يفرض التهدئة ؟

هناك بالطبع اكثر من جواب. لكن كل هذه الاجوبة تكشف ان الهدف من الحرب يختلف كثيرا عن اهداف الفرقاء المتصارعين.

البعض يقول ان الهدف هو التقسيم. وان المطلوب هو ان يتم التقسيم على ايدي الذين يفترض انهم يرفضونه بل انهم يقاتلون ضده. ومن ضمن هذا المنطق يبدو كل ما يجري مفهوما كما يقول هؤلاء. فالاحداث تمشي على الطريق الصحيح الى التقسيم.

والبعض الاخر يقول ان الهدف هو فرض تسوية معينة للازمة في الشرق الاوسط او فرض حرب معينة. وبالتالي فان الايام المقبلة قد تكشف كل شيء وتجعل ما يجري مفهوما. واصحاب هذا الراي يقولون: راقبوا ما يجري على حدود اسرائيل مع لبنان، لا ما يمكن ان يجري على الجانب السوري من خط المواجهة مع اسرائيل.

وهناك من يقول ان هدف هذه الحرب هو الغاء الوضع الذي نشأ في المنطقة بعد جولات كيسنجر. ومن يقول ان الهدف المباشر هو تغيير السلطة وليس تغيير النظام.

ومسؤولية الدولة الاساسية، ليست فقط في عدم الرغبة او عدم القدرة على وقف الاقتتال، بل هي ايضا في عدم المعرفة او عدم الرغبة في كشف الهدف الحقيقي للحرب او المؤامرة امام المواطنين.

وهذا هو الدور الذي يتوقع البعض ان يقوم به الموفد الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل. فهو الى جانب الاستماع الى وجهات النظر، يمكن ان يقدم لسائر الاطراف وفي طليعة هؤلاء الحكام، صورة حقيقية عن اهداف الحرب في لبنان.

وهذه الصورة قد تساعد بالفعل على ان يكون الحل في يد اللبنانيين كما قال دو مورفيل.

رفيق خوري

الرهبانيات اللبنانية تعتبر تفسير الدستور بمثابة تعديله

اذاعت امانة سر لجنة البحوث اللبنانية المنعقدة بصورة مستمرة في جامعة الروح القدس في الكسليك بدعوة من الرهبانيات اللبنانية، دراسة وضعتها حول الدستور اللبناني اعلنت فيها معارضتها لتفسير الدستور لانها ترى في ذلك تعديلا له. كما اعلنت معارضتها لالغاء طائفية الوظيفة.

وفي ما يلي نص الدراسة:

اولا: قضية وضع الدستور وترجمته:

١ — ان المجلس التمثيلي اللبناني رفض عام ١٩٢٥ ان تضع الدستور السلطة المنتدبة وبتاريخ ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢٥ اتخذ المجلس التمثيلي قرارا انشأ بموجبه لجنة من ١٢ عضوا برئاسة المرحوم موسى نمور لوضع الدستور الجديد للبلاد. هذه اللجنة عينت بدورها مقررين من بين اعضائها لتحضير مشروع الدستور. وكان المرحوم ميشال شيحا احد هذين المقررين وصاحب مشروع الدستور الاول. بعدما وضع الدستور، ولاسباب صحية حقيقية لا نقاش حولها استأذن المرحوم ميشال شيحا المجلس التمثيلي وسافر الى لندن للمعالجة. وفي غيابه ناقش المجلس التمثيلي

— البقية على ص ٨ عمود ٦ و٧ —

اجتماع اللجنة المنبثقة عن مؤتمر العائلات الروحية

اجتمعت اللجنة المنبثقة عن مؤتمر العائلات الروحية في دار الافتاء والمؤلفة من المطران غريغوار الصليبي، والمطران نيقولاوس الحاج، والشيخ الدكتور صبحي الصالح، والشيخ

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —



■ مواطنون في بيروت يتابعون طائرة اسرائيلية اثناء اختراقها اجواء العاصمة امس ■ (تصوير هاني تفاحه)

اخترقت الطائرات الاسرائيلية الاجواء اللبنانية قبل وبعد ظهر امس ثلاث مرات. وقد اطلقت صفارات الانذار مرتين، الامر الذي لفت انتباه المواطنين الذين اخذوا يتابعون تحركات طائرات العدو في سماء بيروت.

وقد اثارت صفارات الانذار اهتمام المواطنين بهذا المشهد على الرغم من انه ليس غريبا عليهم، اذ اعتادت طائرات العدو ان تخرق جدار الصوت في الاجواء اللبنانية بصورة مستمرة.

وذكرت مصادر غير مدنية «للانوار» ان الطائرات الاسرائيلية قامت خلال اليومين الماضيين بعملية «تصوير ارشيفي» داخل الاراضي اللبنانية بعد التغييرات المستجدة بسبب الاحداث الراهنة.

(التفاصيل على الصفحة ٤)

الامير فهد: استقرار لبنان يعود بالحوار

اعرب الامير فهد ولي العهد السعودي عن اسفه للاحداث التي

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

ماث الرئيس فرانكو عاش الملك خوان



■ الرئيس الراحل فرانكو (الى اليمين) وبجانبه رئيس الدولة الاسبانية الجديد الملك خوان كارلوس ■

مات الرئيس فرانكو، عاش الملك خوان كارلوس.. فقد توفي الجنرال فرانكو صباح امس بعد ان تخلى اطباؤه عن كل امل في انقاذ حياة الجنرال البالغ من العمر ٨٢ سنة والحاكم الاعلى لاسبانيا طوال حوالي ٤٠ سنة.

وكان الاميرال باتريك امادور فرانكو احد اقرباء الجنرال فرانكو قد اعلن امس الاول وهو يغادر المستشفى انه لم يعد هناك اي امل.

وكانت حالة الجنرال فرانكو الصحية قد ازدادت سوءا بسبب ازدياد مضاعفات العلل التي يشكو منها وهي الكبد وصعوبة التنفس واضطرابات القلب.

وشكر الجنرال فرانكو في رسالته الاخيرة كل الذين ساعدوه في جعل اسبانيا موحدة وعظيمة وحرة. واضافت الرسالة تقول: اطلب منكم ان تستمروا في وحدة وسلام.

ويعني موت الديكتاتور الذي بلغ ٨٢ سنة من العمر مستقبلا سياسيا غير مستقر بالنسبة الى اسبانيا، التي ستكون بقيادة الامير خوان كارلوس الذي سيعلن ملكا يوم غد السبت.

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

الوساطة السعودية في سلطنة عمان تقترب من النجاح

علمت «الانوار» ان الزيارة التي قام بها الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والسيد كمال ادهم مستشار الملك خالد للسلطان قابوس في

— البقية على ص ٨ عمود ٢و٣ —

تأكيد نبأ الاتفاق على بيع اسلحة اميركية الى مصر

كتب محرر «الانوار» الديبلوماسي:

تأكد ان اتفاقا لبيع اسلحة اميركية قد وقع بين مصر والولايات المتحدة. والمتداول في الاوساط المطلعة ان ما ستشتريه مصر لن يتضمن اسلحة متطورة او معقدة، في الوقت الحاضر على الاقل. واهمية هذا الاتفاق ليست في نوعية السلاح الذي ستحصل عليه مصر بقدر ما يكمن في البادرة التي يمثلها. فبعد اكثر من عشرين سنة تعود اميركا الى تزويد مصر بالسلاح، وترفع حظرا تخللته ثلاث حروب مع اسرائيل. لذلك فان الاوساط الديبلوماسية المعنية تعير مغزى الاتفاق وابعاده اهتماما يفوق بكثير انواع السلاح والمعدات التي ستحصل عليها القاهرة.

ومن جهة ثانية، علمت «الانوار» ان ادارة الرئيس فورد قد قررت عدم الاستجابة الى طلب اسرائيل الحصول على صواريخ ارض — ارض من طراز «برشنغ» المتطورة. وينكسر ان الضغوط التي مارستها دول عربية مختلفة، ومن بينها الضغط المصري اثناء زيارة الرئيس انور السادات للولايات المتحدة، قد اثمرت، وكانت عاملا اساسيا في الوصول الى هذا القرار الاميركي.

مبادرة اميركية جديدة

كذلك، علمت «الانوار» انه من المتوقع ان تقوم الحكومة الاميركية بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط، تهدف الى اقناع كل من سوريا واسرائيل بجدوى التوصل الى اتفاق جديد للفصل بين القوات في جبهة الجولان.

اما طائرة «الجاكوار» البريطانية — الفرنسية، والتي كثر اللغط حول بيعها او عدم بيعها لبعض الدول العربية، فقد بات مؤكدا ان لا مصر ولا السعودية تريدان شراء هذه الطائرة. وكانت قد راجت تكهنات كثيرة، اثناء زيارة كل من الرئيس السادات والامير فهد، عن امكانية طلبهما شراء هذه الطائرة.

وعوضا عن ذلك، فقد تقرر المباشرة بصنع طائرة «الميراج ف — ١» الفرنسية في مصر من ضمن مشاريع الهيئة العربية للتصنيع الحربي، التي اختتمت اجتماعاتها في القاهرة امس الاول.

المفتي الجعفري الممتاز يندد بتصعيد الاقتتال

ادلى سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، امس بتصريح قال فيه:

ان تصعيد الاقتتال في كثير من المناطق وعمليات القنص الجبانة وحجز حرية المواطنين الابرياء وقرصنة المسلحين بالحواجز الطيارة وخطف المارة واخفاء آثارهم وعدم الاعتراف بهم او الاقرار، وبعده الانكار، مخطط وحشي وعمل الجبناء الذين لا يملكون قدرة المواجهة واخذ الحق من صاحبه.

واضاف: ان الذين يمعنون في قتل الابرياء وسفك الدماء ويزيدون في خراب البلد ان كانوا يجيدون صناعة القتل فعليهم ان يوجهوا صواريخهم ومدافعهم الى طائرات العدو التي جعلت من اجواء لبنان مسرحا ومنتزها ومكانا لتدريب مقاتليها.

باشر دو مورفيل مهمته الاستطلاعية
فزار الرسميين وسلم رسالة الى فرنجية
المبادرة الفرنسية تنطلق من ثلاثة مبادئ
وثلاثة اسئلة حول اسباب المحنة ووسائل معالجتها

باشر المبعوث الفرنسي السيد كوف دو مورفيل والوفد المرافق له امس مهمته الاستطلاعية لما يجري في لبنان من احداث فزار على التوالي وزير الخارجية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، وزار القصر الجمهوري حيث سلم الرئيس فرنجية رسالة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان، ثم اجتمع مع الرئيس كميل شمعون.

وقد اوضح دو مورفيل للمسؤولين اللبنانيين مهمته وفقا للمبادئ الثلاثة الاتية:

١ – حرص فرنسا على الكيان اللبناني ووحدة اللبنانيين، ٢ – تأكيد رغبة فرنسا في تسوية المشاكل اللبنانية داخل لبنان، ٣ – استعداد فرنسا للاشتراك في اية خطوة يجمع اللبنانيون على ضرورة اتخاذها لتسوية مشاكلهم والحفاظ على وحدتهم.

وكانت ابحاث دو مورفيل تنطلق من ثلاثة اسئلة: ١ – كيف يمكن تفسير اسباب انفجار الازمة، ٢ – كيف يمكن معالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها، ٣ – ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا لمساعدة لبنان.

زيارة تقلا

وكان المبعوث الفرنسي والوفد المرافق له قد وصل بصحبة السفير الفرنسي في لبنان الى منزل وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا في شارع فردان عند الساعة التاسعة والنصف صباحا، واستمرت الزيارة حتى العاشرة والربع، ادلى على اثرها الوزير تقلا بالتصريح المقتضب الاتي:

استعرضنا الحالة العامة مع السيد كوف دو مورفيل والوفد المرافق له وكذلك المهمة التي جاء من اجلها الى لبنان.

اما المبعوث الفرنسي فقال: زرنا الوزير تقلا حيث اطلعنا على الوضع العام في لبنان تمهيدا للاجتماع الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة.

في مجلس النواب

وعند الساعة العاشرة والنصف وصل دو مورفيل والوفد المرافق له الى مجلس النواب وسط اجراءات امن مشددة واجتمع الى الرئيس كامل الاسعد حتى الساعة الحادية عشرة والربع.

واثر انتهاء الزيارة قال السيد دو مورفيل: انها اتصال مع رئيس المجلس النيابي ناقشنا خلاله الوضع في لبنان.

● هل كونت فكرة عن الوضع بعد الزيارة؟

□ احاول ان استوضح لتكوين مثل هذه الفكرة.

● هل انت متفائل؟

□ الجواب اقوله لكم خلال ايام.

● هل ستزور سوريا؟

□ لا اعرف. لا استطيع ان اقول شيئا بهذا الصدد، وليس عندي اي مشروع حتى الآن.

تصريح الاسعد

وادلى الرئيس كامل الاسعد بالتصريح التالي:

ان المبادرة التي يقوم بها السيد كوف دو مورفيل نشكرها ونعتبرها طبيعية من قبل دولة صديقة هي فرنسا، نظرا للروابط التي تشد فرنسا الى لبنان من جهة، ولمواقفها لمصلحة العرب والقضية العربية التي ما زالت فرنسا تتخذها منذ استلام الجنرال ديغول والنظام الديغولي منذ سنة ٥٨ حتى اليوم، اذ ان الازمة لا تعني وتستهدف كيان لبنان فحسب بل تمس القضية العربية والقضية الفلسطينية في الصميم.

وهذه الزيارة هي زيارة صداقة واستطلاع، ونأمل من خلال الاتصالات التي ستقوم بها البعثة، ان تتمكن من الوصول الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف.

وردا على سؤال عن الفرق بين زيارتي المبعوث البابوي والمبعوث الفرنسي قال الرئيس الاسعد: الغاية والهدف هما ذاتهما بالنسبة للبعثتين، علما بان مهمة المبعوث البابوي بالدرجة الاولى مهمة روحانية تتعلق بالمحبة والسلام والحرص على هذه القيم في لبنان، بينما البعثة الفرنسية بالاضافة الى هذا المطلب، مواقفها السياسية ايضا من العرب تدفعها الى القيام بهذا المسعى.

زيارة السراي

وبعد ذلك توجه السيد دو مورفيل الى السراي حيث عقد اجتماعا مع رئيس الحكومة استمر من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الساعة الثانية عشرة و ٤٥ دقيقة وعند خروجه رفض الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول: سأتوجه الآن الى القصر الجمهوري حيث انقل رسالة الى رئيس الجمهورية من الرئيس الفرنسي.

اما الرئيس كرامي فقال: لقد استقبلت البعثة الفرنسية برئاسة السيد كوف دو مورفيل واستعرضنا الاوضاع القائمة في لبنان، وما يدور حولها، وفي ضوء التقييم لابعادها وتطوراتها كان الراي متفقا حول ضرورة العمل على انهاء هذه الازمة، ليستمر لبنان في طريقه بلدا مستقلا ومحافظا على وحدة ارضه وشعبه.

واضاف: لقد اكد السيد دو مورفيل الصداقة التي تربط بين فرنسا ولبنان، هذه الصداقة التي حملته الينا من اجل استطلاع الموقف، وابلاغ القلق الفرنسي حيال ما يجري عندنا.

وسئل كرامي عما اذا كان المبعوث الفرنسي يحمل اقتراحا معينا لحل الازمة اللبنانية اجاب: لقد اعلن السيد دو مورفيل المهمة التي جاء من اجلها بكل صراحة ووضوح، ونقل تفصيلات الموقف الفرنسي، وهو لا يتعدى ما اعلن عنه، وملخصه هو ان هذه البعثة بعثة صداقة واستطلاع.

رسالة الى فرنجية

وعند الساعة الواحدة استقبل الرئيس فرنجية في قصر بعبدا السيد كوف دو مورفيل والوفد الفرنسي المرافق واجتمع به لمدة ساعة وربع الساعة وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان تتعلق بالاوضاع الراهنة في لبنان.

وبعد الاجتماع انتقل الرئيس فرنجية والوفد الفرنسي لتناول الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية فالتقوا الرئيس كميل شمعون في رواق القصر، فبادر الرئيس فرنجية الى تقديم اعضاء الوفد اليه.

وبعد الغداء اجتمع الرئيس شمعون بالوفد الفرنسي وفي الساعة الرابعة و ٤٥ دقيقة جرى مع دو مورفيل الحوار التالي:

● هل نستطيع ان نعرف شيئا عن طبيعة الاوضاع؟

□ كلا ليس عندي شيء اقوله لكم، اذا اراد الرئيس فرنجية ان يقول شيئا فسيفعل ذلك.

● هنا الزائر يتكلم؟

□ نعم الزائر هو الذي يتكلم. لقد سلمت رسالة من الرئيس جيسكار ديستان.

● رسالة خطية؟

□ نعم خطية.

● هل بالامكان معرفة مضمونها؟

□ لا ادري اذا كان الرئيس فرنجية سينشرها ام لا، ونحن لا يكون لنا اعتراض على نشرها اذا قرر الرئيس فرنجية ذلك.

● بماذا تتعلق؟

□ تتعلق بالمهمة التي كلفني بها هنا في لبنان.

● وماذا عن اجتماعك بالرئيس شمعون؟

□ بحثنا بالوضع مع السيد شمعون.

حوار مع شمعون

كما جرى مع الرئيس شمعون الحوار التالي:

● ماذا جرى بينكم وبين الوفد الفرنسي؟

– البقية على الصفحة ٥ –

■ الرئيس الاسعد يتحدث الى كوفدي مورفيل ويبدو جورج غورس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ الرئيس كرامي اثناء استقباله الوفد الفرنسي، ويبدو السيدان كوف دي مورفيل وجورج غورس والسفير الفرنسي ■

لجنة التنسيق تجتمع برئاسة كرامي
تأكيد جديد على رغبة الجميع بانهاء القتال واعمال القنص والخطف
الجميل: نريد انهاء الازمة من اساسها

عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعاظهر امس، بعد ان استقبل الرئيس كرامي البعثة الفرنسية برئاسة السيد كوف دي مورفيل، حيث عالجت اللجنة قضايا الخطف، ونتائج حوادث اليومين الاخيرين.

واكد جميع الفرقاء مجددا التزامهم بما اتخذته اللجنة سابقا من مقررات واجراءات، وابدوا استعدادا جديا للمساهمة فعليا وبصورة نهائية في رفع المتاريس، ومنع اعمال القنص والخطف. وشدد جميع الفرقاء على وجوب احلال السلطة محل الحواجز المسلحة. وان تضرب بقوة، خصوصا بعد انشاء الفرقة القتالية الجديدة، على اي فريق يحاول الاخلال بالامن.

ندوة كرامي

وفي الساعة الثالثة انتهى الاجتماع حيث عقد اثر ذلك رئيس الحكومة ندوة صحافية قال فيها: ترأست اجتماعا للجنة التنسيق واستعرضنا الموقف الامني في بيروت والضواحي، خاصة بسبب بعض التجاوزات التي تحدث سواء في الشياح – عين الرمانة، او النبعة – سن الفيل، او السوديكو – الناصرة مما لا يتفق مع الالتزام من قبل جميع الاطراف بوقف القتال وازالة المظاهر المسلحة بما فيها سحب المسلحين، ومنع الخطف والقنص.

واكد الجميع التزامهم مجددا وتعاونهم على تنفيذ كل ما اتفق عليه وانهم سيبدأون فورا العمل من اجل الهدوء الشامل خاصة ان اعتداءات اسرائيل المتكررة على لبنان خصوصا في الايام الاخيرة جعلت الكل يتحسس بمسؤوليته الوطنية تجاه ما يجري وضرورة توحيد الصف والقول لتنصب الجهود جميعها، ولتوجيه جميع الاسلحة نحو العدو المشترك اذ لا يصح في مثل هذه الظروف ان يقتتل ابناء العائلة الواحدة، في حين ان الواجب يفرض على الجميع صهر جهودهم وتدعيم الجبهة الداخلية لتقف في وجه كل عدو يتربص بنا وبسيادتنا وبلدنا، لكي يكيدنا جميعا.

تضخيم الاخبار

ومن جهة ثانية قال السيد «ابو حسن» ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لجنة التنسيق، ان الصحافة تصور الامور بانها انتهت عندما ترى ازدحاما في السير، وهذا خطأ، بالاضافة الى ان هناك تضخيما في الاخبار. والصحافة اليوم عليها مسؤولية تاريخية، ووطنية.

واكد: ليس هناك عملية اقتتال بعد اليوم، او جولة خامسة او سادسة. فاذا كانت تحصل تراشقات في بعض الاوقات وتتخذ طابع الحدة والعنف، فما هي الا ذيول لمشكلة استمرت سبعة اشهر. ونحن الآن نعالج هذه الذيول.

وقال: المشكلة – ستنتهي خلال عشرة ايام. وهذا الانطباع والتاكيد ياتي من خلال ارادة جميع الفرقاء لوقف كل اعمال العنف.

تقدم مستمر

وقال السيد كريم بقرادوني ممثل الكتائب: كل يوم نتقدم خطوات الى الامام خلافا لكل ما يقال ويشاع ونحن اليوم نستبشر خيرا، بان قوات السلطة تحركت اليوم، ونطلب منها الضرب بقوة وقمع كل المخالفين، لاننا ما زلنا ملتزمين بوقف الاقتتال، كما ان الاخبار التي ترد من المنطقة ومن دول العالم بشر بان انهاء القتال المحلي قريب جدا، والشيخ بيار الجميل طلب مني ابلاغ جميع الاطراف بعزمنا الاكيد على انهاء الازمة من اساسها.

هذا وستعقد اللجنة اجتماعها المقبل في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة.

٢٠ مليون ليرة لشراء مصفحات

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على فتح اعتماد يقدر بحوالي عشرين مليون ليرة لشراء ٤٠ مصفحة لقوى الامن الداخلي. وتأتي هذه الخطوة ضمن عملية تزويد قوى الامن بمعدات حديثة ومتطورة لكي تستطيع القيام بواجبها على صعيد حفظ الامن الداخلي.

اده في ندوة صحفية:
نتمنى ان تتوقف الاشتباكات بعد نزول القوة الضاربة


■ العميد اده اثناء ندوته الصحفية ■

عقد العميد ريمون اده ندوة صحافية قبل بدء جلسة مجلس النواب امس قال فيها: نامل بنزول القوة الضاربة، ان يزول الرصاص من مناطق سوديكو وعين الرمانة والشياح والدكوانة وتل الزعتر.

وقال من جهة ثانية: ان «الغيتو» لم يتلبس نهائيا في الاشرفية ليصبح وضع المسيحيين هناك بحالة يرثى لها اكثر بكثير مما كان عليه وضع يهود وادي ابو جميل بعد ثورة ٥٨، حيث عندما كنت وزيرا للداخلية طلبت بناء على طلب الجالية اليهودية قوات من قوى الامن لمنع دخول الغرباء الى وادي ابو جميل، ولكن في نفس الوقت كان بامكانهم ان يتجولوا ضمن منطقتهم وخارجها دون ان يزعجهم اي حاجز، وان يقرأوا اية جريدة دون ان تفرض عليهم جريدة معينة.

واضاف: ان في الاشرفية يخضع تجول المسيحيين هناك لعدة معاملات، كذلك التموين وكذلك دخول الصحف. والامر الذي سيعزي اهالي الاشرفية ان منطقة كسروان بدأت تنقلب الى «غيتو» مليء بالحواجز. فبعد غياب الشمس التجول في جونية يعرض المرء لعدة اسئلة.. من انت؟ ابن هويتك؟.. وين رايح؟. ايش جايي تعمل هون؟

اذا نفذ التقسيم

وقال العميد اده: مسكين ذلك المسيحي الذي وصل الى هكذا مصير في الاشرفية والماروني في كسروان، وهذه اول صورة من صور لبنان الصغير اذا لا سمح الله نفذ مشروع التقسيم واذا وقع تحت سيطرة الحزب الواحد.

وقال: واخيرا منذ الان اعتقد انه بعد انتهاء المعارك الطائفية من خطف وقنص ونهب وتشويه، ستبدأ المعارك بين الموارنة مع بعضهم البعض. فالحزب الفلاني يريد السيطرة على حزب اخر، والحزب الاخر على حزب فلان، وحزب سواه على انصار الزعيم الفلاني. واذا كان من الشيوخ يريد السيطرة على انصار الزعيم الفلاني من غير الشيوخ.

فكل ذلك يزيد امثال المرحوم طانيوس شاهين الذي جلب بعض الانصار قرب نهر الكلب، ورغم انه لم يتجاوز تلك المنطقة ظن الدروز في قائمقامية الدروز انه سيهجم عليهم، فاتخذوا التدابير اللازمة، وبدأت المعارك بين الدروز والمسيحيين.

وقال العميد اده: ان هذا الامر جرى منذ اكثر من مئة سنة. اما اليوم فسنرى في كسروان طانيوس شاهين، وفي الساحل طانيوس شاهين وفي الجرد طانيوس شاهين، وفي الوسط والفتوح طانيوس شاهين. فهنيئا لكسروان هذا المستقبل المزدهر وبطانيوساتها.

وسئل اخيرا: ما هي الدوافع لمثل هذا القول فاجاب: لان البارحة كما قيل لي هجم شباب ينتمون لحزب معين على منزل النائب السابق فؤاد البون، واطلقوا الرصاص عليه وعلى مؤيديه. فطبعا لا يمكن ان اوافق على هذا التصرف الذي يدل على ما تنتظره المنطقة، اذا لم يوضع حد لهذه التصرفات.

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد – الحازمية – ص.ب ٩١٨ – ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز صان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦١١٢٠٢ – ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩ – ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصمدي، شارع مورو، ت: ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٣ – ٢٥٩٥٠٩ – ٢٩٢٥٥٨٦٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٩٥٢٥٠

الصدر يزور كرامي في صوفر ويتوجه الى بعلبك

قام سماحة الامام السيد موسى الصدر بزيارة الرئيس رشيد كرامي صباح امس في منزله بصوفر، واجتمع اليه حوالي الساعة، حيث اكد الامام الصدر لرئيس الحكومة استمرار تأييده له. وابدى ارتياحه للاجراءات التي يتخذها كرامي على صعيد الامن. ومن ثم تابع سماحة الامام الصدر طريقه الى منطقة بعلبك لمعالجة بعض القضايا الامنية هناك.

اده يدعو فالدهايم لزيارة الجنوب

يستقبل العميد ريمون اده في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الجمعة السيد كوف دي مورفيل رئيس البعثة الفرنسية الى لبنان. وسيطلع العميد اده السيد دي مورفيل على وجهة نظره بالاحداث الراهنة، وكيف يمكن معالجتها. واكد العميد اده من جهة ثانية، انه خلال زيارة كورت فالدهايم الى لبنان سيطلب اليه زيارة الجنوب للاطلاع على الاوضاع هناك.

هلكة من الأصل

حضر النواب وغابت الحكومة فتأجلت الجلسة
النواب يطلبون حضور وزيري الداخلية والدفاع لمناقشة قضايا الامن والاخطار الصهيونية



■ العميد اده ، والنائبان محمد يوسف بيضون والاب سمعان الدويهي يغادرون مجلس النواب ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ الشيخ بيار الجميل ونواب الكتائب جوزف شادر ، لويس ابو شرف ، جورج سعاده لدى مغادرتهم المجلس أمس ■

احتج النواب امس على عدم حضور رئيس الحكومة ووزير الداخلية الى المجلس، لمناقشة قضايا الامن بالاضافة الى الاعتداءات الاسرائيلية والقضايا المتصلة بالمحنة التي تمر بها البلاد ، فتاجلت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

وكان قد حضر الى المجلس ٣٢ نائبا، وتمثلت الحكومة بالوزير غسان تويني فقط . وافتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة في الساعة ١١،٤٥ وكان اول المتكلمين العميد ريمون اده الذي قال: ان العدد القليل من النواب ، يريد ان يبحث في قضايا الامن ، ومن الضروري ان ياتي وزير الداخلية الى المجلس ، وكذلك رئيس الحكومة . وخاصة بعد ان سمعنا «الزمور الخطر» ويمكن ان تكون لديه قضايا خطيرة ، ولهذا فمن الضروري ان يلتقي وزير الداخلية ، لان وزير الصناعة لا يمكن له أن يرد على الاسئلة ، واطلب من الرئاسة تاجيل الجلسة .

● تويني : الحكومة منسجمة وليس هناك فرق عمن يمثلها . واود أن ابلغ المجلس بان رئيس الحكومة مشغول باستقبال رئيس البعثة الفرنسية . اما بالنسبة للزمور فهذا يعود الى وجود الطائرات الاسرائيلية فوق الاجواء اللبنانية .

● اده: ليش المقاومة بترد والجيش ما يرد .

□ تويني : هيدا مش صحيح .

● اده : جيب « النهار » جريدتك قالت هيك .

النواب الحاضرون

النواب الذين حضروا الى المجلس امس :

كامل الاسعد ، بيار الجميل ، ريمون اده ، سليمان العلي ، ميشال ساسين ، حسن الرفاعي ، رفيق شاهين ، رينه معوض ، بطرس حرب ، عبدو عويدات ، منير ابو فاضل ، سمعان الدويهي ، انور الصباح ، احمد اسبر ، علي العبدالله ، فؤاد نفاع ، جورج سعادة ، لويس ابو شرف ، شفيق بدر ، خاتشيك بابيكيان ، ملكون ابليغتيان ، جوزف شادر ، بيار دكاش ، علي الخليل ، عبدالله الراسي ، محمد يوسف بيضون ، فؤاد لحود ، طلال المرعبي ، الياس الهراوي ، نديم سالم ، عبداللطيف الزين ، زكي مزبودي ، ميشال معلولي .

□ تويني : شو بدي بجريدتي . انا اعلم بان الجيش اطلق النار .

● الاسعد : لا مانع عند الرئاسة من التاجيل . المهم ان نصل الى نتيجة . والراي العام يريد ان يوضع حد لهذه المحنة التي نعيشها ، ويمكن ان تتبلور الأمور حتى الجلسة المقبلة.

● الدويهي : بالنسبة لمجيء موفد الدولة الصديقة فرنسا ، والاجتماعات المهمة ، لا شك بان الموفد يحمل رايا للوساطة . وبعد هذه الزيارة للرئيس فرنجيه، اقترح تاجيل الجلسة حتى يوم الاثنين ، بحيث ياتي رئيس الوزراء ويعطينا راي موفد الدولة الصديقة ، وفي ضوء ذلك نبني راينا .

الرفاعي : المعطيات غائبة عن المجلس

● حسن الرفاعي : لا بد من الصراحة الكاملة ، فمجلس النواب سعى دائما لابداء رايه . وقلنا ان الامن هو الموضوع الرئيسي الذي يجب معالجته . وغريب امر الحكومة ووزير الداخلية ، فالمعطيات غائبة عنا وهو غائب فمن العار علينا ان نسكت على مثل هذه التصرفات . انها استخفاف الحكومة بالمجلس النيابي ككل ، فارجو الرئاسة بكل صلاحياتها ان تطلب من الحكومة ان تاتي ككل ومعها وزير الداخلية حتى نعرف ما تم وسيتم ، وكل جلسة ستعقد بعد الان لن تخرج عن الاقوال ، طالما وزير الداخلية لا يحضر .

واضاف : سمعنا، مرة على التلفون وكنت يا دولة الرئيس انت المستمع يوم قال ، هناك هجوم على المجلس . فشكرا للحكومة وللوزير تويني الذي اعرب عن تضامن هذه الحكومة ، وخاصة انه سمعنا من اعلى المنابر ان الحكم تناقض ، وان الاوامر لا تسمع ولا تطاع واذا، كان ما بشرنا به الوزير تويني نابعا عن ايمان فاننا لا نلمس التكافل ولا يلمس البلد ذلك بينما الحكومة تستخف بالمجلس الى هذا الحد. واننا نرفض ان تستخف بلسمي مؤسسات المجلس ، انما اطلب أن ترفع الجلسة احتجاجا على استخفاف الحكومة بهذا المجلس .

تويني : الامن لا يكون بالخطابات

● تويني : الحكومة حريصة ، وقد اكدت حرصها على ثقة هذا المجلس ، والتزامها بالاجماع الذي انبثقت منه.

واضاف انالحفاظ على الامن لا يكون بالخطابة بهذا المجلس ، واذا كان المطلوب من وزير الداخلية أن يخطب، فوجوده اظن مكانه الان . اما فيما يتعلق بان الكلام لا يصل الى وزير الداخلية ، فذلك خطأ . أما تلفون رئيس المجلس فلي تحفظ عليه

● الاسعد : المهم ان يحضر وزير الداخلية .

● تويني : سيحضر .

وحاول الرفاعي الرد فقال له الاسعد : انا بجاوب عنك .

● بطرس حرب : قلت دولة الرئيس ان الرئيس كرامي سيحضر فاقترح رفع الجلسة حتى حضور رئيس الحكومة ووزير الداخلية .

● معلولي : اقترح ان يخرج المجلس بتوصيات .

● الرفاعي : اي واحد بالشارع يمكن ان يضع بعض التوصيات . لازم تحضر الحكومة لتعرف كل المعطيات لتحاسبها وين بدك تناقش ؟

● رينه معوض : شايف كل الكلام بلا معنى المهم الحكومة دستوريا تمثل باي وزير ويوجد في المجلس ٢٩ نائبا في موقف رسمي . الحكومة موجودة. منطلب من النواب ان يكون في كثافة اكثر .

الاسعد : الوطن بازمة وكلنا مسؤول

● الاسعد : بمعزل عن شيء اسمه نص معين لا يجوز اطلاقا في هذه المحنة ان نمترج بصورة تجاه الراي العام ، ان هناك تنازعا بالمسؤولية . الوطن بازمة وجود وكلنا مسؤول ، وكل مواطن مسؤول اما القول ان الحكومة تمثلت باحد اعضائها ، فهذا يجوز دستوريا .

● اده : بدنا وزير الداخلية .

● الاسعد : بالنسبة للظروف الحاضرة فان القضية ليست قضية خطابات ونرجو ان تاتي الحكومة ببرنامج والمجلس يوافق او لا يوافق والمجلس يجب ان يتخطى دوره في المراقبة ولكن ذلك متعذر نتيجة الواقع . اما ان المجلس لا ياتي باكثريته فكلنا نقدا ذاتيا . فكل نائب مسؤول عن كرامته . منجيب وزير داخلية ، او رئيس وزراء . الاجراءات على المجلس . وانا اقول ان المسؤولية تقضي ان نكون واقعيين ، وان لا تعتبر الحكومة ان مجيئها الى المجلس هو هدر للوقت، ولكن السؤال يطرح حتى الان متى يوفر الامن ، وهل يمكن للوزير ان يمارس مسؤوليته ويحضر الى المجلس. واقترح رفع الجلسة .

● الدويهي : نواب بيروت وطرابلس، بشرفونا .

● اده : الطريق مش سالكة .

● الدويهي : سالكة .

● الزين : ليش ما بيجو نواب الكتائب .

● تويني : سابلغ وزير الداخلية راي المجلس بالحضور ، واتمنى لو في اسئلة ليجيب عنها .

● الاسعد : يحضر بعدين منسال .

● الدويهي : ليش الجيش بيحمي القمح وما بيحمي المواطن .

اده : مطلوب حضور وزيري الداخلية والدفاع

● اده : بعد كلام الرئيس توضح الموضوع. قرأت البارحةتصريحا لرئيس الحكومة ان القضية الاولى لم تزل قضية الامن ، فمن الطبيعي ان ياتي المسؤول عن الامن . ويتكلم هو ، ويناقشه النواب للموافقة او عدم الموافقة على السياسة الامنية ، وبنفس الوقت يحضر وزير الدفاع لان هناك اخطارا صهيونية نريد ان نعرف تدابير الدفاع تجاهها .

● الدويهي : قبل الجنوب بدنا ندافع عن كل لبنان الجنوب نباع .

● اده : لسوء الحظ اسرائيل موجودة بالجنوب وليس بالشمال وعاطفتنا نحو الشمال والزغرتاويين مثل ابناء الجنوب . واقترح رفع الجلسة وان يبلغ الوزير تويني بان رغبة المجلس هي ان يحضر رئيس الوزارة ووزير الداخلية ووزير الخارجية .

● احمد اسبر : اسأل الوزير تويني لماذا تحاولون ان تقنعوا الناس بان قضية الامن قد حلت ، وتدعون المستشارين للاقتصاد والمال ، وكان القضية اصبحت قضية تعمير . فقليل من الجدية في امور تتعلق بحياة المواطنين . فلماذا تؤمن الحراسة للوزراء ولا تؤمن لنا نحن النواب ؟.. وعلى الحكومة ان تقول : هل استتب الامن ام لا .

● علي الخليل : بينما يحاول المجلس القيام بدوره تحاول الحكومة بان تعطل النصاب . لذلك اقول بان هذا المجلس يحاول القيام بمسؤوليته والحكومة تتهرب . ونطالب بتاجيل الجلسة حتى يحضر رئيس الحكومة ووزير الداخلية .

● فؤاد لحود : ان الحكومة اخطات لانها لم تستطع استتباب الامن ، وهذه الحكومة مسؤولة عن عدم استتباب الامن .

● الاسعد : هناك موانع امن ، وهناك موانع ذاتية ، رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء اذا اكتمل النصاب ونرجو اقرار المقررات التي اقرت باللجان .

■ الرئيس الاسعد في الجلسة التي حضرها بعض النواب ■

الاباتي قسيس يزور شمعون

قام ظهر امس الاباتي شربل قسيس رئيس الرهبانيات المارونية بزيارة القصر الجمهوري، فقابل وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ووزير الخارجية السيد فيليب تقلا .

مؤتمر صحفي لجنبلاط الاثنين

يعقد السيد كمال جنبلاط مؤتمرا صحافيا يوم الاثنين المقبل ، يتابع خلاله شرح موضوع تعديل الدستور والبرنامج الاصلاحي المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

طه يستقبل مدير مكاتب وكالة نوفوستي

استقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، في منزله ، السيد سورين شيريان رئيس مكاتب «وكالة انباء نوفوستي» السوفياتي في الشرق الاوسط ، يرافقه السيد فلاديمير سكوبوف مراسل الوكالة في بيروت .

تحدث السيد شيريان عن الصلة الطيبة بين صحافة لبنان والصحافة السوفياتية ، واستعداد وكالة « نوفوستي » لتقديم كل المعلومات والخدمات الاعلامية للصحافة اللبنانية .

وتحدث كذلك عن مؤتمر اتحاد النقابات الصحفية السوفياتية ، الذي سيعقد في موسكو ، بعد اشهر ، طالبا الى النقيب طه اختيار وفد من الصحافة اللبنانية لحضور ذلك المؤتمر .

سلام بعد استقباله عددا من النواب : رئيس الحكومة مازال على موقفه

استقبل الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة أمس ، عددا من النواب تابع معهم مناقشة الموقف وعرض التطورات .

فقد استقبل الرئيس سلام صباحا النائبين محمد بيضون ورائف سماره ، كما اجتمع بعد ذلك بالعميد ريمون اده الذي كان وصل الى المصيطبة قبل ان يتوجه الى مجلس النواب لحضور الجلسة المقررة .

بين كرامي واده

وفهم أن الرئيس سلام ما زال يعمل بكثير من الجهد الدقيق لاستمرار معادلة التوازن بين الرئيسين كرامي والعميد اده .

وبلغت جهود الرئيس سلام القمة عندما ابلغ العميد اده ضرورة التمسك والالتزام بالاعتدال اذا ما تكلم في جلسة مجلس النواب .

ويرى الرئيس سلام أن يستمر الموقف المعتدل والمؤيد للرئيس كرامي، حتى لا يفشل المخطط والاسلوب اللذان أعلن رئيس الحكومة انه يتبعهما في الوقت الحاضر ، ليحقق موقفه الذي لم يعد ولن يحيد عنه .

أسلوب خاص

واستمر الرئيس سلام في ابلاغه كل من يتصل به ويزوره مستفسرا عن موقفه وعن حقيقة الوضع ، ان الرئيس كرامي أكد له انه ما يزال على موقفه الصلب والصامد من كل القضايا المطروحة التي تشكل الخط السياسي الذي يدور حوله الحوار ، لكنه يريد ان يعالج ذلك باسلوبه الخاص .

وفهم بعد ذلك أن الرئيس كرامي يريد باسلوبه الحالي الذي يتبعه أن يسقط كل حجج الفريق الاخر، ويسحب من يده السلاح الذي يشهره، عند كل مرة تطرح فيها قضية الاصلاح السياسي بشكل جدي وكما حصل في الاونة الاخيرة ، سواء ما كان خلال المكاشفة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أو من خلال لجنة الاصلاح السياسي، فضلا عن بعض التصريحات السياسية التي كانت تتركز حول موضوع الاصلاح السياسي ، بما في ذلك صلاحيات رئيس الجمهورية .

اده على موقفه

من جهة ثانية ، وبالرغم من هذه المواقف كلها ، او القناعات فقد اعلن العميد ريمون اده بعد اجتماعه بالرئيس صائب سلام صباح أمس، انه ما يزال على موقفه ورأيه في ما كان أعلنه . وعندما سئل عن السبب ، اجاب متسائلا : وهل تبدل شيء حتى يبدل موقفه .

وسئل عن رأيه الان ، وبعد كل محاولات التهدئة والتبريرات ، سئل عن رأيه في موقف الرئيس كرامي الان ؟... فضم اصابع يده الى بعضها وقال وهو يهزها ، بالتعبير التركي المتداول : « ياواش .. ياواش »..

تأليف وفد الاحزاب التقدمية لمقابلة الوفد الفرنسي
جنبلاط يستنكر حادث المنطقة الغربية

بحثت الاحزاب التقدمية باجتماع عقد ظهر امس ، في تاليف الوفد الذي سيحضر المقابلة مع الوفد الفرنسي برئاسة السيد كوف دي مورفيل . وقد تم تاليف هذا الوفد . كما ناقشت الاحزاب بعض الحوادث الطارئة في المنطقة الغربية وادت الى مقتل ٣ اشخاص .

وقد تالف وفد الاحزاب لمقابلة دي مورفيل من السادة : الدكتور اسامة فاخوري ، جورج حاوي ،عاصم قانصوه ، نقولا الفرزلي ، بالاضافة الى السيد كمال جنبلاط .

تصريح جنبلاط

وبعد الاجتماع ادلى جنبلاط بهذا التصريح :

بحثنا امر تشكيل الوفد الذي سيقابل الموفد الفرنسي السيد كوف ديمورفيل كما بحثنا بعض الحوادث الطارئة في المنطقة الغربية التي ادت الى مقتل شخص من آل القاضي وشخصين من اخواننا في حي السريان ، والارثوذكس وحصول بعض الاعمال غير المألوفة التي قام بها فريق من الفوضويين، وابدت الاحزاب كلها اسفها لما حصل واستنكارها لهذا اللون من العدوان على البيوت الامنة والتعرض للاشخاص وبعض عمليات الخطف التي تتنافى مع منهجية الاخلاق والوطنية وتتعارض مع نهج الاحزاب التقدمية والهيئات الوطنية . واننا ، جميعا ، نشجب هذه الاعمال ايا كان القائم بها وايا كان مصدرها وايا كان مبررها . وليس لها ، في نظرنا ، اي مبرر .

واضاف جنبلاط قائلا : وقد كان اخواننا في المنطقة التي نسكن فيها والتي تعرض بعض ابنائها الى اعمال شبه همجية مثال ضبط الاعصاب والوطنية والحرص على استمرار العيش الاخوي والتعاطف بين مختلف العائلات الروحية والمبادىء السياسية.

واننا ، شخصيا ، نستنكر هذه الاعمال التي لا تليق بالمناضلين وبغير المناضلين ولا باي مواطن حريص على وحدة تربة لبنان وعلى معارضة فكرة التقسيم ، وعلى اعتباره شعب لبنان وحدة شعبية لا تتجزأ وانه يجب على جميع المواطنين ان يترفعوا عن الاعمال التي سلك عليها ، ويا للاسف ، فريق من الصف الاخر . وكل من يقدم على مثل هذه الاعمال هو بريء من كل لبنانية .

وفد من السريان

وكان جنبلاط قد استقبل في منزله صباح امس وفدا من ابناء المصيطبة المسيحيين والسريان جاء لاستنكار الحادث .

واتصل جنبلاط « بابو صالح » أحد قادة « فتح » فحضر الى منزله واجتمع الى الوفد .

واستنكر « أبو صالح » بدوره الحادث وعقد اجتماعا مع وفد أهالي المنطقة اطلعهم على معلوماته عما حصل ، كما اطلع منهم عما لديهم حول الحادث . وابدى ابو صالح استعداده للمساهمة لتامين دوريات مشتركة من المقاومة واهالي المنطقة لتامين حماية ابنائها فوافق أعضاء الوفد على ذلك.

وقال « أبو صالح » أنه من جهته سيجري تحقيقا مزدوجا عن مقتل الشابين .

وانتهى الاجتماع عند الظهر بعد اتفاق بين الحاضرين على ضرورة الحفاظ على الامن والهدوء في المصيطبة التي أكد ابناؤها وقوفهم الى جانب الثورة الفلسطينية وحرصهم على حسن الجوار ومنع التحديات .

مطران السريان يشكر

وفي الساعة العاشرة والربع زار مطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام السيد كمال جنبلاط واجتمع اليه، واستنكر الحادث ، فابلغه جنبلاط انه امن من جهته قيام تحقيق حول الحادث، وانه اتفق على اقامة دوريات مشتركة لحفظ أمن المنطقة فابدى المطران افرام ارتياحه لذلك وابدى استعداده للتعاون من اجل حفظ الهدوء .

تفاصيل الحادث

أما اسباب الحادث فتعود الى انه عثر على جثة مصطفى القاضي في منطقة تلة الخياط ، وقيل انه من « المرابطون » ، فحصل توتر في هذه المنطقة واستنفار واحتجز اربعة مواطنين ثم وجدت جثة فلسطينيين مقتولا ولم تعرف ملابسات الحادث بانتظار التحقيق .

وبعد الظهر اصدرت الشبيبة السريانية بيانا حذرت فيه من المؤامرة التي يحاول البعض تمريرها في منطقة المصيطبة التي ظلت طوال الاحداث التي عصفت بلبنان مثالا للتعايش السليم .

وطالب البيان المواطنين على مختلف فئاتهم الانتباه والحذر من الوقوع في فخ الفتنة التي حاولوا ايقاظها في المصيطبة .

وختم البيان بالقول : ان الشبيبة السريانية في المصيطبة تعمل بروح وطنية لتطويق أي حادث قد يجر المنطقة الى أمور لا يريدها احد .

شطب المذهب عن الهوية عمل في خدمة الله والانسان
بقلم المطران غريغوار حداد

بدأت منذ اسبوعين « جبهة الانقاذ الوطني » في بيروت حملة لاجل شطب المذهب الطائفي عن بطاقة الهوية . واخذ الالاف يتجاوبون مع هذه البادرة .

كما اخذ بعض المشككين ينتقدونها من اوجه مختلفة :

يقولون ان هذه العمل جزئي وهامشي ، لا يتطرق الى جذور المشكلة الطائفية . وهذا صحيح ، واول من يعيه اولئك الذين اخذوا المبادرة . فهم يعتبرون العمل رمزا لرفض الطائفية من قبل ابناء الشعب ، وضغطا على من بيدهم السلطة لاجل التغيير في القوانين الطائفية .

ـ او يقولون ان هذا العمل مصدره الخوف من التصفية بسبب المذهب . وقد يكون للخوف دافع بعض الذين شطبوا . ولكن الجميع يعرفون انه لا يكفي شطب المذهب للهرب من الموت الطائفي . فالاسم ، ومكان الولادة والاقامة كاف للذين يقتلون بدافع طائفي بغيض .

ـ او يقولون ان شطب المذهب الديني هو عمل ضد الدين : فكان الشاطب ينكر دينه ، او يستحي به ، او يصبح بلا دين ! وهذا الانتقاد اخذ يدخل في روع بعض المواطنين دون اي تمحيص لما له من صوابية وصحة .

وقد طلب مني ان ادلي برايي في هذا الامر ، فامتثلت ، بالرغم من بداهية الموضوع ، وبساطته ، لان التضليل الديني هو اسوأ تضليل ، لا سيما ان المتدينين العارفين بالدين الصحيح هم قلة في هذه البلاد !

واولا يجب التذكير بالفرق بين الدين والمذهب من جهة والايمان من جهة اخرى .

فالدين هو مجموعة ممارسات يقوم بها الانسان وحده او مع جماعة لسبب ظنه بان هناك الها وان هذا الاله يطلب تلك الممارسات . من تلك الممارسات : الصلوات ، والاصوام والصدقات للمعبد وللفقراء ، وتلاوة المسائل الايمانية ، والحج والنذورات الخ ...

والايمان هو علاقة حميمة فعلية بين الانسان والله تجعله يعيش كل حياته في حضرة هذا الاله ، ويجعل من تلك الممارسات بعض اوجه هذه العلاقة الفعلية، وعندئذ يصبح الدين ممارسة لها قيمتها فمن الممكن ان يدعي انسان او يظن فعلا انه متدين ، ويقوم بكل تلك الممارسات ، ويكون بدون اي ايمان ، او ، كما كان يقول المسيح ، « قليل الايمان » . فيصلي كل الصلوات ويصوم كل الاصوام ، ويعطي الصدقات ، ويجهر بالعقائد الايمانية بدون اي خطأ ... وبالوقت ذاته يكون قلبه بعيدا عن الله ، كما قال المسيح :

« ان هذا الشعب يعبدني بشفتيه اما قلبه فبعيد عني » .

او « ليس من يقول لي « يا رب يا رب » يدخل ملكوت السماوات ، بل الذي يعمل ارادة ابي الذي في السماوات » .

اما المذهب فهو طريقة خاصة في التعبير عن الممارسة ضمن الدين الواحد مثلا : في الدين المسيحي هناك المذهب الكاثوليكي والارثوذكسي والبروتستانتي، وفي الدين الاسلامي هناك المذهب السني والشيعي والدرزي .

والطائفة هي مجموعة الناس والسلطة والقوانين الخاصة بكل مذهب ، بل فرع من مذهب . فالمذهب الكاثوليكي مثلا فيه الطائفة المارونية والروم كاثوليكية والسريانية واللاتينية والارمنية والكلدانية .

فالمذهب والطائفة تابعان للدين . وقد يجهر انسان ويناضل ويحارب ويقتل ويستشهد في سبيل دين او مذهب او طائفة وهو خال من اي ايمان حقيقي بالله !

اما « القيد المذهبي » على بطاقة الهوية ، فهو بالحري « قيد طائفي » ، اذ لا يذكر كلمة « كاثوليكي » او « ارثوذكسي » ، بل « ماروني » او « سرياني » ... ثم يعني انتماء الفرد الى « المجموعة من الناس » التي تسمي ذاتها كذا او كذا . كما ان ذكر مكان الولادة يعني انتماء الفرد الى البلدة او القضاء من الناحية الاجتماعية او الادارية .

فالقيد المذهبي الطائفي من ثم ظاهرة اجتماعية سياسية ، لا دخل للدين او الايمان فيها . فقد يكون صاحب البطاقة لا يؤمن لا بالله ولا بالمسيح ولا بمحمد ، بل قد يكون ملحدا مناهضا للدين ، ويظل قيده الطائفي على بطاقته.

كما انه قد يكون رافضا الانتماء الاجتماعي السوسيولوجي الى « المجموعة البشرية الطائفية » التي يدل عليها القيد المذهبي ، ويظل لقيد لا مناص منه !

ويعني ذلك ان القيد في هاتين الحالتين :

ـ هو كذب ، لا يدل على واقع الانسان وعقيدته وانتمائه .

ـ وهو قيد ، اي اسر ، لا فقط تسجيل ، يضاف على باقي عبودياته !

ـ وهو عدد احصائي ، يستعمله الذين يريدون الابقاء على الطائفية ، ومن ثم هو وسيلة يستعملون بها صاحب البطاقة بالرغم منه لاجل تأمين كذا نواب وكذا موظفين للطائفة هذه او تلك ! وهذا استغلال فاضح !

بعد ما تقدم ، اصبح من النافل القول ان القيد المذهبي لا علاقة له بالدين الحقيقي وبالايمان . ومن ثم شطبه على بطاقة الهوية ليس عملا ضد الدين ولا ضد الايمان .

بل عند الذين لا يؤمنون ولا يمارسون اي دين ، يصبح الشطب عملا فاضلا ضروريا ، لانه يسهم في الغاء الكذب والاسر والاستغلال ، التي هي ضد الانسان ... وضد كل الاديان .

وعند الذين يؤمنون ويمارسون دينهم فعلا ، يصبح الشطب ايضا عملا ايجابيا بل خدمة للدين ، والانسان ، لانه يسهم في ازالة التضليل الموجود في لبنان ، والذي يخلط بين الطائفة والمذهب والدين والايمان ، ويحدث ارهابا فكريا وعمليا عند اكثرية ابناء الشعب ، ليظلوا مسخرين للسياسيين الطائفيين .

وهكذا ، اذا تعمم الوعي لدى المواطنين ، يصبح الشطب لا فقط رمزا لما يجب ان نصل اليه في لبنان ، اي الدولة العلمانية الديمقراطية ، بل عملا سياسيا واعيا ، هادفا ، فاعلا ، وللمؤمنين عملا في خدمة الدين والله والانسان !



■ طائرتان اسرائيليتان ظهرتا في اجواء بيروت امس ■ (تصوير محمد شبو)

■ كان مشهدا عاديا خروج المواطنين الى الشرفات والتطلع نحو الطائرات الاسرائيلية في سماء بيروت بعد اطلاق صفارات الانذار ■

التوتر يشمل جميع ضواحي العاصمة
سقوط عدد من القتلى بعد تصاعد التراشق بمختلف انواع الاسلحة

، تصاعد التوتر في ضواحي بيروت طوال نهار امس واستمر التراشق بالرصاص كثيفا بين الشياح ، وعين الرمانة ، والنبعة ، وسن الفيل ، وجسر الباشا ، وكذلك الدكوانة ورأس الدكوانة .

اما في نطاق مدينة بيروت فقد عادت ظاهرة القتل على الهوية حيث قتل شخص في تلة الخياط ثم قتل اثنان من حي السريان بالمصيطبة ، وستة اشخاص في محلة مار مخايل في النهر ، منهم قتلوا دفعة واحدة .

القوة الضاربة

ولم يحل نزول القوة الضاربة التي شكلت دون استمرار التوتر والاشتباكات ، بالرغم من التعليمات التي صدرت بعد الظهر الى هذه القوة والى باقي قوى الامن المتواجدة في مناطق الاشتباكات والتي تقضي بالرد على كل رصاصة قنص برصاصة مدفع ، خاصة مما يستهدف منها قوى الامن بالذات .

وقد سجلت حوادث الشياح وعين الرمانة دورا ملموسا لمغاوير الدرك في نطاق مكافحة القناصة عمليا واسفرت مجمل الحوادث التي وقعت امس عن سقوط ١٠ ضحايا .

في بيروت

● ففي بيروت وجد قبل الظهر فضل الله قسطنطين ٥٠ سنة مقتولا في بورة ارض في محلة تلة الخياط واتضح أن فضل الله من أهالي مغدوشة اصلا ، وهو شقيق الاب رزق الله قسطنطين راعي ابرشية بكفيا .

● وعند الظهر وجد قتيل في محلة مار مخايل بالنهر ، وتبين أنه قتل برصاص قناص كان يرمي باتجاه الكرنتينا .

● وفي محلة مار مخايل ايضا وقرب مستديرة البرازيل وجدت في الساعة الرابعة من بعد الظهر خمس جثث داخل سيارتين احداهما « موريس كوبر » تحمل الرقم ٢٨٣٧٧١ والثانية « بيك اب » تحمل فتاتي غاز رقمها ٢٦٨٠٦٣ .

وكان بداخل سيارة « الكوبر » ٣ جثث ، وبداخل « البيك اب » جثتان . وجرى نقل هذه الجثث الى مشرحة الكرنتينا . واثار وجودها اهتماما بالغا لدى اعضاء لجنة التنسيق لما تنطوي عليه من دلالة الى عودة اعمال القتل على الهوية على هذه الصورة الجماعية .

● وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر واثناء مرور دورية من الجيش مؤلفة من عدة آليات قرب مستديرة قصر العدل اطلق على الآلة الاخيرة رشقات نارية من المناطق المجاورة وردت الدورية على النار بالمثل ، وحصل اشتباك استمر حوالي نصف ساعة .

● وبينما كان دكتور متني متوجها بشاحنة الى منطقة الدورة وبوصوله الى جسر الكرنتينا تعرض الى رصاص وقد نقلته احدى ملالات الشرطة الى اوتيل ديو .

رسالة تهديد

● قبض رجال الشرطة على راجي شكيب عزمي في شارع فردان بينما كان يضع رسالة تهديد تحت باب محل مخدومه عادل علي كوكب ، وهي تتضمن التهديد بدفع الفي ليرة عليه أن يضعها في نفس المكان الذي يجد فيه الرسالة ، وقد حملت الرسالة توقيع « المقتحمون — حراس الارز » وفي التحقيق اعترف راجي بانه كتب الرسالة ووضعها بسبب عدم دفع راتبه ولحاجته الى المال .

● ادعت نهى قرحيا البستاني أن منزلها في محلة الاشرفية قد سرق وحرق وقدرت الاضرار بـ ٨٠ الف ليرة .

● ادعى احمد قانصو أن محله المخصص لبيع السمانة في كرم الزيتون قد نسف للمرة الثانية وقدر الاضرار بـ ١٠ الاف ليرة .

● ادعى غسان شكري بدران أن محله في النهر قد تعرض للنهب والاضرار ٢٠ الف ليرة . كما تعرض محل جوزيف الخوري بولس الاشقر الكائن في نفس المنطقة للسرقة وقدر الاضرار بـ ٤٣ الف ليرة .

● بينما كان الشرطي عدنان رمضان يقوم بحراسة المدرسة الرسمية في محلة النهر ، شاهد شبحا يتجه نحوه فانذره واطلق النار ولم يصب احد .

● ادعى منير فريد قبع أن العديد من سيارات « بيجو » قد سرقت من مرآب الشركة في ميناء الحصن وقدر الاضرار بـ ٦٧٥ الف ليرة .

● ادعى جورج الياس حوراني أن منزله في القنطاري قد سرق وحرق والاضرار ٢٠٠ الف ليرة .

● ادعى الياباني لاوزو كوتسومي أن مكاتب الشركة التي يمثلها والكائنة في بناية « السان شارل » قد تعرضت للنهب ، وقدر الاضرار بنصف مليون ليرة .

● ادعى جورج سليم بنوت أن مسلحين اقتحموا منزله في ميناء الحصن خلال الحوادث وسلبوه ٩٧ الف ليرة .

● وادعت روز جورج كتانة أن منزلها في ميناء الحصن قد تعرض للسرقة وقدرت الاضرار بنصف مليون ليرة .

● ادعى يوسف سعيد ابي عقل وهو صاحب محل في شارع اسحاق بن حنين في الاشرفية أن كميات من الالبسة والسندات قد سرقت من محله وقدر الاضرار بـ ١٥٦ الف ليرة .

الشياح عين الرمانة

اما في منطقة الشياح — عين الرمانة فقد استمر التوتر طوال يوم امس مصحوبا برصاص متواصل من القناصة وترافقه رشقات من رشاشات ثقيلة الامر الذي جعل طريق الشياح — كاليري سمعان غير مأمونة بسبب اعمال القنص التي كانت جارية بين كنيسة مار مخايل من جهة ومحلة « المازدا » من جهة ثانية .

وقد اصيب ناطور وكالة « المازدا » بعدة رصاصات وهو يدعى ارتين مجهول الهوية .

كما اعتبرت طريق فرن الشباك — الحازمية غير مأمونة في معظم النهار بسبب اعمال القنص التي نشطت بين مشاتل شمص بالشياح ، وتشيدة لورد بعين الرمانة وبسبب القنص المتبادل بين جسر الباشا وحرش ثابت من جهة ثانية ، وهي مناطق تشرف على تحويطة فرن الشباك — الحازمية .

● ففي الساعة الحادية عشرة ظهرا اطلق الرصاص على دورية درك بين الشياح — وعين الرمانة اصيب الدركي فادي الموسوي برصاصة استدعت نقله الى مستشفى قلب يسوع .

● وفي الساعة الثانية عشرة حصل اشتباك بين شارع مارون مسك بالشياح « والمازدا » بعين الرمانة وقطع رجال الدرك الطرق المؤدية الى المنطقة بحيث اصبح على القادم من جونية باتجاه بعبدا ، أن يسلك طريق الكرنتينا — الروشة — الجناح — الاوزاعي — الشويفات — كفرشيما — الحدث — فبعبدا بسبب خطورة طريق سن الفيل .

● سقط قتيل في شارع مار مارون بعين الرمانة وحصلت عدة اصابات في الشياح ، فاحضر مسلحو عين الرمانة شاحنة رمل وجعلوا منها متراسا دون تعبئة الرمل بالاكياس ، الامر الذي حمل مسلحي الشياح على الاتصال بضباط الارتباط ، وتسليمهم انذارا الى الفريق الآخر بسحب شاحنة الرمل والتوقف عن اطلاق رصاص القنص في غضون مهلة تنتهي الساعة السادسة مساء .

● الساعة الثانية بعد الظهر سقط جريح آخر في شارع مار مارون نتيجة اصابته بخاصرته ، وقد نقل الى المستشفى . وذكر انه فارق الحياة ، كما اصيبت سيارة مارة برصاص القنص ، وقيل أن احد ركابها قد جرح .

● الساعة الثالثة شكا مسلحو عين الرمانة من استمرار القنص باتجاههم واتضح ان مغاوير الدرك هم الذين كانوا يطلقون النار ، ولاول مرة بقصد اسكات القناصة المتمركزين فوق محمصة صنين « ومازدا » وغيرها من شوارع عين الرمانة .

النبعة سن الفيل

الاشتباكات في هذه المنطقة كانت أمس تتمة لما حدث أمس الاول ، وكان القناصة كلما تعبوا تتولى مهامهم الرشاشات الثقيلة .

وكانت منطقة سن الفيل قد شهدت هجوما من النبعة الساعة الواحدة ليلا استهدف التمركز في مجموعة من التخاشيب تطل على شارع السيدة في سن الفيل . وخلال اشتباكات الليل سقط قتيل من النبعة يدعى رضا السلطي .

اشتباكات عنيفة

● وفي الساعة الثالثة بعد الظهر نشب اشتباك عنيف جديد بين النبعة وسن الفيل وسرعان ما تدخلت السبتية وضهر الجمل ، وحصل اشتباك بين هاتين المنطقتين ، وامتد التراشق الى كمب طراد وحارة صادر .

وفي نفس الوقت كانت الاشتباكات مستمرة على جبهة الدكوانة ورأس الدكوانة ، وبين مخيم جسر الباشا وحرش ثابت في سن الفيل . وقد نشب اشتباك استعملت فيه مختلف القذائف في الساعة الرابعة والنصف .

واما في رأس الدكوانة والدكوانة فاستعملت القذائف خلال الليل ، والرشاشات طوال النهار ، وكانت قذائف الدكوانة مصوبة الى بناية سامي الخوري ، حيث تمركز المسلحون ، وعلى مقربة منها مركز الارتباط .

وبعد ظهر أمس ، تعرضت دورية من الدرك بقيادة ضابط للرصاص اثناء تواجدها قرب دائرة الميكانيك بالدكوانة ، وقد اصيب الضابط بشظايا رصاص في وجهه ، بينما اصيب الدركي منير ذبيان برصاصة في فخذه . ونقل الى مستشفى مار يوسف مع الضابط . وعلى الاثر صدرت تعليمات الى الدرك باستخدام مدفعية المصفحات ضد كل رصاص يستهدفهم ، ثم صدر أمر لاحق باستخدام المدفع ضد كل قناص .

● في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر شب حريق في معمل زيوت بالخوس في المكلس . ولم تتمكن سيارات الاطفاء من الوصول .

● وجد صاروخ غير منفجر في كاراج بطرس عطاالله بالدورة وتم تعطيله .

في المناطق

● في سعدنايل ، وجدت امنة علي الدالاتي (٢٨ سنة) مقتولة برصاصة في رأسها داخل منزل والدتها . وقعت الشبهة على زوجها رفعت مرشد حيدر احمد من اهالي الكرك وسكان جديدة يابوس بسبب زواجه من امرأة اخرى .

● في بعلبك ، خطف مسلحون الياس جرجس سلامة وابنه عادل احتجاجا على خطف سامي ياغي في حدث بيروت وبعد اتصالات افرج عنهما .

● وفي بعلشميه القيت متفجرة تحت سيارة « جلكوار » تحمل رقم ١٥٣٣٩٢ وتخص داود بقلجيان المتوقفة امام منزل عمه قرب منطقة الجندول .

دعوة الى عمال الجامعة الاميركية

دعا مجلس نقابة عمال ومستخدمي الجامعة الاميركية جميع العمال والموظفين للاتصال فورا برؤسائهم المباشرين لترتيب برامج عملهم ، تأمينا لمصلحة الجميع .

اجتماع مشترك لعدة لجان نيابية

دعيت لجان الاشغال العامة والشؤون الاجتماعية والادارة والعدل والمال والموازنة والاقتصاد الوطني النيابية ، الى عقد جلسة مشتركة برئاسة الرئيس كامل الاسعد عند العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل .

ومن المقرر ان تستأنف اللجان المشتركة درس الامور المالية والاقتصادية وقضية الابنية المتهدمة نتيجة الاحداث الدامية .

وجاء في الدعوة التي وجهت الى اعضاء اللجان : ان الجلسة تعتبر قانونية بمن حضر في تمام الساعة الحادية عشرة .

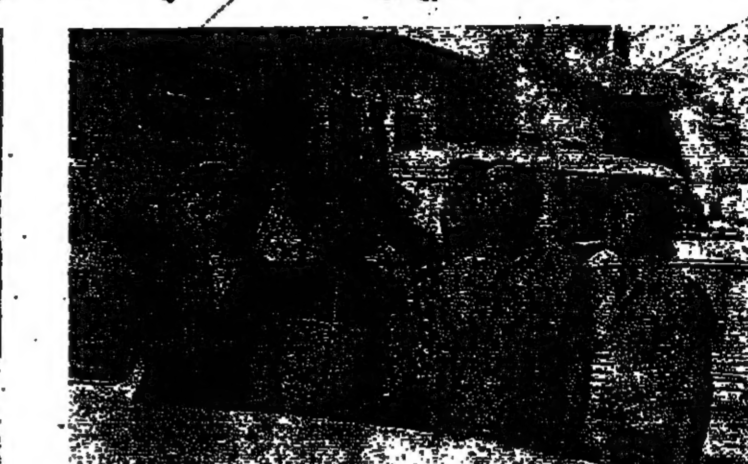
وقد دعي لحضور الجلسة المشتركة محافظ مدينة بيروت السيد شفيق ابو حيدر والمهندس المختص ولجنة تجار سوق سرسق وممثل عن مالكي السوق المذكورة ولجنة تجار اللعازارية .

لجنة التربية تدرس أوضاع المدارس

تداول عدد من النواب مع رئيس لجنة التربية الوطنية البرلمانية النائب السيد حميد دكروب ، حول موضوع مستقبل الوضع التربوي وامكان فتح المدارس في الظروف الراهنة .

وعلى اثر ذلك وجه النائب دكروب الدعوة الى النواب اعضاء اللجنة لعقد جلسة قبل ظهر الاثنين لدرس هذا الموضوع ، واعداد تقييم وعلاج سريعين نظرا للتردي الذي اصاب الوضع التربوي علية في القطاعين العام والخاص ، نتيجة الاحداث الدامية . وقد دعيت لحضور هذه الجلسة اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والجمعية العاملية واصحاب المدارس الخاصة ونقابتا المعلمين العامة والخاصة .

تحركات جوية وبحرية للعدو واطلاق صفارات الانذار في بيروت
المدفعية الاسرائيلية تقصف بعض قرى الجنوب



■ مجموعة من المواطنين في منطقة الحمراء يراقبون الطائرات الاسرائيلية ■



■ مواطنة تراقب تحركات الطائرات الاسرائيلية بعد سماعها صفارات الانذار في بيروت ■

اخترقت الطائرات الاسرائيلية الاجواء اللبنانية ثلاث مرات قبل وبعد ظهر امس ، واطلقت صفارات الانذار في العاصمة مرتين للتنبيه الى وجود طائرات العدو في الاجواء اللبنانية . وكانت مدفعية العدو الاسرائيلي قد قصفت صباح امس بعض قرى العرقوب .

ففي الساعة العاشرة و ٢٠ دقيقة قبل ظهر امس اخترقت طائرات العدو جدار الصوت فوق العاصمة وعدة مدن ساحلية .

وفي الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق اطلقت صفارات الانذار عندما حلقت ست طائرات اسرائيلية فوق الحدود الجنوبية باتجاه الشمال ومر بعضها فوق اجواء العاصمة .

وفي الساعة الواحدة و ٥٥ دقيقة اطلقت الصفارات مرة ثانية ، وشوهد صاروخان ينطلقان في اثر احدى الطائرات المعدوة بينما كانت متجهة من الجنوب الى الشمال .

وذكر مراسل «الانوار» في صيدا :

تعرضت امس الضواحي والطرقات التي تربط قرى يارين ومروحين والضهيرة بقضاء صور لقصف مدفعي استمر من السابعة صباحا وحتى السابعة والنصف ، في وقت صعدت خلاله اذاعة العدو الحملة ضد منطقة الجنوب بحجة ان ابناء المنطقة يساعدون الفدائيين في شن هجمات على المستعمرات الاسرائيلية . وقد الحق القصف الاسرائيلي اضرارا جسيمة بالطرقات والاراضي الزراعية .

وكانت سلسلة انفجارات قد وقعت في الخامسة والنصف من صباح امس ، في منطقة مستعمرة زرعيت الاسرائيلية .

التحركات الاسرائيلية

واستمرت امس التحركات الاسرائيلية على طول الحدود الجنوبية في وقت كانت خلاله الطائرات الحربية الاسرائيلية تتوغل الى عمق المدن اللبنانية . فقد قامت اربع طائرات حربية بتحليقات متواصلة على ارتفاعات متوسطة فوق صيدا وصور والدامور وبيروت .

وفي نفس الوقت ظهرت زوارق حربية اسرائيلية في المياه الاقليمية اللبنانية ، وخاصة في المنطقة الممتدة بين رأس الحقون قرب الناقورة ومنطقة سينيق جنوبي صيدا .

باسم الامهات والاطفال في ذكرى الاستقلال

لمناسبة ذكرى الاستقلال غدا السبت ، وجهت السيدة زاهية سلمان رئيسة جمعية رعاية الطفل اللبناني باسم الامهات والاطفال الرسالة التالية :

بمناسبة ذكرى الاستقلال المقدسة ، تبتهل جمعية رعاية الطفل اللبناني في بيروت والملحقات ، اطفالا ، وامهات ، عضوات ورئيسة ، تبتهل اليه تعالى ببراءة الاطفال ، وبتفاؤل المتفائلين ، وبايمان المؤمنين بالله وبقدسية الكلمة الصادقة وبسحر فعاليتها ، تبتهل اليه كي يمنح الرحمة للنفوس البريئة التي خسرنا ، وكي يمنح الهداية لمن ماتت ضمائرهم وانقطعت صلتهم بخالقهم فاعتمدوا التقتيل والتخريب ، والتخويف ، واشاعة البلبلة والبغضاء والتشكيك فضلوا السبيل .. كما انها تحيي سائر الهيئات الدينية والزمنية : الوطنية منها والشقيقة والصديقة وسائر الشخصيات التي عملت باخلاص وصدق ، ولا تزال ، للخروج بلبنان من هذه المحنة الفاجعة . وتخص عنصر الشباب الذين مارسوا مواطنيتهم بتفاني المسؤول وايجابية الحكيم ، وبنشاط قدوة في التنظيم بما قدموا وما زالوا يقدمون من خدمات للمفجوعين ، والمحرومين والمظلومين فكانوا بحق جنود المحبة والرحمة .

والجمعية ترجو بحرارة ان تكون ذكرى الاستقلال هذه ذكرى الانطلاقة الشجاعة للانتصار على الذات ، على ان يبدأ كل منا بنفسه على تنوع درجة مسؤوليته ، وكلنا في النهاية مسؤولون ، مهما تفاوتت درجة هذه المسؤولية . ان هذا الانتصار على الذات يسهل تحقيق التغيير المنشود نحو الافضل . فتكون لكل منا الشجاعة على تطهير نفسه وقلبه ويديه وعقله — بتفكيره الباطن والظاهر ، بحيث ان لا تتسع الا للمحبة ، للاخوة ، للتفهم ، للثقة ، للتفاهم والتحسس بوجهة نظر الآخرين . ولتكن بالتالي هذه الذكرى ولهذه السنة بالذات ، مناسبة لولادة الانسان الجديد في داخل كل مواطن ، خاصة في داخل من بيدهم سلطة وخطورة ومسؤولية التقرير والتنفيذ والاختيار . لهؤلاء نتوسل اليك اللهم عشية هذه الذكرى المباركة ، ان تمنح فيضا من نورك لتصفو رؤياهم وتتضح لهم حلاكة سواد صورة واقعنا المخيف الذي يهدد كياننا ومصيرنا وسلامتنا كشعب وكوطن ؟! اللهم انعم على جميعنا ، وعلى هؤلاء خاصة بالقدرة على سرعة التحرك المبارك ، على العمل الجدي المتواصل الدؤوب . العمل المثالي البناء المرتكز على القيم والمثل والاخلاص ، على صدق العلم ونور المعرفة وسلامة وحكمة التخطيط وامانة التنفيذ بحيث تتحقق تطلعاتنا وآمالنا ، ويحين يسلم لنا الوطن الجريح .

وبحيث تطمئن خواطرنا الى مستقبلنا ، بحيث نتغلب على اليأس يغزو صفوفنا ، ليكون لنا وطن واحد نفتخر بوحدة الانتماء اليه ، وطن يحتضننا جميعا بدفء العدالة والمساواة ، بعيدا عن صقيع التمييز والتسلط والاحتكار ، والاستعباد المادي والمعنوي ، وعن صقيع التمييز والتسلط والاحتكار ، استقرارنا بظل تشريع متطور يحمي لنا كرامتنا ويؤمن لهذا الوطن الوحدة والعزة والسيادة والشموخ .

احتفالنا بهذه الذكرى سنجسده بكلمة حلوة لمفجوع ، بطعام الجائع ، بدواء المريض ، بسكن وملبس ورعاية لمشرد ، بتنظيف الشارع ، بمحاربة لكل شائعة مضللة ، بمناعة صامدة ضد المستغلين في الخارج والداخل ، برفض شجاع جريء لكل مظاهر العنف ، بتفسير صحيح لمعنى الوطن والمواطنية ، بلقاءات حميمة وعهد على الاخوة والمحبة ، بممارسة سليمة لاعمالنا وواجباتنا وفي مقدمتها ادراك واع لحقوقنا وسعي حثيث للحصول عليها . كل ذلك انطلاقا من ايماننا بان الاستقلال انما هو عملية بناء يومية — هذا في الظروف الطبيعية — وانطلاقا من اقتناعنا بان الظروف الغير طبيعية التي نعيش ، تفرض علينا مضاعفة الجهود والتضحيات ومواصلة النهار بالليل ، والليل بالنهار للخروج مما نعاني .

في كل ذلك ولا شك ارضاء لله وللضمير والوطن ، واحياء حار مفرح لهذه الذكرى المباركة ، ذكرى الاستقلال الذي نحن حراسه .

٩٠ الف عامل هاجروا الى الخارج

كتب فيصل القواص :

مئة الف عامل في طريقهم الى التشرد بسبب توقفهم عن العمل نتيجة الاحداث ، واكثر من ٩٠ الف عامل او يزيد رحلوا عن الوطن طلبا للرزق بعد ان توقفت حركة الانتاج باقفال ما يناهز عن التسعين مصنعا في بيروت والضواحي ، بالاضافة الى شل الحركة الاقتصادية في مختلف مرافقها ، بدءا بالمحلات والمتاجر التي احترقت ونسفت وانتهاء بهروب المؤسسات والشركات التي اقفلت وسرحت موظفيها ومستخدميها او انذرتهم بالصرف والتسريح .

فالنزيف الذي اصاب شريان لبنان الاقتصادي — الاجتماعي قد يكون من السابق لاوانه التحدث عن مدى الشلل الذي قد ينتج عنه ، الا ان معالجته قد لا تكون مستحيلة فيما اذا توفر المناخ الامني في البلاد ، واستعادت الدولة زمام المبادرة بالتنسيق مع النقابات الاقتصادية بحيث يصار الى نفخ روح الانتاجية في شتى الحقول ، في محاولة لايقاف النزوح البشري الاتية واهل اختصاص وايدي عاملة عن البلد ، الذين يشكلون الطاقة المطلوبة لاعادة البناء في المرحلة المقبلة .

الالوف في المطار

فالوف العمال والمستخدمين الذين فقدوا مصدر عيشهم ، تائهون في صحراء الخوف والرعب يبحثون عن ملاذ يحتمون به ، فقد كان ازدحامهم في المطار يفوق الوصف ، لدرجة ان بعضهم يقضي اكثر من ثلاثة ليال في قاعة الانتظار حتى يأتي دوره للسفر . وقد يكونون غير ملومين ، اذا كانت الغاية بحثا عن مورد رزق وخوفا من خطر داهم .

ومما يزيد من حدة النزوح العمالي هذه الايام ، ما ينشر عن مزيد من قرارات الصرف والتسريح بالاضافة الى ما تقرره بعض المؤسسات بالتوقف عن العمل والانتاج . كما حصل بالنسبة لمستخدمي « اميركان لايف » وغيرها .

انهم لا يزالون في مرحلة الاعتصام ، ولم يبد حتى الان في الافق اي بصيص امل لقضيتهم من قبل ادارة الشركة التي ما زالت تماطل وتتجنب الحوار مع نقابتهم ريثما تستطلع موقف الدولة الرسمي من التسريح .

فاتخاذ التدابير التشريعية والادارية من قبل المسؤولين في هذه الظروف ضرورة ملحة ، وذلك للحؤول دون التسريحات العمالية ، بالاضافة الى وجوب اتخاذ التدابير العاجلة لتشغيل العمال الذين فقدوا اعمالهم .

عمال اختصاصيون

وقدرت مصادر مطلعة ان حوالي ٦٠ بالمئة من العمال الذين فقدوا عملهم نتيجة الاحداث ، هم من اصحاب الاختصاص في المصانع والمعامل التي تحرك المشاريع الزراعية والمنتجة للمواد الاولية والغذائية .

ومن ناحية اخرى فقد غادرت لبنان كما ذكرت مصادر اقتصادية اغلب الشركات الاجنبية ، فقدرت عدد الشركات اليابانية وحدها التي توقفت عن العمل بنحو ١١٢ شركة ، وان اكثر من ٢٥ شركة اميركية اغلقت ابوابها لتوقف اعمالها .

فالنزوح البشري من ايد عاملة واختصاصيين بدأ الى سوريا التي تستوعب الان اكثر من خمسين الفا منهم ، والى الاردن بما يزيد عن هذا العدد ، والى القاهرة الذين وصل رقمهم الى ٨٠ الفا ، الا ان معظمهم من تجار « الشنطة » الذين يفترشون شوارع عدلي باشا ، وقصر النيل ، والزمالك وحتى احياء الدقي ، والجيزة وطريق الهرم ، تماما كما فعل تجار سوق سرسق واللعازارية في شارع الحمراء واليوم في شوارع القنطاري والصنائع .

هذا وقدر عدد النازحين للعمل في الخليج العربي بين الكويت والبحرين وابوظبي باكثر من خمسة الاف ويزيد ، ولم ينس العمال السعودية . فهم يتجمعون يوميا بالمئات في القنصلية ببيروت للحصول على التاشيرة المطلوبة للسفر اليها .

وجميع الساعين للعمل في الخارج يعتقدون انهم انما يسعون لتأمين مورد ثابت في اجواء امنية هادئة ، بانتظار زوال المحنة .

في رد على ردود جنبلاط
الرهبانيات المارونية تؤكد تمسكها بالميثاق
"اذا اردنا لبنان دولة سيدة ومستقلة"

ردت الرهبانيات اللبنانية امس على سلسلة الردود التي نشرتها الصحف للسيد كمال جنبلاط تعليقا على بيان الرهبانيات الاخير . وقد جاء هذا الرد عبر بيان صدر باسم لجنة البحوث اللبنانية .

وفي ما يلي نص الرد :

نشرت الصحف لبضعة ايام على التوالي تصريحات متعاقبة للسيد كمال جنبلاط حول المذكرة التي صدرت عن لجنة البحوث العلمية المنعقدة بدعوة من الرابطة المارونية والمؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية .

ان هذه التصريحات التي ترددت بعبارات مختلفة ومعان متباينة احيانا، اورثت في النفوس الانطباع بان صاحبها اخطأ في تصويب رميه فشعر بضرورة تسديده .

ان هذا التصرف ينم بدون ريب عن تفكير يليق بالتعبير عن ذاته في جو الاجتماعات السياسية الرامي الى تكييف مستمع مجامل اكثر مما يليق بالبحث المنهجي عن الوقائع .

نحن نغض الطرف عن تمارين التعليم المسيحي التي يعتقد السيد جنبلاط « المعلم الجديد » ان من واجبه اخضاع الرهبانيات اللبنانية لها ، لان ذلك لا علاقة له ببحثنا الحاضر . فهذه التمارين لا تجد لها محلا في بحث يتصف بالمنهجية ومن الصعب ان نعيرها اهتماما بالرغم مما فيها من طرافة . غير انه لا يسعنا الا ان نعلق اهمية بالغة على الملاحظة الحصينة التي ابداها صاحب التصريحات ومفادها ان اصحاب المذكرة لا يمثلون مسيحيي لبنان كافة .

ان اهمية هذه الملاحظة تعود الى اعتبارين اثنين اولهما ان الخلاف في الراي داخل المجتمع المسيحي في لبنان ليس من شانه ان يؤدي الى التشهير بصاحبه بل يعتبر ، بالعكس، اغناء للعمق في التفكير . وينطلق الاعتبار الثاني من انه اذا كان بعض المسيحيين لا يشاطرون الآراء التي عبرت عنها المذكرة فانهم على الاقل لم يشجبوها ولم يصرح احد منهم بانه يشارك السيد جنبلاط في الراي ، اللهم الا بعض شهود الزور من المسيحيين الذين تروق للسيد جنبلاط معاشرتهم في هذه الايام التي اسهم اسهاما كبيرا في تعكير صفوها .

ونلاحظ اخيرا على سبيل الاستدلال ليس الا ان مظاهر المعرفة التي يتبجح بها من يدعيها كثيرا ما تجعل اقواله مهما بلغت من الخفة تلقى آذانا صاغية في الاوساط التي يقوم فيها بمناوراته وذلك بارخص الاثمان .

ان كل ما تقدم بعيد كل البعد عن الغاية التي ترمي اليها هذه المقابلة وهي تصحيح لبعض التأكيدات الخاطئة التي صدرت عن السيد جنبلاط . وهذه التأكيدات الغارقة في خضم من اطناب ممل يتظاهر بالميل الى اليسارية تنحصر في مواضيع ثلاثة يتعلق احدها ، اذا لم نكن قد اسأنا الفهم ، بتاريخ الميثاق الوطني ، ويتعلق الموضوعان الآخران بتفسير هذا الميثاق وبتطبيقه .

اللجوء الى التاريخ

١ — في ما يتعلق بالموضوع الاول لا يسعنا الا ان نبدي اسفنا للمغامرة باللجوء الى التاريخ بل الى التسلسل الزمني عندما يبني السيد جنبلاط حجته على كون حزب الكتلة الوطنية الذي كان يرئسه آنذاك المغفور له اميل اده قد فكر عام ١٩٤٣ باختيار مرشح لرئاسة الجمهورية لا ينتمي الى الطائفة المارونية ليدعي ان انتماء رئيس الجمهورية الى هذه الطائفة ليس من محتويات الميثاق . ان الارتباك والحيرة يستوليان علينا امام هذه الحجة التي ترمي الى تجريد المسيحيين من احدى الضمانات التي منحهم اياها الميثاق والتي يعتبرها البعض اليوم امتيازا واقل ما يمكن قوله انه يزعجنا التذكي من يلجأ اليها (بهذا القدر من الثقة بالنفس) بان الحادثة التي يبني عليها برهانه سابقة زمنية للميثاق الوطني الذي لاقى اول تعبير عنه في بعض العبارات التي لا يجهلها احد والتي وردت في البيان الوزاري للمغفور له رياض الصلح عام ١٩٤٣ .

واللجوء الى التاريخ يبدو اكثر جسارة ايضا عندما يؤكد السيد جنبلاط ان اللبنانيين عندما عقدوا الميثاق في حينه اتفقوا في الحين ذاته على تعديله « في اقرب فرصة » . فلذا كان هذا الخطأ مقصودا لا يمكن تفسيره الا بمعنى واحد وهو الازدراء الذي ينظر به السيد جنبلاط والذين يرون رأيه من مواطنينا الى المواثيق . ان الميثاق يوضع ليحترم ليس فقط في الظرف الذي وجد فيه الانسان ضمن شروط غير مؤاتية او غير مناسبة لنقضه ، بل ايضا عندما تصبح هذه الشروط متوافرة . ومهما يكن من امر فبودنا ان نعرف من اي مصدر لم ينشر بعد جاء هذا التأكيد .

المحافظة على الميثاق

ان كل محاولة للتعديل في ظروف يسيطر عليها العنف كما هي الحال اليوم ، لا يمكنها الا ان تكون عند المسيحيين اعتقادهم الراسخ بان الميثاق في جوانبه الاساسية غير قابل للمساومة وبضرورة الحفاظ عليه بحذافيره اذا ما اردنا ولو ببعض الاخلاص الحفاظ على الدولة اللبنانية سيدة ومستقلة عن الشرق والغرب على السواء .

٢ — اما مفهوم السيد جنبلاط « للوجه العربي للبنان » فانه يؤدي — وهذا على ما يبدو ، امر مقصود ومهيا له منذ امد بعيد — الى جعل هذا المفهوم غير مكتوب . والواقع ان هذا المفهوم مكتوب وقد قلنا ونصر على القول بانه يميز لبنان عن سائر البلدان العربية والاسلامية « المرتبطة عضويا » في ما بينها بروابط الدين المشترك .

عن هذا اجيب — والجواب جدلي صرف — ان الوجه لا يمكن ان يكون مختلفا عن الجسم . لكن صاحب الجواب يتناسى ان لبنان ليس جسما بشريا بل جماعة بشرية . ولئن كان قسم من هذه الجماعة يعتبر نفسه مرتبطا عضويا بالبلدان العربية والاسلامية الاخرى نتيجة لوحدة الدين بينه وبينها ، فان الامر يختلف بالنسبة الى القسم الآخر من هذه الجماعة التي لا يربطها بالبلدان العربية الاخرى الا وحدة اللغة وهي وحدة يعتز بها .

فلبنان اذا « ذو وجه عربي » بمعنى ان له خاصيات ذاتية تميزه عن سائر البلدان العربية التي لا يؤمن تجانسها الا الامة الاسلامية وحدها والتي يربطها عضويا بعضها بالبعض الآخر .

واذا ما تجاهل احد هذه الخاصيات الذاتية البالغة الاهمية واراد انكار المعنى الحقيقي لهذه الصيغة ، فنتيجة ذلك تكون ان مبرر وجود لبنان (اي وجود بعض الذاتيات المميزة التي يعود امر تحديدها الى المعنيين وحدهم لا الى السيد جنبلاط) يصبح امرا يمكن اعادة النظر فيه ويترتب على ذلك في رأينا تبعة ونتائج قومية ودولية لا يمكن حصرها . ونحن نؤكد بموضوعية تامة انها قضية يجب معالجتها باكبر قدر ممكن من الحذر والحكمة . ومجرد التعرض لها بطريقة مباشرة او غير مباشرة — ولكنها على كل حال عنيفة ودامية — وضع امام اعيننا المشهد الذي نراه اليوم وما اثاره هذا المشهد من اهتمام وقلق في الخارج . ونحن نكرر القول بهدوء تام بانه من الخطأ السير على خطى السيد جنبلاط على هذه الطريق المحفوفة بالاخطار والتي لا يجدر باحد المغامرة في ولوجها الا بعد التعمق في دراستها .

روح التوازن

ان روح التوازن بين نزعات مختلف الطوائف الذي هو جوهرية روح الميثاق يشوهه هذا التأكيد من قبل السيد كمال جنبلاط بان نسبة تمثيل الفئة المسيحية في لبنان وهي اكثرية بالرغم من ادعائه بانها اقلية تتنافى مع المبادئ الديمقراطية ويجب بالتالي وضع حد لها . هذا مع العلم ان المسيحيين في لبنان ما زالوا يمثلون اكثرية كما سنبين ذلك في غير مناسبة مستندين على القيود الرسمية والارقام الصحيحة .

ومهما يكن من امر فان السيد جنبلاط ينسى ان قاعدة الاكثرية اذا كانت تطبق في اكثر الاحيان في المؤسسات الديموقراطية ليست ضرورة من صميم هذه المؤسسات وكثيرا ما يحدث لاعتبارات مختلفة لا سبيل الى تعدادها ان تعطى الاقلية في الجمعيات الداخلية او الدولية امتيازا خاصا من شأنه تلافي هذه او تلك من السيئات الناجمة عن قاعدة الاكثرية ، وبخاصة استبدادية هذه القاعدة . ويكفي ان نعطي عن ذلك مثلا واحدا هو حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الكبرى في مجلس الامن في الامم المتحدة وذلك لاعتبارات لا تخفى على احد . ومع ذلك لا يدعي احد ان هذه المنظمة ليست ديموقراطية او ان الاتحاد السوفياتي الذي استعمل هذا الحق وافرط في استعماله قد لجأ الى اسلوب غير ديمقراطي .

٣ — اما على صعيد تطبيق الميثاق فانه يروق للسيد جنبلاط اعتبار موافقة مسلمي لبنان بلا قيد ولا شرط على الوجود الفلسطيني مطابقا تماما لهذا الميثاق ، على الرغم من كون هذا الوجود مسلحا وايا كان نوع الاحتلال العسكري الذي يميزه ومهما كان وقع هذا الاحتلال على الدولة وسياستها ومقرراتها واعبائها ثقيلا .

ان هذا الوجود يفقد كل حوار وكل بحث عن حل جدواهما . فهو يحجب وضع الوقائع ويفقدها ما لها من قوة اثبات ويحفر عن قصد هوة عدم التفاهم المتبادل .

ومع ذلك ، فالمقاومة الفلسطينية المسلحة المدعومة بدون قيد ولا شرط من قبل مسلمي لبنان قد هدمت الميثاق والدولة اللبنانية ذاتها . وقد مكنت احدى النزعتين المتمثلتين فيها من السيطرة على النزعة الثانية واخضاعها بشتى وسائل الارهاب الجسدي والنفسي . وقد اخرجت لبنان عن حياده في حين ان هذا الحياد تجاه الشرق والغرب مكرسا ضمنا في الميثاق .

كل هذا يريد السيد جنبلاط ان ينساه بل يريد ان يبرره . لكن للذين لا يرون رؤاه ولا يفكرون تفكيره ملء الحرية في ان يستخلصوا النتائج التي يعتبرونها ضرورية او مفيدة لحماية مصالحهم .

باشر دو مورفيل — تتمة

□ · حديث عمومي عن الحالة وعن الاوضاع بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين اللبنانيين بين بعضهم، وان كان الفريق الفرنسي او نحن نتمنى ان نضع حدا لما يجري من اوضاع شاذة بين الفلسطينيين واللبنانيين وبين اللبنانيين انفسهم .

● قال انه سلم رسالة الى الرئيس فرنجية ؟

□ انا ما شفت رسالة . سلمها للرئيس فرنجية .

● هل من حلول يحملها ؟

□ بس دروس فقط . فهم يقولون ان الحل هو بايدي اللبنانيين ، وانه اذا كان من حل واذا كان لازم المساعدة فهم مستعدون ان يشاركوا في الراي ، اما الحلول فهي بين ايدي اللبنانيين . نقطة لا جدل بها .

● هل طرح موضوع التقسيم ؟

□ ما انحكي بالتقسيم .

● هل هم ضد التقسيم ؟

□ ما حكينا بالتقسيم واذا كانت فرنسا ضده او معه ، بعدنا منقول ان الحل هو بايدي اللبنانيين .

عدنان الحكيم يؤكد معارضته لطائفية الرئاسات ويرشح كاثوليكي لرئاسة الجمهورية

ادلى السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة امس بحديث الى التلفزيون الياباني ، شرح فيه وجهة نظره من الصراع القائم في لبنان . ورشح السيد الحكيم في تصريح آخر السيد فيليب تقلا لرئاسة الجمهورية تدليلا على ان « النجادة » ضد طائفية الرئاسات .

وفي حديثه الى التلفزيون الياباني قال السيد الحكيم :

« استنادا الى تجربتنا الطويلة الماضية كاحد اقدم الاحزاب السياسية في لبنان يمكننا القول ان الاحداث الاخيرة المؤلمة التي شهدتها البلاد كانت نتيجة طبيعية للتجاهل المستمر من جانب الدولة للمطالب الاسلامية العادلة ، التي ادت الى صراع متواصل بين الاجنحة السياسية المتعددةالموجودة في لبنان وبصورة خاصة بين حزب الكتائب وحلفائه كالوطنيين الاحرار وغيرهم الذين يمثلون الطائفة المارونية ، والطائفة الكاثوليكية الرئيسية في البلاد — من جهة ، وبين القوى الوطنية والاسلامية والتقدمية من جهة اخرى .

ولنسمي الاشياء باسمائها ، نقول : ان رئيس الجمهورية الذي هو من الطائفة المارونية ، يمارس وصاية كاملة على مؤسسات الدولة ، كالبرلمان ، والحكومة ، ويعطل مفاعيل الديمقراطية ، ويوصد امام بقية الطوائف ابواب المشاركة الحقيقية بالحكم ، وفي صنع مستقبل البلاد .

وقد تفاقمت الاحوال السياسية في البلاد نتيجة لهذا الخلاف فخلقت ازمة متواصلة وصلت الى حد الانفجار بعد ان استمر حزب الكتائب وحلفاؤه باتخاذ موقف متصلب من المطالب الاسلامية ، وقد ظهر ذلك معبرا عن نفسه في بيانات وتصريحات عنيفة متتالية استهدفت المقاومة الفلسطينية بصفتها الحليف الطبيعي للقوى الوطنية والاسلامية والتقدمية بطبيعة موقعها السياسي العربي .

انفجار الصراع

وفي مطلع هذا العام ١٩٧٥ انفجر الصراع السياسي بعد سقوط النائب السابق معروف سعد بالرصاص في تظاهرة شعبية قامت في صيدا ، ثم ازداد الوضع ترديا يوم الثالث عشر من نيسان عندما تعرضت سيارة اوتوبيس للركاب لكمين في محلة عين الرمانة في ضواحي بيروت وقتل من فيها من الركاب البالغ عددهم حوالي الثلاثين شخصا .

واليوم ، وبعد قتال مرير طويل ومتقطع امتد منذ اغتيال معروف سعد وحتى الآن ، فان حزب النجادة يضع ثقته بالرئيس رشيد كرامي بصفته الشخص الوحيد القادر على معالجة الازمة لتنفيذ برنامجه الاصلاحي على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ونحن نقف معه في محاولاته المخلصة جنبا الى جنب مع بقية الهيئات والاحزاب الاسلامية .

ولا نغالي اذا قلنا اننا متفائلون بامكانية الخروج من الازمة الخانقة ، بالاستجابة للمطالب الاسلامية الوطنية المحقة ، واصلاح بنية الدولة وتحقيق عدالة اجتماعية سليمة ، واطلاق الحرية للمقاومة الفلسطينية لتمارس دورها النضالي على اساس اتفاقية القاهرة المعقودة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٩ » .

ونغتنم هذه المناسبة لنتمنى للشعب الياباني الصديق اطراد التقدم في مجالات الابداع واغناء الحضارةالعالمية كدعامة لا بديل عنها للعدل والسلام .

ترشيح تقلا لرئاسة الجمهورية

وفي تصريح آخر ، قال السيد الحكيم انه ابلغ المبعوث البابوي نيافة الكاردينال باولو بارتولي ان حزب النجادة يرشح احد ابناء الطائفة الكاثوليكية او الارثوذكسية لتولي رئاسة الجمهورية ، وذلك بقصد تحرير الرئاسة الاولى من سيطرة طائفة عليها ايا كانت هذه الطائفة .

واضاف السيد الحكيم انه سمى وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ليكون رئيسا للجمهورية ليؤكد ان النجادة ضد طائفية الرئاسات في لبنان . وقال ان ما يقوله عن الرئاسة الاولى يقوله عن الرئاسة الثانية والثالثة ايضا .

وقال : ان ما ردده امام الكاردينال بارتولي سيردده ايضا امام المبعوث الفرنسي كوف دو مورفيل .

شادر يأمل بأن تتمكن "مفرزة الحسم" من انهاء الحوادث

قال النائب جوزف شادر امس ، انه يأمل أن تنتهي الحوادث قريبا بعد انشاء « مفرزة الحسم » وقيامها بالاعمال الحازمة لمواجهة بعض التجاوزات الفردية .

واضاف في رد على اسئلة الصحفيين : اعتبر أن مهمة هذه المفرزة ستكون سهلة لانها ستكون محصورة بالتصدي لبعض الجيوب ، واعتقد من جهة ثانية أن اليساريين تأكدوا من فشل مخططهم لغاية اليوم، بعد الاضرار الهائلة التي كبدوها للشعب اللبناني ، وبالاخص للطبقات الكادحة التي يدعون الحرص على مصالحها .

اسباب الحوادث

وسئل عن رأيه باسباب قيام الحوادث وعما اذا كانت قد نفذت غاياتها ، فاجاب : لقد بدأت الحوادث، باعتقادي وحسب اقتناعي، المبني على مجرى وقائع الاحداث الاخيرة في كانون الثاني ١٩٧٥ عندما اطلقت صواريخ على ثكنة صور ، وتم خطف ثلاثة جنود من الجيش اللبناني من قبل احدى المنظمات المتطرفة . وقد وقفت يومئذ عند هذا الحد بعد تدخل السيد ياسر عرفات الحازم والسريع ، حيث تم ارجاع الجنود الثلاثة ، وقد انتهت الحوادث بالمأساة المعروفةمرورا بحوادث صيدا وطرابلس وعكار وزحلة وبيروت وضواحيها .

وتابع يقول : اما ان يكون صاحب المخطط قد وصل الى غايته ؟ فمن الاكيد انه تمكن من القيام باعمال تخريبية مدمرة اضعفت الاقتصاد اللبناني ، وقد تأثر من هذا التدمير والخراب جميع اللبنانيين وبنوع خاص الطبقات المعوزة والكادحة كما سبق القول .

وسئل عن رأيه في المنفذ الوحيد للازمة ، فاجاب : ان المنفذ الوحيد للخروج من الازمة هو اعتماد التفهم والتفاهم بين جميع الفئات وفرقاء البلد ، لاسيما المسيحيين والمسلمين والوسط ، والاتفاق فيما بينهم على قاسم مشترك يتناول جميع القضايا المطروحة على بساط البحث من شؤون سياسية واقتصادية واجتماعية ، وان مطالبة جميع الفئات اللبنانيةالمسيحية والاسلامية هي معروفة ويجب بحثها ودرسها والوصول بشأنها الى اقرار حلول ملائمة وممكنة في الظرف الحاضر .

قليلات يستقبل وفدين من الارثوذكس والسريان

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس « حركة الناصريون المستقلون » امس وفدا يمثل السريان من سكان منطقة المصيطبة يضم السادة جورج حداد ، والدكتور ادوار يونان ، وابو عبدو الميرو ، وتداول معه في شؤون المنطقة كما اجرى البحث في تطويق ذيول حادث تلة الخياط .

كما قام وفد مشترك من السكان الارثوذكس والسريان في المنطقة برئاسة الاب انطوان عطايا ، بزيارة السيد قليلات لشكره على ما ابداه من اهتمام بحادث تلة الخياط ، واكد الوفد ان هناك ايدي خفية افتعلت الحادثلتخريب صيغة التعايش بين ابناء المنطقة . فرد السيد قليلات معلنا استعداده للتعاون مع ابناء المنطقة لقطع هذه الايادي .

درس أوضاع المراكز الصحية

درس امس وزير الصحة العامة الامير مجيد ارسلان قضية تجهيز المركز الصحي الاجتماعي في الشويفات الذي كان قد تقرر انشاؤه في البلدة بمرسوم من مجلس الوزراء . كما درس موضوع تقوية مستشفى الدامور الحكوميبشكل يمكنه من القيام باجراء العمليات الجراحية . وسيطلب الوزير ارسلان الاعتمادات اللازمة لذلك من مجلس الوزراء .

هذا ومن جهة ثانية ارسل الوزير ارسلان كتابا الى مدير عام قوى الامن الداخلي يطلب فيه تأمين حماية مستشفى ابراهيم النجار — الكرنتينا ليتمكن من العمل بحرية والاستفادة من امكاناته البشرية والمادية .

كما طلب الوزير ارسلان عقد اجتماع مشترك بين المسؤولين في وزارة الصحة وهيئة التنسيق العليا ، لكي يجري الاتفاق على حماية المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة بشكل يمكنها من القيام بواجباتها على الوجه الاكمل .

انتخاب الدكتور صعب رئيسا لفريق دولي

في برقية خاصة « بالوكالة الوطنية للانباء » ان لجنة الامم المتحدة لتطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء في قصر الامم المتحدة في جنيف قد انتخبت الدكتور حسن صعب رئيسا لفريق تقييم المفعول الاجتماعي لتطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء .

وتحدث الدكتور صعب داعيا لاعطاء العلم والتكنولوجيا وجهة انسانية كلية بتحويل الانتاج التكنولوجي لانماء الانسان ، وبتحرير الاكثرية الانسانية من استغلال الاقلية واحتكارها للتفوق العلمي والتكنولوجي ، وباشاعةالابداع العلمي والتكنولوجي في العالم الثالث، واقترح تأليف فريق عربي اقليمي للجنة واعتماد برنامج تعاون دولي لانماء لبنان واعادة تعميره .

الوضع الدراسي بمدارس المقاصد

عقدت الهيئة الادارية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة الرئيس صائب سلام وحضور عميد التربية والتعليم في الجمعية الدكتور هشام نشابة درست خلاله مسألة استئنافالدراسة في مدارس الجمعية ، وذلك في ضوء اوضاع هذه المدارس . وما تحتاجه بعضها من اصلاحات نتيجة الاضرار التي لحقت بها خلال الاحداث ، وامتنع الدكتور نشابة عن ذكر الموعد الذي تقرر فيه استئناف الدراسة قائلا ان بيانا رسميا سيصدر حول الموضوع .

اطباء المنطقة الغربية يستنكرون خطف زميلهم

استنكر تجمع اطباء المنطقة الغربية خطف الدكتور انطوان حكيم . وناشد باعادته الى اهله سالما ، لكي يستأنف ممارسة مهامه الطبية .

وشجب بيان صدر عن التجمع كافة اعمال العنف والخطف الذي يرتكب بحق الابرياء ، وخاصة اعضاء الجسم الطبي ومعاونيهم « الذين يقومون بهذه الظروف القاسية بواجب انساني دون تمييز » .

شاتيلا : النضال الوطني لا يريد انقلابا طائفيا بل مساواة في الحقوق

ادلى السيد كمال شاتيلا الامين العام « للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » ، بتصريحتحدث فيه عن الاوضاع الداخلية الراهنة استهله بقوله: « اننا كجزء من الحركة القومية التقدمية في البلاد نعتبر أن الاصلاح السياسي لا يكون منجزنا وناقصا ، فالاصلاح متكامل في مجالات تحديد الهوية القومية للبنان المرتبط بالديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وقال : والحركة القومية التقدمية لا تطالب بالمستحيلات ، ولكنها انطلاقا من بديهيات الامور والتركيب الاجتماعي للبنان ، تعتبر أن تكريس عروبة لبنان تحتل الاهمية الاولى في هذه المرحلة ، ومعنى ذلك تكريس حق المقاومة الفلسطينية في النضال ضد العدو الصهيوني ، واتخاذ سياسة لبنانية مبدئية تتكامل مع الامة العربية مصيرا ومصلحة ، وخاصة مع الجوار العربي حيث يرتبط لبنان بعلاقات جغرافية واقتصادية خاصة .

الديمقراطية الشكلية

واضاف : ومن الصعب تصحيح الديمقراطية الشكلية في لبنان بدون اقرار المساواة بين المواطنين بصورة شاملة خاصة في مجال المشاركة الشعبية الديمقراطية عن طريق قانون عادل للانتخابات ، يستهدف جعل التمثيل النيابي على اساس الانتماء الاجتماعي بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمئة . لقطاعات قوى الشعب العاملة .

وينبغي أن يعرف القسم الاكبر من المسيحيين ، أن النضال الوطني في لبنان لا يريد انقلابا طائفيا، بل مساواة في الحقوق والواجبات . كذلك فان النضال الاجتماعي حينما يستهدف التقدم الاجتماعي ، فان هذا التقدم ليس لفئة أو طائفة بمقدار ما هو لمصلحة الطبقات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة التي تنتمي الى كل المذاهب الدينية .

وقال : اننا نشكر الفرنسيين المهتمين بوحدة لبنان ، لا سيما وان فرنسا تنتهجخطا دوليا مساندا للحقوق العربية ، لكننا نتحفظ في أن تستغل البادرة الفرنسية من جانب البعض لاعادة الحديث عن التدويل .

هيئة الحوار

وقال : مع اننا من المطالبين بجمعية تاسيسية تقرر التبديل اللازم فيالنظام اللبناني ، الا أن هيئة الحوار الوطني تستطيع لو توفر لها المناخ المناسب ، ان تضع تصورا مهما لمطامح الشعب اللبناني ، وما التوصيات التي اتخذتها في جلستها الاخيرة حول الغاء الطائفية السياسية ، وانشاء مجلس اقتصادي اجتماعي ، وتحديد سن الانتخابات ١٨ سنة الا مكاسب يستفيد منها الشعب اللبناني ، وهي بمثابة خطوة نحو المساواة .. لذلك فان تثبيت هذا المكسب هو مهمة كل الوطنيين .

وهناك حديث يتردد حول التمديد للمجلس النيابي ، ومن ثم التمديد لرئيس الجمهورية ، وقد دلت الاحداث ان هذا المجلس كان متخلفا الى اقصى الحدود واصحاب هذه الفكرة يريدون دفع البلاد من جديد الى مجزرة دموية غير معروفة النتائج وعلى ذلك فان احباط هذه المؤامرة ضرورة وطنية .

واضاف : لقد تسلم رشيد كرامي رئاسة الوزارة وسط اصعب الظروف، وبرغم الحرب التيشنتها عليه المراجع العليا والانعزاليون عموما ، فانه تمكن بصموده وحسن تصرفه معتمدا على الحركة الشعبية ان يفوت فرصا كثيرة على دعاة استمرار التوتر ، لذلك فان المرحلة تقضي باستمرار دعم كرامي طالما هو يحقق الاصلاح تدريجيا مع افساح المجال له للتحرك التكتيكي المناسب . ونحن نرى في التهجم على رشيد كرامي مهما حسنت النوايا ثغرة لن يستفيد منها الخط الوطني وفي وقت تتطلب الظروف أعلى درجات الاتحاد بين كل اطراف الحركة الوطنية .

استمرار عملية رفع النفايات من شوارع بيروت

■ واصل عمال التنظيفات في بيروت اعمالهم امس ، لازالة أكوام النفايات التي ما زالت متراكمة في بعض الاحياء والشوارع . وقد نشطت مفارز عمال بلدية بيروت امس في احياء راس بيروتوالحمراء والشوارع المتفرعة منها . وفي الصورة الاولى احد العمال بجمع النفايات ، وفي الصورة الثانية بعض العمال ينقلون أكوام الاوساخ الى الشاحنة ■

(تصوير هاني نفاحة)

صدر عن اقليم الكتائب في المتن الجنوبي — قضاء بعبدا — بيان يدعو الكتائبيين في المنطقة الى معاونة اجهزة الامن في عملها ، والتعاون معها لكشف الاعمال البذيئة التي يقوم بها البعض . وجاء في البيان :

لما كانت منطقة اقليم المتن الجنوبي — قضاء بعبدا — تخوض معركة الكرامة والوطنية في حين يقوم بعض العناصر باعمال مشوهة .. وعطفا على مقررات المكتب السياسي للحزب، وتنفيذا لها ، عقدت اللجنة التنفيذية لاقليم المتن الجنوبي جلسة قررت على اثرها اصدار البيان التالي :

١ — على جميع الاقسام الكتائبية في الاقليم مؤازرة رجال قوى الامن بملاحقة جميع العناصر التي تقوم باي عمل من شأنه الاضرار بصالح المواطنين كاعمال الخطف والقنص والسرقة والسلب وفرض الخوة وما شابهها ، والعمل على مكافحتها باي طريقة يرتأونها .

٢ — العمل على مصادرة جميع المسروقات المحتمل وجودها في المنطقة والتي يتوصلون لمعرفة مكان وجودها وتسليمها الى مالكيها ، وتسليم هذه الاغراض اليهم بعد التأكد من هوياتهم.

٣ — يطلب الى جميع الكتائبيين التعاون التام والتنسيق مع كافة قوى الامن والهيئات الرسمية والحلفاء من اجل الحفاظ على استتباب الامن وراحة المواطنين .

المحافظة على حرية الانسان

٤ — المحافظة على حرمة الانسان وحريته وملكيته ، وملاحقة كل من يعتدي على مطلق شخص او يعترضه او يؤذيه بشخصه او بممتلكاته .

٥ — ان افراد القوى النظامية والانصار مدعوون للانضباط الكلي والتقيد التام بجميع الاوامر الصادرة اليهم من المسؤولين في الحزب ، والتشدد في تطبيق الانظمة والقوانين الحزبية المرعية الاجراء، تحت طائلة احالة كل مخالف الى المجلس التاديبي وتسليمه الى القضاء اللبناني في ما اذا تبين انه قام بعمل يطاله القانون.

٦ — على جميع الكتائبيين والانصار ، اعلام المسؤولين في القسم الذي ينتمون اليه عن كل مخالفة تحصل ضمن نطاق تواجدهم ، وعدم القيام باي اجراء الا بامر من المسؤول الكتائبي .

٧ — اتخذت تدابير امن صارمة بحق كل من تسول له نفسه القيام باي عمل من الاعمال المضرة ، ومنها اطلاق النار فورا وبدون انذار على كل شخص يضبط بالجرم المشهود ، وتسليم كل خارج على القانون الى القضاء اللبناني .

٨ — تجاوبا مع نداء الشهامة والواجب ، ندعو جميع الاقسام الكتائبية الى تلبية كل طلب عون او استغاثة بطلب اليهم .

٩ — نتوجه اخيرا الى جميع المواطنين من سكان اقليم المتن الجنوبي — قضاء بعبدا — بطلب مساعدة الاقسام الكتائبية للحفاظ على طهارة دم الشهيد الكتائبي وعدم تدنيسه باي صورة كانت ، واعلامنا عن كل عمل شاذ كي نستطيع تلبية كل نداء في سبيل خدمة لبنان .

تطويع تلامذة ضباط اطباء في الجيش

اعلنت وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — انها قررت تطويع تلامذة ضباط اطباء فيالجيش للتخصص على نفقة الجيش .

على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهمابتداء بد القيادة الجيش — الشعبة الاولى — خلال أوقات الدوام الرسمي من كل يوم اعتبارا من ٢٠ — ١١ — ١٩٧٥ ولغاية ٥ — ١٢ — ١٩٧٥ .

خوري يستعجل انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي

ادلى السيد كبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام بتصريح قال فيه : يجب على الحكومة ان تحيل باقصى سرعة الى المجلس النيابي مشروع قانون بانشاء المجلس الاقتصادي — الاجتماعي الذي يطالب به العمال منذ عشر سنوات .

وبامكان هذا المجلس الاقتصادي — الاجتماعي أن يضع حدا على كل المشاكل التي نشأت بسبب مسلسل الحوادث الدامية وبالدرجة الاولى معالجة اجور عمال المؤسسات التي دمرت وسواها .

بحث الامور التربوية في البقاع

عقد قبل ظهر امس اجتماع في مكتب محافظ البقاع السيد هنري لحود ضم رئيس دائرة التربية الوطنية في البقاع والمسؤولين عن المدارس الخاصة ورئيسات بعض المعاهد والثانويات في زحلة ، بحثت فيه القضايا التربوية والتي تتعلق باوضاع المدارس الرسمية والخاصة وتقرر أن يصار الى معالجة بعض القضايا التربوية عامة وبحث الامور العاجلة في كل مناسبة من عقد اجتماعات وتبادل الآراء كلما دعت الضرورة الى ذلك .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نايف حاتم حيدر
(شقيق رستم وجود ووالد هاشم)
يصادف الثالث يوم الاحد المقبل ، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .
تقبل التعازي في بتدعيل — قضاء بعلبك ، وبعد الثالث في بيروت بمنزل والد الفقيد ، شارع حمد ، طريق الجديدة — ملك سنو .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاحد المقبل ، ذكرى اربعين المرحوم
كامل عفرة
وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم في منزل الفقيد — شارع البستاني، خلف جامعة بيروت العربية — بناية الصادق رقم ٤ .

بيان نقابة مستخدمي شركات التأمين حول اعتصام موظفي "اميركان لايف"

تلقت « الانوار » من نقابة مستخدمي شركات التامين في لبنان البيان التالي :

ان استمرار اعتصام موظفي « اميركان لايف » لليوم الثامن عشر هو اسطع دليل على عدم اكتراث الشركة بمصالح المؤمنين واستغلال ظروف البلاد لضرب النقابة وعقد العمل الجماعي مع المستخدمين .

وقال البيان : تنهال تساؤلات اصحاب البوالص ، لماذا اغتنمت شركة « أميركان لايف » فرصة الاحداث في لبنان لتشرد مستخدميها ، في الوقت الذي تعمل فيه الشركات الكبرى الاخرى على مساعدة مستخدميها وتطمين المؤمنين لديها على اموالهم ومصالحهم ؟

تهريب الاموال

ويتساءلون كذلك ، لماذا عمدت شركة « اميركان لايف » الى تهريب أموالها الى الخارج في الوقت الذي يتوجب عليها بمثل هذه الظروف زيادة احتياطها وسيولتها لتواجه كل الاحتمالات وفي مقدمتها مصالح المؤمنين الذين هم بحاجة الى المال في الظروف الصعبة اكثر منه في الظروف العادية .

ان موقف الشركة هذا ازاء مستخدميها يعكس صورة حية لطريقة معاملتها لحملة بوالصها الذين وضعوا هم ايضا ثقتهم بها .

فمن سيدفع مطالبات الوفيات والحوادث والمستشفيات والقروض ، طالما أن المستخدمين معتصمين وبيدهم كل الملفات والقيود ؟

ومن سيهتم بجمهور حملة البوالص في حال اقفال المكتب الرئيسي في بيروت وتشريد مستخدميه ؟

الشيخ زايد يرد بقرارات عملية على بيان المجلس الاعلى لدولة الامارات

٢٠٠٠ مليون دولار للاتحاد من ابوظبي

ابـو ظبـي ــ من وجيـه عبدالله :

القرارات الاربعة الهامة التي اصدرها الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات تعتبر ردا عمليا على بيان المجلس الاعلى للاتحاد ، واحسن تحية للمبادرات الوحدوية التي اقدم عليها حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي وحاكم الفجيرة الشيخ حمد الشرقي . فخيبة الامل بمقررات المجلس الاعلى والتي لم تكن متجاوبة التجاوب الكافي مع اماني الشعب المتحفز للوحدة ، جاءت قرارات الشيخ زايد لتخفف من اثرها في نفوس المواطنين ولتثبت لهم ، مرة اخرى بالفعل لا بالقول ، ايمانه العميق بالاتحاد ، وحرصه البالغ على توفير الرفاهية والتقدم والامن لهم .

قرارات عملية

والقرارات ، بقدر ما هي رمزية ، فانها عملية ايضا في الوقت نفسه ، فبالاضافة الى الغاء علم ابو ظبي والاستعاضة عنه بعلم الاتحاد ، هناك الخمسون بالمائة من ايرادات امارة ابو ظبي التي خصصت لدعم موازنة الاتحاد ، وتنفيذ المشاريع الانمائية ، وقرار انشاء اول جامعة في دولة الامارات وانشاء ديوان للمحاسبة .

■ الشيخ زايد : الرد العملي ■

واذا علمنا ان التقديرات الاولية لايرادات ابو ظبي خلال العام المقبل تضعها في حدود اربعة مليارات دولار ، لادركنا اهمية القرار الذي بخص الاتحاد بنحو ملياري دولار . وبتعبير اخر فان ميزانية الاتحاد سترتفع اربعة اضعاف خلال السنة المقبلة ، اذا افترضنا ان الامارات الاخرى لم تساهم بشيء في هذه الميزانية التي لم تتجاوز هذه السنة الخمسمئة مليون دولار .

اما قرار انشاء الجامعة ، فهو قرار قديم ــ جديد . فقد كان الشيخ زايد قد اصدر اوامره في العام الماضي بانشاء هذه الجامعة التي عكفت وزارة التربية على وضع الدراسات اللازمة لها . والقرار الجديد يؤكد التصميم على انشائها . والمفهوم انها ستبدأ باستقبال الطلاب في مطلع العام الدراسي المقبل في اربع كليات ، هي كلية الاداب ، كلية العلوم ، كلية الادارة والاعمال ، وكلية التربية . وذلك في المرحلة الاولى من مراحل انشاء الجامعة .

واخيرا ، فان ديوان المحاسبة الذي تقرر انشاؤه ، فستكون من مسؤولياته ممارسة الرقابة الفعالة على الاموال العامة ، ان كان لناحية صرفها او لجهة تحصيلها . وقد اختير لرئاسته السيد محمد عبد الرحمن البكر سفير دولة الامارات في دمشق واعطيت له درجة وزير .

ترحيب المواطنين

وكما هو متوقع ، فقد كان لهذه القرارات صدى طيب لدى مواطني دولة الامارات ، ولا سيما في الاوساط الشابة التي تاخذ على المسؤولين البطء الشديد في عملية استكمال الاجراءات الوحدوية .

والكثيرون الذين اصيبوا بخيبة امل بنتائج اجتماع المجلس الاعلى للحكام ، وجدوا في هذه القرارات بعض التعويض ، ولمسوا فيها التصميم الاكيد على متابعة المسيرة الوحدوية .

وكان الناس يتوقعون ان يوافق المجلس الاعلى على توحيد قوات الدفاع والامن ، ففوجئوا بموافقته على توحيد اجهزة الشرطة والامن العام ودوائر الهجرة فقط ، واحالة تقرير اللجنة العسكرية العربية على لجنة خبراء عسكريين محليين لدراسته واجراء مزيد من المشاورات حول موضوع دمج قوات الدفاع .

وكما في لبنان ، كذلك في ابو ظبي ، فان الناس تخشى كثرة اللجان ، ومعتبرها وسيلة لحرق المشاريع . وهكذا فان الانظار ترقب الان يوم ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) المقبل ، الذي عين موعدا لاجتماع جديد للمجلس الاعلى ، للتقرير في نتائج دراسة الدراسة .

والمعروف ان الشيخ زايد كان قد اعلن موافقته التامة على توصيات اللجنة العسكرية العربية . لكن حرصه على الخروج بقرار جماعي في موضوع خطير كهذا ، حدا به الى قبول تاجيل البت فيه حتى الشهر القادم .

■ كاريكاتور في صحيفة «الاتحاد» ■

اعرب الرئيس العراقي احمد حسن البكر عن تقديره للدول التي صوتت الى جانب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، بمساواة الصهيونية بالعنصرية . ووصف موقف تلك الدول بانه ناجم عن الالتزام بمبادىء الحق والعدالة .

رسائل الى رؤساء الدول

وقال الرئيس البكر في رسائل وجهها الى رؤساء تلك الدول واعلنت نحواها « وكالة الانباء العراقية » امس : ان هذا الموقف النبيل كان ناجما عن الشعور بالمسؤولية والالتزام بمبادىء الحق والعدالة في مقاومة الصهيونية العدوانية ، المنافية في اهدافها ومراميها لابسط القواعد والقيم الخلقية والانسانية .

واضاف يقول أن صدور القرار عن الامم المتحدة يجعل منها قوة فعالة تدافع عن المظلومين ، وترفع راية الحق والعدالة .

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد وجه في وقت سابق من الشهر الحالي رسائل تحية مماثلة الى رؤساء الدول التي ايدت القرار المساوي للصهيونية .

بغداد ــ ر

الامير فهد : نؤيد تعاون دول الخليج لتحقيق امن المنطقة

قال الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ان السعودية تعارض كل تدخل اجنبي في الخليج ، وكذلك التورط العسكري الايراني في سلطنة عمان ، واكد ان بلاده تؤيد التعاون مع ايران .

وذكر الامير فهد في حديث نشرته صحيفة « الراي العام » الكويتية امس : اننا لا نوافق على التدخل الاجنبي من اية جهة في سلطنة عمان . ويجب ترك السلطنة لمعالجة امورها دون تدخل اجنبي .

واشار الى ان السعودية تؤيد جميع اشكال التعاون بين الدول الواقعة على الخليج لتامين امن المنطقة واستقرارها . واشاد بالعلاقات الاخوية القائمة بين المملكة والكويت ، وقال انها علاقات متينة ووطيدة .

واكد الامير فهد دعم المملكة للكويت في مفاوضاتها مع شركتي « غالف اويل » و « بريتش بتروليوم » ، واعرب عن امله في ان تسفر المفاوضات عن اتفاق مرض يضمن مصالح الكويت .

دعم دول المواجهة

وقال الامير فهد ان المملكة تدعم كل دول المواجهة مع اسرائيل بكل امكانياتها . واكد ان السعودية لا ترغب بالحرب اذا امكن التوصل الى سلام عادل ودائم يحقق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس ، ويعيد للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة .

الكويت ــ ر ، و ، ا ، ف ، ب .

■ الامير فهد : امن الخليج ■

الحمدي يزور ميناء الحديدة

قام المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالية امس ، بزيارة ميناء الحديدة على البحر الاحمر ، ثم توجه الى جزيرة كمران .

صنعاء ــ وص ف

تشاوشيسكو يزور ايران

ذكرت وكالة الانباء الرومانية امس ان الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ، سيقومان بزيارة رسمية لايران من ٢٧ تشرين الثاني الحالي حتى الاول من كانون الاول .

فيينا ــ ر

سنغور في ختام جولته : ادهشني اعتدال الزعماء العرب

غادر الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور امس ، مدينة الدوحة عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لقطر استغرقت ثلاثة ايام ، واختتم بها جولة في ثمانية بلدان عربية بدأت في ٢٩ تشرين الاول الماضي .

وكان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في المطار لتوديع الرئيس السنغالي ، الذي سعى خلال جولته الى تعزيز التعاون العربي ــ الافريقي ، واثارة اهتمام الدول العربية النفطية بالاشتراك في برامج بلاده الانمائية الاقتصادية .

وقد زار الرئيس الصومالي السعودية وسوريا والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والسودان ومصر وقطر ، خلال جولته التي استغرقت ثلاثة اسابيع .

ازالة اسرائيل

● وفي باريس ، نسب الى الرئيس السنغالي قوله ان ايا من البلدان العربية الثمانية التي زارها لا يريد ازالة اسرائيل من الوجود .

وقد اجرت المقابلة مع الرئيس السنغالي في القاهرة صحيفة اللوموند الفرنسية خلال جولته .

وسئل الرئيس السنغالي ، ان كان العرب قد انتقدوا موافقته على اتفاق سيناء الاخير ، وقد اجاب بقوله : « لا . بل على العكس من ذلك فقد ادهشني بسرور اعتدال كل من قابلتهم من زعمائه ولم يكن اي منهم يريد ببساطة اختفاء اسرائيل » .

واضاف بقول : « اما بالنسبة الى علاقاتنا الدبلوماسية مع اسرائيل فاننا سنستانفها بعد اقرار السلام في الشرق الاوسط » .

الدوحة ، باريس ــ ر

مبارك : اميركا تعهدت للسادات بعدم اعتداء اسرائيل على سوريا

اكد السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، ان رحلة الرئيس السادات للولايات المتحدة وباريس ولندن كانت ناجحة .

وقال في حديث نشرته صحيفة « السياسة » الكويتية ، ان زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة ومشاوراته مع المسؤولين هناك كانت من اجل القضية الفلسطينية .

واوضح ان الرئيس السادات لم يكن يشغله في رحلته الى الولايات المتحدة غير الموقف في سوريا ، وحقوق الشعب الفلسطيني .

واشار السيد حسني مبارك في حديثه الى انه حضر كل مقابلات الرئيس السادات اثناء الاتفاقية الثانية في سيناء . وقال ان الرئيس السادات اخذ تعهدات بعدم الاعتداء الاسرائيلي على سوريا ، والبدء في التحرك من اجل فصل ثان في الجولان .

واكد السيد مبارك انه بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وقضية اخواننا الفلسطينيين ، فان زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة واوروبا الغربية قد غيرت المفهوم العام للقضية الفلسطينية في الراي العام الدولي .

وسئل السيد مبارك عن موقف مصر اذا بادرت سوريا بالقتال مع اسرائيل ، فاجاب قائلا : احب ان اوضح نقطة هامة فالحرب لا تاتي نتيجة لخبطة عشواء ، وانما يسبقها دائما تخطيط وتعبئة واستعدادات ، ونحتاج الى امكانيات كبيرة جدا .

وحول مؤتمر جنيف فيما لو قررت منظمة التحرير الفلسطينية مقاطعته ، قال نائب رئيس الجمهورية : ان دخول الفلسطينيين ومشاركتهم في مؤتمر جنيف وحده قضية ومعركة .

واضاف : وفي تصورنا ، ان الفلسطينيين اذا رفضوا المشاركة في حضور مؤتمر جنيف ، فهناك مؤتمر قمة عربي سيعقد ، وعليهم ان يقرروا ما يرونه لمصلحة القضية الفلسطينية .

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

وبالنسبة لعلاقة مصر بالاتحاد السوفياتي ، قال السيد مبارك : ان علاقة مصر بالاتحاد السوفياتي لم تتغير ، ونحن نحاول ان نضع سياسة متوازنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ولا نميل في سياستنا مع جبهة ضد جبهة اخرى ، ونحن نحاول بكل الطرق الا نقطع علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي .

واعرب ان امله في ان يبادر وزير الخارجية السوفياتية اثناء زيارته لمصر ، في تحسين علاقة بلاده مع مصر . وقال : واذا لم يبادر ، فنحن لن نتخذ اي خطوة معاكسة وسنترك ذلك للظروف والوقت .

وسئل نائب رئيس الجمهورية عن تصوره للعلاقات المصرية ــ الليبية في المرحلة القادمة ، فاجاب قائلا : ان علاقاتنا بالشعب الليبي وبثورة الفاتح من ايلول علاقة معروفة ، ومصر تعودت ان تفتح صدرها للجميع وتتجنب اي انشقاق في الوطن العربية . واذا ارادت ليبيا أن تحسن علاقتها مع مصر ، فاننا نحرص دائما على توحيد الصف العربي ورفض اي انشقاق .

واجاب السيد مبارك عن سؤال جاء فيه ان مصر وافقت من خلال اتفاقية سيناء على رغبة اسرائيل في تخفيف حدة الهجوم والعداء مع اسرائيل ، كما وافقت على بقاء اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ، في حين اسرائيل تفتح ابواب الهجرة وتنتهك الحرمات والمقدسات .

فقال نائب رئيس الجمهورية : اولا لا توجد اي اتفاقية بشان تخفيف حدة الهجوم على اسرائيل . هذه مجرد مزايدات ، وليس هناك اي انفساق صداقة . وقد حضرت جميع اللقاءات وانه لا يوجد في العالم اسرار او اتفاقات سرية .

واجاب السيد مبارك على سؤال حول مهمته في المنطقة ومقابلته الرؤساء والملوك العرب ، فقال : انتني اقوم بشرح تصورنا وتصور الرئيس السادات للمرحلة القادمة ، وكيفية التحرك فيها . وتحدثت مع جميع الملوك والرؤساء العرب عن مباحثات الرئيس السادات في رحلته الاخيرة الى فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

● وفي الخرطوم ، قال السيد مبارك انه لن تكون هناك حاجة الى حرب جديدة لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وقال ان مصر مستعدة لدخول الحرب اذا فشلت الجهود الدبلوماسية السلمية .

واضاف : ان اسرائيل لا تستطيع رفض الانسحاب من الاراضي المحتلة ، لانه ولاول مرة في تاريخها قبلت ان ترد كلمة الانسحاب في اتفاق الفصل بين القوات .

الكويت ، الخرطوم ــ اشا ، وص ف

كيسنجر : الاستخبارات الاميركية ستشترك باختيار الفنيين الذين سيرسلون الى سيناء

قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ، ان فريق المراقبين الاميركيين في صحراء سيناء ستقدمه شركة اميركية من القطاع الخاص بموجب عقد مع الحكومة .

وابلغ لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ امس الاول ، ان هذه الفكرة يجب ان يوافق عليها اولا الرئيس فورد .

وقال ان الخطة تهدف الى اقامة نظام للمراقبة على اساس تعاقدي ، بحيث تشرف وكالات حكومية على البرنامج ، وتكون المسؤولية الادارية النهائية على عاتق وزارة الخارجية .

الاستخبارات المركزية

واضاف بقول ، ان وكالة الاستخبارات المركزية لن تكون طرفا في عملية سيناء ، لكن يتوقع ان تكون هذه الوكالة عضوا في مجموعة الوكالات الحكومية التي ستراقب العملية .

واوضح ، ان الوكالة ستشترك في عملية اختيار المدنيين الاميركيين الذين سيرسلون الى سيناء .

وتنشكل الخطة لوضع مراقبين اميركيين في صحراء سيناء ، بين الخطوط المصرية والاسرائيلية ، جزءا من اتفاق فك الارتباط الاخير بين مصر واسرائيل ، الذي نجح الدكتور كيسنجر في عقده في وقت سابق من هذه السنة .

واعطى الدكتور كيسنجر تفاصيل جديدة عن خطة سيناء في مجال دفاعه عن مشروع قانون للمساعدة العسكرية والاقتصادية بمبلغ ٤٠٧٠٠ مليون دولار سيخصص ٧٠ بالمئة منه للشرق الاوسط .

بيع الاسلحة

وابلغ السناتور هيوبرت همفري رئيس اللجنة الدكتور كيسنجر ، ان مشروع القانون سيتشابك مع مشروع قانون يعتزم اقتراحه بهدف وضع قيود شديدة على بيع الاسلحة الاميركية في الخارج .

ودافع الدكتور كيسنجر عن مبيعات الاسلحة الاميركية قائلا انها تعطي الولايات المتحدة نفوذا لدى البلدان التي تشتري هذه الاسلحة ، وانه اذا لم تبع الولايات المتحدة الاسلحة فان دولا اخرى ستفعل ذلك .

ترحيب اسرائيلي

● وفي تل ابيب ، رحبت صحيفة « هارتس » في مقال افتتاحي امس بقول الدكتور كيسنجر ، ان اميركا غير مستعدة لقبول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

وكتبت الصحيفة تقول : ان هذا بيان مهم جدا اذ انه ياتي استجابة لطلب مجدد من الاتحاد السوفياتي لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلقت صحيفة « دافار » الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال على جهود الدكتور كيسنجر للحصول على موافقة الكونغرس على برنامج المساعدة الاميركية لاسرائيل .

وقالت الصحيفة : ان الامر يتعقد بتلميحات من وزارة الدفاع بان ميزان القوى بين اسرائيل والعرب مرض ، وان في الامكان تخفيض المساعدة العسكرية لاسرائيل .

واشنطن ، تل ابيب ــ ر ، وص ف

الجمسي يزور منطقة رأس سدر

قال الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري خلال زيارته امس الاول لمدينة راس سدر ، انه تم تحديد جميع مواقع الالغام التي تركها العدو الاسرائيلي وراءه بعد انسحابه من منطقة راس سدر .

وقال ان المهندسين العسكريين سيقومون بازالة هذه الالغام فورا ، وستكون الاولوية للمنطقة المحيطة براس سدر لتامينها ، ثم المنطقة الشمالية فالمنطقة القريبة من عيون موسى .

وذكر الفريق اول الجمسي انه لن يكون هناك لغم واحد في المنطقة المحررة ، في اول العام القادم .

راس سدر ــ ا.ش.ا

تطور الاتصالات لتشجيع الاستثمارات الاميركية في مصر

صرح جيرالد بارسكي مساعد وزير المالية الاميركي بان الاتصالات الجارية لتشجيع الاستثمارات الاميركية على المساهمة في مشروعات التنمية الاقتصادية في مصر ، قد انتقلت الى مرحلة جديدة تتضمن العمل في ثلاثة مجالات ، هي دراسة عدد من المشروعات المحددة ، وتوفير المناخ الملائم لتشجيع تدفق رؤوس الاموال ، وتقديم المعونة الفنية ، بالاضافة الى زيادة حجم المعونات الاميركية كعنصر مساعد لتنمية البنية الاساسية في مصر .

وقال مساعد وزير المالية الاميركي في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بمناسبة انتهاء زيارته للقاهرة ، بان الرئيس فورد كلفه بالحضور الى مصر ، لتحديد الدور الذي يمكن للحكومة الاميركية ان تقوم به للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر .

واضاف ان الرئيس فورد ابلغه اثناء لقائه به في باريس ، بانه سيبذل قصارى جهده لتشجيع رجال الاعمال الاميركيين على استثمار رؤوس اموالهم في مشروعات التنمية المصرية .

القاهرة ــ ا.ش.ا

اختتام مناقشة جدول اعمال المجلس الوزاري لمنظمة "اوابك"

استانف « المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول » (اوابك) اجتماعاته امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ، واختتم في هذا الاجتماع مناقشة جدول الاعمال الخاص بمجلس وزراء البترول الذي يبدا اجتماعاته بالرياض يوم غد السبت .

كما تناول اعضاء المكتب بالمناقشة عددا من المواضيع المتعلقة بالتحضير لهذا الاجتماع . ورئس اجتماع المكتب التنفيذي امس السيد هشام الفنري ممثل سوريا ورئيس الدورة الحالية .

مناقشة التقرير المالي

وكان المجتمعون قد ناقشوا امس الاول ، تقدير ميزانية المنظمة للعام القادم . كما ناقشوا ايضا تقريرا عن تكرير النفط الذي عقد مؤخرا في بغداد ، بالاضافة الى مشكلة القوى العاملة في البلاد المصدرة للبترول والمشتركة في المؤتمر .

وناقش الاعضاء ايضا عددا من الامور المتعلقة بالسياسة البترولية وتنسيق العمل الموحد بين اعضاء دول المنظمة .

وحضر الاجتماع الدكتور علي عتيقة امين عام المنظمة ، وعضوية كل من السعودية والجزائر وليبيا والبحرين والكويت ومصر وسوريا .

الرياض ــ و.ا.س

تثبيت اجور الاتصالات بالنسبة لوسائل الاعلام

قرر المؤتمر التنفيذي الثالث للاتحاد العربي للمواصلات ، الذي عقد في القاهرة ، ابقاء اجور الهاتف والتلكس للصحافة والاذاعات العربية على ما هي عليه ، حتى يتم انشاء مشروع الشبكة العربية الممتدة ، وتكليف الامانة العامة للاتحاد بالاتصال بالدول الافريقية غير الاعضاء في الاتحاد للحصول على موافقتها على تخفيض اجور البرق والتلكس فقط بالنسبة لوكالات الانباء العربية والافريقية .

وصرح الدكتور محمود رياض الامين العام للاتحاد العربي للمواصلات ، ان المؤتمر وافق على حضور الامانة العامة في اجتماعات الحوار العربي ــ الاوروبي .

واضاف ، ان المؤتمر قرر تشكيل لجنة تضم السعودية والجزائر والاردن والعراق ومصر ولبنان والكويت لاختيار الدول التي تمثل المجموعة العربية في مجلس محافظي المنظمة الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية . كما وافق المؤتمر على عقد المؤتمر التنفيذي الرابع للاتحاد العربي للمواصلات في شهر تشرين الثاني من العام المقبل في مصر .

مؤتمر الجزائر

● وفي الجزائر ، اصبح المؤتمر العاشر لاتحاد البريد العربي امس ، في قصر الامم بالقرب من الجزائر العاصمة .

وخلال عشرة ايام سيبحث مندوبو الدول العشرين الاعضاء عديدا من المسائل التي تتعلق بمستقبل الاتحاد ونشاطه وكذلك النقاط الاخرى التي تستهدف تحسين الخدمات البريدية .

وقد تاسس اتحاد البريد العربي في عام ١٩٥٣ في دمشق ، وهو مؤسسة من المؤسسات المتخصصة للجامعة العربية .

ويستهدف اتحاد البريد العربي تنمية وتحسين العلاقات البريدية بين البلاد العربية مع المساهمة في دعم التبادل في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

ورئس مراسم الافتتاح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر بحضور سفراء الدول العربية وعديد من الشخصيات الاخرى .

القاهرة ، الجزائر ــ واس ، وص ف

مطالبة اسرائيل باعادة سكان الاراضي المحتلة

تقدمت ١٤ دولة من بينها لبنان ومصر وسوريا والاردن بمشروع قرار في الجمعية العامة للامم المتحدة ، يطالب اسرائيل فورا بان تتخذ الترتيبات الكفيلة باعادة سكان الاراضي العربية المحتلة . واستنكر المشروع اعتداءات اسرائيل المتكررة على مخيمات الفلسطينيين .

● ومن ناحية ثانية ، اقترحت الولايات المتحدة امس الاول ان تدعو الجمعية العامة للامم المتحدة جميع الحكومات ، الى تقديم اقصى ما يمكن من مساعدة الى وكالة غوث الفلسطينيين الدولية ، باعتبار تلك مسالة ملحة .

ويدعو مشروع القرار المقدم الى اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة ، الدول الاعضاء الى ان تلاحظ باسى بالغ ان اللاجئين لم يعودوا الى منازلهم كما لم تدفع لهم تعويضات بعد .

ويطلب من لجنة التوفيق الدولية لفلسطين بذل جهود مستمرة في هذا الصدد ، وتقديم تقرير بذلك في وقت لا يتعدى اول تشرين الاول القادم .

الامم المتحدة ــ وص ف ، ر

القذافي يستقبل رئيس سيراليون

اجرى الرئيس الليبي معمر القذافي محادثات مع الرئيس سياكا ستيفنز رئيس سيراليون الذي يزور ليبيا منذ يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت « وكالة انباء الثورة العربية » الليبية ، ان المحادثات التي استغرقت ٤٠ دقيقة جرت امس الاول في مقر مجلس قيادة الثورة في بنغازي .

طرابلس ــ ر

حزب البعث في الجنوب يشيد بصمود سوريا

اصدرت منظمة حزب البعث ــ فرع الجنوب بيانا امس لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا ، نددت فيه بالمؤامرات التي تحاك ضد الشعب اللبناني واشادت بصمود سوريا .

وقال البيان ان سوريا الثورة بقيادة الرئيس حافظ الاسد ستبقى الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات الامبريالية وعملائها الرجعيين .

زيادة التعاون البترولي بين الجزائر وفرنسا

اعلنت شركة النفط والغاز الوطنية « سوناطراك » التي تملكها الدولة ، انها ومنحت النفط لزيادة التعاون مع شركة البترول الفرنسية .

وبموجب الاتفاق الذي وقع يوم الجمعة الماضي ، فان كمية النفط التي ستمكن الشركة الفرنسية استخراجها من الجزائر بالشراكة مع « سوناطراك » ، التي تبلغ ملايين طن في السنة حتى عام ١٩٨٠ .

وستؤمن الشركة الفرنسية عمليات التنقيب عن النفط « سوناطراك » في البر او عند الساحل الجزائري .

الجزائر ــ ر

توفي الجنرال فرانسيسكو فرانكو الذي حكم اسبانيا حوالي ٤٠ سنة وترك وصية وجهها الى بلاده ، تمنى فيها لها السلام والوحدة .

وشكر الجنرال فرانكو في رسالته الاخيرة كل الذين ساعدوه في جعل اسبانيا موحدة وعظيمة وحرة . واضافت الرسالة تقول : اطلب منكم ان تستمروا في وحدة وسلام .

ويعني موت الديكتاتور الذي يبلغ ٨٢ سنة من العمر مستقبلا سياسيا غير مستقر بالنسبة الى اسبانيا ، التي ستكون بقيادة الامير خوان كارلوس الذي سيعلن ملكا يوم غد السبت .

وتوفي الجنرال فرانكو وهو اخر ديكتاتوري اسبانيا في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين صباحا بتوقيت بيروت ، بعد أن تغلبت عليه اخيرا سلسلة من الامراض الشديدة اصيب بها منذ ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي .

وقد نجا من ثلاث عمليات جراحية رئيسية في المعدة خلال ١١ يوما ، لكنه خسر معركته النهائية ضد مجموعة من الامراض المميتة ، وهي نزيف في المعدة ، ونوبات قلبية متلاحقة ، وتلف الكبد ، ورئتين متداعيتين .

مات آخر ديكتاتور في اسبانيا بعد صراع طويل مع المرض.. والأعداء

تعرض فرانكو الذي حكم اسبانيا حكما مطلقا لنحو ٤٠ عاما متصلة لعدة أزمات قلبية متلاحقة خلال الاسابيع الاخيرة ، كما اصيب بشلل في الامعاء وماء في الرئة ونزيف معوي حاد . وساءت حالته لدرجة ان الصلاة الاخيرة اقيمت عليه صباح يوم ٢٧ تشرين الاول الماضي .

وكان اخر تقرير طبي عن حالة فرانكو الصحية يفيد بان التخدير المستمر له قد اضر بحالة المخ ، وانه تم تخفيض درجة حرارة جسمه لخفض سرعة تدفق الدم ، لتجنب حدوث نزيف ، داخلي جديد .

وقد ظل فرانكو في شبه غيبوبة كاملة خلال الايام الاخيرة ، بينما لم تتوقف جهود الاطباء المستميتة للابقاء على نبض الحياة فيه ، الى حد جعل عائلته تطلب وقف هذه الجهود وعدم الاستعانة بالاجهزة الطبية ، لوضع نهاية للالام والعذاب الذي يعانيه .

حياة حافلة

وقد برز اسم الجنرال فرانكو فجأة في فترة الثلاثينات جنبا الى جنب مع اسمي هتلر وموسوليني ، في حين هلك هتلر وموسوليني في الحرب العالمية الثانية ، فقد استطاع رجل اسبانيا القوي بمهارته ودهائه السياسي ان ينقذ بلاده من اهوال هذه الحرب .

وقد ولد فرانكو في شتاء عام ١٨٩٢ ، لاب يعمل ضابطا في البحرية الاسبانية . وعندما بلغ الرابعة عشرة من عمره ، التحق بمدرسة المشاة ، وتخرج منها ضابطا برتبة الملازم في سن العشرين ، ووصل الى رتبة جنرال قبل ان يتم ٣٤ عاما .

وامضى فرانكو الجانب الاكبر من خدمته العسكرية في المغرب ، واصيب هناك في احدى المعارك اصابة بالغة نجا منها باعجوبة ، وعاد على اثرها الى اسبانيا حيث انشأ الكلية الحربية المشتركة ، واصبح اول مدير لها .

وبعد ان سقط الملك الفونسو الثالث سنة ١٩٣١ ، واعلنت الجمهورية في اسبانيا اجريت حركة تطهير واسعة في الجيش شملت فرانكو ، وتم ابعاده الى جزر كناريا حيث عين حاكما عسكريا هناك .

وكان الحادث الذي غير حياة فرانكو ، هو قيام احد الجنرالات الاسبان في عام ١٩٣٦ بثورة ضد النظام الجمهوري ، ولكن هذا الجنرال لقي مصرعه في حادث سقوط طائرة بعد ثلاثة ايام من الثورة ، فقام فرانكو بالسفر الى المغرب حيث تولى قيادة الثورة ، بعد أن نصب نفسه قائدا عاما للقوات الاسبانية .

وعلى اثر ذلك انهالت المساعدات عليه من المانيا النازية وايطاليا . وساندة الجيش في القيام بهجوم خاطف في تشرين الثاني عام ١٩٣٦ أوصله الى أبواب مدريد ، ولكن قوات المقاومة ردته .

ونشبت حرب أهلية استمرت ثلاث سنوات ، وبلغ عدد ضحاياها حوالي مليون شخص .

دخول مدريد

ولم يتمكن فرانكو من دخول مدريد الا في اوائل نيسان عام ١٩٣٩ بعد ان دمرتها الغارات المستمرة ، وهناك تولى رئاسة الدولة .

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية وبدأت قوات المحور تطالب فرانكو بثمن مساعداتها السابقة له ، التزم فرانكو الحياد بين الجانبين المتحاربين لان بلاده خرجت محطمة من الحرب الاهلية حتى اتهمه هتلر بانه ناكر للجميل . وقد رفض فرانكو السماح لقوات النازي التي اجتاحت فرنسا بالمرور الى جبل طارق لاحتلال القاعدة البريطانية هناك . غير انه دفع لالمانيا مبلغ ٤٠ مليون دولار قيمة ديون الحرب الاهلية ، وارسل لها ٤٧ الفا من المتطوعين الاسبان المعادين للشيوعية ، لمساعدة قوات النازي في الجبهة الشرقية ، على سبيل الانتقام من الروس الذين كانوا يساعدون خصومه الجمهوريين .

ولعل ابرز ما حققه فرانكو طوال فترة حكمه الطويل هي انه استطاع ان يحقق الاستقرار في اسبانيا ، بعد ان ظلت تغلي بالاضطرابات معظم سنوات تاريخها الحديث .

■ صورة رسمية ■


■ سنة ١٩٢١ ■


■ جثمان فرانكو لدى نقله من مستشفى لاباز الى قصر البارادو ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

كارلوس "الملك" خليفة فرانكو "الرئيس" تولى الحكم رغم معارضة والده المنفي

يبلغ الامير خوان كارلوس دي بوربون الذي سيخلف الرئيس الاسباني الراحل فرانكو في حكم البلاد ، السابعة والثلاثين من عمره .

فقد ولد الامير كارلوس في روما في كانون الثاني عام ١٩٣٩ ، بعد مرور سبع سنوات على نفي جده الفونس الثالث عشر اخر ملوك اسبانيا .

وأمضى خوان كارلوس السنوات الاولى من عمره في ايطاليا واسبانيا ومصيف استوريل بالقرب من لشبونة ، حيث استقر والده الذي أصبح في عام ١٩٤١ ولي العهد الشرعي لعرش اسبانيا ، بعد وفاة الملك الفونس الثالث عشر .

وتلقى كارلوس تعليمه خلال الفترة من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٥٢ في اسبانيا ، وذلك في اعقاب اجتماع عقد بين والده والجنرال فرانكو الذي تولى الاشراف على تعليمه .

والتحق كارلوس عام ١٩٥٥ بالاكاديميات العسكرية البحرية والبرية والجوية ، وتخرج منها عام ١٩٥٩ وبعد ذلك درس القانون والتاريخ في جامعة مدريد خلال الفترة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٢ . واقام بعد ذلك بقصر ماتيلانو في مدريد تحيط به حاشية كبيرة . ويعرف عنه أنه رياضي ، ويمارس عدة نشاطات ، منها الكراتيه .

وقد تزوج في اذار عام ١٩٦٢ من الاميرة صوفيا ابنة الملك بول ملك اليونان في ذلك الحين ، وانجب منها ثلاثة اولاد .

وتقرر عام ١٩٦٩ ان يخلف الامير كارلوس الجنرال فرانكو في الحكم في حالة وفاة فرانكو او اعتزاله الحكم ، وذلك بناء على رغبة الجنرال فرانكو نفسه ، وعلى الرغم من معارضة الامير دون خوان والد خوان كارلوس الذي ظل يعتبر نفسه الوريث الشرعي لاسبانيا .

وقد حذر والد خوان كارلوس من تولي ابنه الحكم ، واكد انه سيكون استمرارا لحكم الجنرال فرانكو الذي اشرف بنفسه على تعليمه وتوجيهه ، وان كان ذلك لا يشكل خطرا على الامير خوان كارلوس لان والده ممنوع من دخول اسبانيا بقرار من الجنرال فرانكو ، وليس له انصار داخل البلاد نتيجة لبعده عنها فترة طويلة ، وذلك في الوقت الذي يؤيد ابنه خوان كارلوس غالبية الشعب الاسباني .

■ « الملك » كارلوس مع زوجته واولاده الثلاثة ■

وقد تولى خوان كارلوس مهام الحكم في اسبانيا لاول مرة في الفترة من ١٠ تموز الى ٢ ايلول من العام الماضي . كما أنه تولى سلطات الحكم مرة اخرى عند مرض فرانكو الاخير الذي انتهى بوفاته .

وجدير بالذكر ان الرئيس الاميركي فورد قد اجرى حديثا طويلا على انفراد مع الامير خوان كارلوس في ايار الماضي خلال زيارته لاسبانيا ، معبرا بذلك عن الاهمية السياسية المعلقة على حاكم اسبانيا المنتظر .

ومن المقرر ان يؤدي الامير خوان كارلوس يمين الولاء امام البرلمان الاسباني ، ومجلس المملكة في اسبانيا يوم غد السبت ، حيث يعلن تنصيبه ملكا على اسبانيا التي ستتحول الى نظام الحكم الملكي ، وبعد ذلك مباشرة يوجه خوان كارلوس كلمة « جلالة الملك » الى شعب اسبانيا ، باعتباره ملكا للبلاد .


■ .. يوم تتويجه مع زوجته وليا للعهد ■

■ لاعب كراتيه ■

كارلوس قائداً عاما للجيش

قرر مجلس الوصاية الاسباني الذي اجتمع امس التعجيل بعرض ٣ مراسيم بقوانين ، ينص اولها على تعيين الامير خوان كارلوس قائدا عاما للقوات البرية والبحرية والجوية ، وهذا المنصب كان فرانكو يشغله .

وينص المرسوم الثاني على اعادة نظام « السجل الخاص بالعائلة المالكة » الذي كان قد الغي بقانون خاص عام ١٩٣١ . وينص المرسوم الثالث على جعل يوم غد السبت ، وهو اليوم الذي سيؤدي فيه الامير كارلوس اليمين ، يوم عطلة رسمية في جميع انحاء اسبانيا .

وستعرض المراسيم الثلاثة على اللجنة التشريعية الخاصة لمجلس النواب (الكورتس) .

مدريد — وصف

البرنامج الرسمي

ينص البرنامج الرسمي لمختلف المراسم بعد وفاة فرانكو على ما يلي :

● يعرض جثمان فرانكو بعد تحنيطه امام الجمهور حتى يوم الاحد .

● السبت : يجتمع البرلمان ومجلس المملكة للاستماع الى يمين الولاء الذي يؤديه كارلوس - ثم يوجه « الملك » رسالة الى الشعب .

● الاحد : يقام قداس عام في قصر الشرق . وينقل جثمان فرانكو الى وادي قادش حيث يدفن .

● الاربعاء : يقام قداس روح القدس في كنيسة سان جيرونيمو . ثم يقام عرض عسكري ، يعقبه حفل استقبال في قصر الشرق .

● ويستمر الحداد الرسمي ٣٠ يوما .

مدريد — وصف

حكومة البرتغال تعلن الاضراب للضغط على رئيس الجمهورية

اعلنت حكومة البرتغال الاضراب عن العمل ، وقررت وقف جميع نشاطاتها وذلك في محاولة منها للضغط على رئيس الجمهورية ورئيس الاركان ، حتى يعملا على توفير الظروف الملائمة التي تتيح للحكومة ممارسة مهامها وسلطاتها بشكل يكفل انجاز برنامجها الذي اعلنته عند تشكيلها .

وياخذ اليساريون على الرئيس كوستا غوميز موقفه السلبي اثناء الحصار الذي فرضه عمال مضربون على مقر رئاسة الوزراء . وكان غوميز قد وجه كلمة بعد فك الحصار ، ندد فيها بهذه الاحداث وبالضغوط التي تمارسها بعض القوى السياسية على الحكومة . ومع ذلك ، فان بعض اليسار رأى ان خطاب الرئيس ليس بالحزم الكافي المطلوب ، واتهموه بعدم اتخاذ اي اجراء محدد يكفل احترام سلطة الحكومة .

مشكلة سياسية — عسكرية

ذلك ان الاشتراكيين يرون ان المشكلة سياسية عسكرية ، وليست مشكلة مدنية . وهم يقولون ان ازمة الحكم تقع في مجلس الثورة وعلى رأس القوات المسلحة . ويجد الرئيس كوستا غوميز بالتالي نفسه اليوم في مأزق . ويتعين عليه ان يحسم سريعا هذا النزاع القائم بين مختلف الاتجاهات في حركة القوات المسلحة . وترى الاحزاب المعتدلة ان الرئيس غوميز اضاع حتى الان وقتا كبيرا جدا في البحث عن حل .

وقد عقدت عدة اجتماعات اثناء الايام العشرة الاخيرة بين ممثلي الاتجاهات الثلاثة في حركة القوات المسلحة وهي مجموعة السبع ، ومجموعة اوتيللو ، ومجموعة جونكالفس ولكن هذه الاجتماعات التي كانت تستهدف البحث عن قاعدة سياسية مشتركة لم تسفر حتى الان عن اية نتيجة .

وقد تردد ان الجنرال اوتيللو ساريفا دو كارفالهو قد تعرض لضغوط تهدف الى اقالته من قيادة «الكوبكون» .

وتردد في الدوائر السياسية المعتدلة وخاصة بين الاشتراكيين ان الجنرال اوتيللو دوكارفالهو لا يصلح لمنصبه . ذلك انهم يأخذون بصفة خاصة على « الكوبكون » عدم القيام بشيء يكفل احترام القوانين ، بل على العكس من ذلك ، يسهل انتهاك هذه القوانين .

وتقول الدوائر المعتدلة كذلك ، ان الجنرال فابياو رئيس اركان الجيش ليس هو ايضا على مستوى القيادة ، في وقت تعد اعادة النظام في القوات المسلحة امرا ضروريا ولازما ، كما تؤخذ على الجنرال فابياو عدم حسمه السياسي .

غير ان الدوائر السياسية اليسارية المتطرفة والمجموعة المدنية والعسكرية تبدي استعدادها للدفاع بأي ثمن عن موقف هذين الضابطين وخاصة الجنرال اوتيللو دو كارفالهو . وقد تمت الموافقة بين وحدات منطقة لشبونة على بيانات تأييد لقائد « الكوبكون » .

وحدث نفس الشيء في بعض الثكنات التي لوحت بتهديد القيام باضراب اذا ابعد الجنرال اوتيللو . اي ان اختبارا للقوة قد بدأ الان .

ومن ناحية ثانية ، اوقف سلاح الجو البرتغالي اكثر من ١٠٠٠ جندي يساري متمرد عن العمل ، وامرهم بمغادرة قاعدة تانكوس للمظليين شمالي لشبونة . وقال هؤلاء الجنود الذين كانوا يديرون القاعدة منذ ان انسحب ضباطهم احتجاجا على تمردهم انهم سيعقدون اجتماعا قبل ان يقرروا ما يفعلونه .

واعتبر مراقبون امر سلاح الجو هذا ضربة اخرى غير مباشرة من الضباط العسكريين المعتدلين ضد الجنرال اوتيللو ساريفا دي كارفالهو رئيس قوات الامن العام الذي تعهد بتأييد جنود القاعدة .

لشبونة — وصف ، ر

مركبة سوفياتية تلتحم بالمختبر « ساليوت »

ربط الاتحاد السوفياتي مركبة فضاء من نوع « سويوز » لا تحمل بشرا بمختبر « ساليوت — ٤ » في الفضاء ، في ما يبدو انه اكثر قليلا من تكرار تجربة ارتباط اوتوماتيكية اجريت في سنة ١٩٦٧ .

وقالت وكالة انباء « تاس » ان « سويوز — ٢٠ » التي اطلقت الى الفضاء يوم الثلاثاء الماضي في مهمة لم يكشف النقاب عن طبيعتها ، قد وجهت بواسطة اجهزة « كمبيوتر » على متنها امس الاول نحو لقاء مع المختبر الفضائي « ساليوت » الذي يبلغ وزنه ١٩ طنا . لكن لم يتوفر دليل على الهدف من هذه العملية .

موسكو — ر

حرب انغولا مستمرة انباء متناقضة عن سير القتال

تحدثت تقارير عديدة في لشبونة عن استمرار الحرب بين فئات التحرير المتنافسة في انغولا المستقلة حديثا . وقد اشارت هذه التقارير الى ان قوات « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » التي تدافع عن العاصمة لواندا ، تبدي مقاومة قوية ضد قوات الجبهتين المتنافستين اللتين تاملان بالاستيلاء على العاصمة من الجنوب .

وذكر نبأ من وكالة انباء زائير المؤيدة « للجبهة الوطنية لتحرير انغولا » ، ان فيلقا مدرعا يتألف من قوات من « الجبهة الوطنية والحركة الوطنية لاستقلال انغولا » قد اضطر الى التوقف في زحفه على انغولا .

انباء متناقضة

● وفي بلغراد قالت وكالة انباء « تانيوغ » اليوغوسلافية في نبأ لها من لواندا ، ان قوات « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » تستعد لشن هجوم مضاد على المرتزقة الاجانب المتقدمين شمالا نحو المدينة الرئيسية في انغولا . لكن بيانا صدر عن « الحركة الوطنية لاستقلال انغولا » في مدينة لوساكا عاصمة زامبيا ، قال ان قوات الحركة المتقدمة نحو لواندا من الشرق ، قد استولت على مدينة اخرى هي مدينة غابيلا التي تبعد ٢٨٥ كيلومترا عن لواندا .

عيدي أمين يواصل نشاطه

● وفي لندن ، ذكر راديو اوغندا ان الرئيس الاوغندي عيدي أمين حث البلدان العربية على عدم الاعتراف باي فريق من الفئات الوطنية المتحاربة ، يدعي السيطرة على انغولا ..

وذكر ان الرئيس أمين ، وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، ابلغ ذلك السفير العراقي في كمبالا الذي سلمه رسالة من الرئيس احمد حسن البكر . ولم يذع الراديو اية تفاصيل عن الرسالة .

لشبونة ، لندن — ر

بريطانيا تعارض تأجيل مؤتمر المنتجين والمستهلكين

قالت مصادر مطلعة في لندن امس ان بريطانيا ستعارض اي تأجيل لمؤتمر المنتجين والمستهلكين حول الطاقة والمواد الاولية ، المقرر ان يعقد في باريس خلال الشهر القادم .

وكانت هذه المصادر تعلق على انباء صحفية قالت ان المؤتمر قد يؤجل بسبب استمرار الخلاف حول البلدان التي ستشترك فيه .

وتعتقد الحكومة البريطانية ان هناك مجالا كافيا من الوقت ، من الان حتى ١٦ كانون الاول (ديسمبر) المقبل ، لحل المشكلات المتعلقة بهذا الامر ، وبالمسائل الاجرائية التي يجب اتباعها .

وبريطانيا بصفتها البلد الرئيسي الوحيد المنتج للبترول بين بلدان السوق الاوروبية المشتركة ، تصر على الحصول على مقعد مستقل في المؤتمر بينما يطلب شركاؤها الثمانية تمثيلا مشتركا واحدا .

لندن — ر

حاكم كاليفورنيا يترشح ضد فورد لرئاسة اميركا

بدأ رونالد ريغان حاكم كاليفورنيا السابق حملته لانتخاب رئاسة الجمهورية الاميركية امس ، باعلانه رسميا تحديه للرئيس فورد في ترشيحات الحزب الجمهوري .

ولم يخف ريغان الذي يبلغ من العمر ٦٤ سنة ، عدم ارتياحه للرئيس فورد الذي كان اول رئيس لا ينتخب للبيت الابيض .

واشنطن — ر .

مستشار النمسا يتعرض لحملة صهيونية بعد وصفه اليهود "بالشعب القذر"

تعرض المستشار النمساوي برونو كرايسكي الى انتقاد صحفي حاد امس الاول بحجة الاساءة الى صورة النمسا ، بصدور ملاحظة عنه تحط من قدر اليهود . كما بدأت حملة صهيونية مركزة ضده ، ورفعت دعوى بحقه .

واتهم معلقون صحفيون الدكتور كرايسكي بالانسياق مع مشاعره الشخصية ، في جدال اثير حول دور قام به خلال الحرب سياسي معارض معترف بانه كان ضابطا سابقا في فرقة الصاعقة النازية . وظهرت دلائل احراج في الحزب الاشتراكي الحاكم .

وذكر ان الدكتور كرايسكي وهو يهودي الاصل ، وصف اليهود بانهم « شعب حقير » ، وذلك في مقابلة مع صحفي اسرائيلي . ولم ينف المستشار النمساوي هذا النبأ .

وملاحظة الدكتور كرايسكي هذه كانت اخر قنبلة في جدال يدور منذ شهر مع ياسمون ويزنتال الذي يلاحق النازيين ، وقد رفع دعوى قدح وذم على الدكتور كرايسكي .

وقال ارنو بروبست نائب رئيس البرلمان ومن كبار الزعماء الاشتراكيين : ان هذا النزاع كله غير ضروري ولا يحسن صورة النمسا في العالم .

وكان ويزنتال الذي يدير مركزا يهوديا ضد النازية في فيينا ، قد اتهم فريدريك بتر زعيم حزب الحرية النمساوي بالتعاون مع النازيين في الحرب العالمية الاخيرة واستخدام « وسائل المافيا » في قتل مئات اليهود .

« هستيريا » اسرائيلية

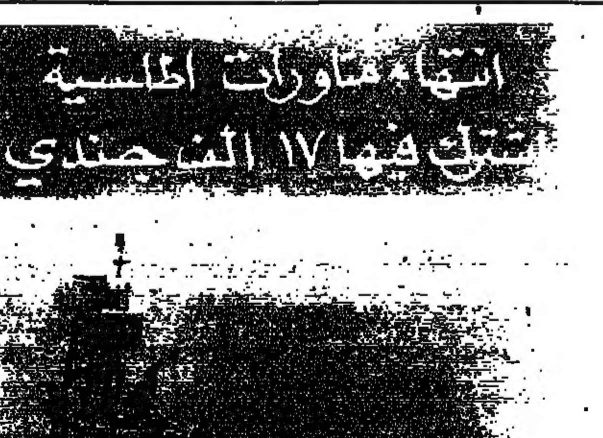
● ومن ناحية ثانية ، استمرت « هستيريا » اسرائيل التي اثارها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية .

ففي حيفا ، لمح وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي اسحق رافاييل ، ان اسرائيل ستشدد قبضتها على الاراضي العربية المحتلة ، ردا على القرار الدولي . وقال ان الحكومة ستتخذ قرارا بانشاء ٣ مستوطنات يهودية جديدة .

ومضى رافاييل قائلا ان زيادة المستوطنات اليهودية هو الرد الصحيح على قرار الجمعية العامة .

وفي تل ابيب اعلنت جماعة دينية اخرى ، هي « غوش ايمونيم » (الكتلة المخلصة) انها ستحاول انشاء ست مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ، سواء وافقت الحكومة على ذلك ام لم توافق .

فيينا ، حيفا — ر ، ا.ب





■ انتهت امس الاول مناورات للحلف الاطلسي اشترك فيها حوالي ١٧ الف رجل من قوات ثمانية بلدان اطلسية . وفي الصورة اعلاه حاملة طائرات بريطانية ، وتبدو على سطحها طائرات « فانتوم » اميركية الى جانب المقاتلات البريطانية « ا — ٤ » ■ (صورة من ا.ب)

اعلانات رسمية

أعلان

— تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — انها قررت تطويع تلامذة ضباط اطباء في الجيش للتخصص على نفقة الجيش .

— على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى — خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم اعتبارا من ٢٠ — ١١ — ١٩٧٥ ولغاية ٥ — ١٢ — ١٩٧٥ .

١ — الشروط المفروضة :

يشترط بالمرشح ان يكون :

١١ — لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

١٢ — عازبا — ارملا — او مطلقا دون اولاد .

١٣ — عمره لغاية ٢٠ — ١١ — ٧٥ بين ١٨ و٢٥ سنة مضافا اليها عدد السنوات الجامعية في الاختصاص .

١٤ — حاملا شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها رسميا .

١٥ — مؤهلا صحيا للخدمة العسكرية .

١٦ — متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم سابقا بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ثلاثة اشهر .

١٧ — منزها عن الميول الحزبية .

١٨ — من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة .

١٩ — ان يكون قد انهى السنة الدراسية الثانية في الجامعة اليسوعية او السنتين التحضيريتين في الجامعة الاميركية .

٢ — المستندات الواجب تقديمها :

٢١ — تذكرة الهوية المدنية وعليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس .

٢٢ — اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان المرشح لبناني منذ اكثر من عشر سنوات .

٢٣ — شهادة حسن سلوك مصدقة من مختار القرية او المحلة تثبت ان المرشح لا يزال عازبا او ارملا او مطلقا دون أولاد .

٢٤ — ثلاث صور شمسية قياس ٤×٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية وصورتان شمسيتان قياس ١٢×٨ يظهر فيها كامل الجسم واقفا وممهورة جميعها بختم مختار القرية او المحلة .

٢٥ — شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني — او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصورة ومصدقة من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

٢٦ — افادة جامعية تثبت ان المرشح قد انهى بنجاح السنة الدراسية الثانية في الجامعة اليسوعية او السنة التحضيرية الثانية في الجامعة الاميركية .

ملاحظة : يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرة ٢٢ — ٢٣ — ٢٤ — الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

أعلان

١ — تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تطويع عسكريين لصالح موسيقى الجيش وذلك اعتبارا من ٢٠ — ١١ — ٧٥ ولغاية ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٥ ضمنا .

٢ — يجري تقديم الطلبات في ثكنة يوسف الطرابلسي — بيروت — مكتب سرية موسيقى الجيش وفقا لما يلي :

٢١ — بصفة تلميذ جندي اختصاصي موسيقي : لراغبي التطوع الذين انهوا دراسة الصف الرابع تكميلي او ما يعادله رسميا .

٢٢ — بصفة جندي عادي موسيقي ينال صفة — جندي اختصاصي في الموسيقى بعد اقدمية سنتين في الخدمة . لمن هم بمستوى الشهادة الابتدائية .

٣ — على راغبي التطوع الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في هذا الاعلان ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد ضمن المهلة المبينة اعلاه .

٤ — يشترط بطالب التطوع ما يلي :

— ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

— عمره بين ١٨ و٢٥ سنة .

— قامته ١٧٠ سنتم وما فوق .

— عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد .

— غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر .

— قد اكمل بنجاح دراسة الصف الرابع التكميلي او ما يعادله رسميا لطالب التطوع بصفة تلميذ جندي اختصاصي موسيقي .

— قد توصل الى مستوى الشهادة الابتدائية لطالب التطوع بصفة جندي عادي موسيقي وان يكون قد مارس العزف على الة موسيقية معتمدة في الجيش مثبتا ذلك بافادة مصدقة من المرجع المختص .

٥ — المستندات الواجب تقديمها :

٥١ — تذكرة هوية مدنية عليها الرسم الشمسي ممهوراً بخاتم دائرة النفوس .

٥٢ — اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنوات على الاقل .

٥٣ — شهادة من مختار محلة الاقامة تثبت ان طالب التطوع عازب او ارمل او مطلق دون أولاد .

٥٤ — ثلاث صور شمسية ٤×٤ يظهر فيها الرأس مكشوفا اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية ممهورة بخاتم مختار محلة الاقامة .

٥٥ — شهادة تثبت المستوى العلمي المطلوب موضوع الفقرتين ٢١ و٢٢ اعلاه مصدقة من وزارة التربية الوطنية .

٥٦ — افادة مصدقة من المرجع المختص لمن سبق له الممارسة والعزف على الة موسيقية معتمدة في الجيش .

ملاحظة :

يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات : ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

هكذا عند الأصل

(بعد قرار الحكومة اخلاء المدارس من المسلحين)

منشقلنا شي جامعة !

اذا طلعنا من هون وين بدنا نروح ؟؟

ثانوية رسمية

الرئيس البكر يشهد مناورة بالذخيرة الحية

شهد الرئيس العراقي احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس ، مناورة عسكرية بالذخيرة الحية اشتركت فيها تشكيلات قتالية من الدروع والقوة الجوية والمدفعية والصواريخ .

وحضر المناورة الوزراء ، والفريق الاول الركن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة . كما حضرها وفد عسكري يمثل جامعة الدول العربية ، ووفد عسكري سوفياتي ، وكبار الضباط في القوات المسلحة العراقية.

كلمة البكر

وبعد انتهاء المناورة حيى الرئيس البكر جميع القادة والضباط والجنود الذين اشتركوا في تنفيذها ، والتي عبرت عن الكفاءة القتالية العالية للقوات العراقية المسلحة .

وتحدث الرئيس البكر الى الطلبة الذين حضروا المناورة العسكرية قائلا: ان شباب الامة يجب ان يتحلوا بالشجاعة ، وان يتخلوا عن الانانية والمنافع الشخصية والنزوع الى الراحة .

وقال : ان امتنا بحاجة الى شباب مؤمن شجاع وجاد ، لكي يحقق لها امنيتها في التحرير ويصون حقوقها .

ثم تحدث عن اهمية العلم في بناء المجتمع الجديد ، وفي توفير مستلزمات الكفاح من اجل تحرير الاراضي العربية المغتصبة ، وبناء الحياة الجديدة للامة .

بغداد — واع

توضيح من وزارة الدفاع

صدر عن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش ما يلي :

تناقل بعض الصحف خلال الايام السابقة ادعاء المدعو الكسي معلوف بانه ضابط في الجيش ، ومكلف بمهمات خاصة ، ثم تراجعه عن ادعائه واقواله المزعومة ، بعد ان خلقت نوعا من البلبلة والتشكيك لدى الراي العام .

كما يتناقل بعض الصحف احيانا اخبارا تتعلق بتنقلات عسكرية واوضاع ضباط ، ويوجه اتهامات لجهات عسكرية يتبين بنتيجة الامر عدم صحتها او بعدها عن الدقة مما يضطر قيادة الجيش الى التصويب او النفي واحالة الصحف على القضاء عملا بقانون المطبوعات .

ان وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش ، اذ تنفي وجود ضابط بالجيش ماضيا وحاضرا بهذا الاسم ، يهمها ان تلفت الصحافة الكريمة الى تقصي الحقائق من مصادرها قبل نشرها ، والامتناع عن نشر ما يحظره القانون منعا للبلبلة التي لا يستفيد منها سوى العدو وسعيا وراء الحقيقة التي ينشدها الجميع خاصة في هذه الظروف المصيرية التي يمر بها الوطن .

اشتباكات بالمدفعية — تتمة

المعمل . وعثر على العمال الثلاثة فيما بعد ، مقتولين قرب سيارتهم .

وبعد قليل وصلت سيارة « بيك اب » تحمل الرقم ٦٣-٦٨ ، وهي تابعة لشركة « بيلوس فاز » وبقيادة سعدالدين خليل شاهين من كترمايا — الشوف ، وبرفقته شخص اخر ، لستوقفه الحاجز المسلح ، وفيما بعد وجدت جثة سعد الدين الى جانب السيارة ، فضلا عن جثة ثانية لم يعرف صاحبها .

اهتمام رسمي

واثار هذا الحاجز اهتماما رسميا، وطلب الرئيس كرامي تركيز نقطة ثابتة من رجال الامن في هذه المنطقة للحؤول دون وقوع حوادث مماثلة . واستنكر الرئيس صائب سلام ما حل بضحايا الحاجز ، وخاصة ان معظمهم من المصيطبة. وفوجيء السيد كمال جنبلاط بما حدث . وسارع الى اجراء اتصالات لتطويق ذيولها .

وكذلك عثر امس على جثة مجهولة في محلة السيوفي . وثلاث جثث في منطقة تلة الخياط ببيروت ، احداها لشخص كردي ، والثانية لفضل الله قسطنطين من مغدوشة والثالثة لم تعرف هويتها.واثار هذا الحادث توترا بالغا في منطقة المصيطبة .

رصاص القنص

وفي النبعة ، قتل برصاص القنص كل من : رضا الساحلي ، والطفل علي قاسم ايوب (٦ سنوات) .

وسقط قتيلان في عين الرمانة . وقتل الفتى صابر علي نخل الله (١٣ سنة) برصاص القنص بينما كان يستقل شاحنة يقودها كاظم قاسم حاطوم في كورنيش النهر .

واصيب ٢ من رجال الامن برصاص القنص . هم الملازم اول غسان نجيم الذي اصيب بالشظايا في وجهه نتيجة اطلاق النار على سيارة « روفر » كان يستقلها في محلة الدكوانة ، واصيب معه الدركي منير نبيلان بالشظايا في عنقه ، ونقل الى مستشفى مار يوسف وهو بحالة الخطر . كما اصيب الدركي فادي الموسوي برصاصة قناص في كتفه اثناء مروره مع دورية درك قرب غاليري سمعان .

الاشتباكات الليلية

اما على صعيد الاشتباكات الليلية، فقد تعرضت دورية مؤلفة من الجيش لرصاص كثيف اثناء مرورها قرب مستديرة قصر العدل . وتركز اطلاق النار على الملالة الاخيرة في القافلة . وقد ردت الدورية على النار بالمثل ، واستمر الاشتباك ١٥ دقيقة ، ولم تقع اصابات في صفوف العسكريين .

والقيت متفجرة في السيوفي على محل يخص حسين محمد يونس ، ودوى انفجار في محلة الصنائع الساعة الثامنة مساء لم يحدد مكانه . وكذلك اطلقت رشقات من الرصاص في محلة راس النبع .

وفي الشياح ، جرت اشتباكات محدودة عند منتصف الليل . اما في النبعة فقد استمرت الاشتباكات وتعرضت سيارة مدنية للرصاص على طريق النبعة — سن الفيل ، فانقلبت ولم يعرف ماذا حل بركابها .

وخطف شخصان من النبعة ، هما حسن عطايا وضاهر غندور . وافرج في النبعة عن المخطوف نهاد توفيق حداد من الباروك .

تشويش على لاسلكي قوى الامن

ومن ناحية ثانية ذكرت مصادر قوى الامن امس ، ان موجات الاذاعات اللاسلكية الخاصة بغرف عمليات قوى الامن قد تعرضت لتشويش كثيف من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى ساعة متاخرة من الليل .

وقالت هذه المصادر ان غرفة الاتصالات الرئيسية في قوى الامن سجلت مخابرات لاذاعة بوليسية باللغة العربية تداخلت موجاتها مع موجات اذاعة قوى الامن .

واتضح من لهجة المذيع انها عائدة لشرطة النجدة في القاهرة ، حيث ترد على لسانه في معرض توجيهه لدورية كانت تلاحق حيوانا متوحشا ، اسماء شوارع في القاهرة مثل ميدان التحرير وبرج القاهرة والجيزة .

واستغربت مصادر قوى الامن وصول اذاعة شرطة القاهرة الى بيروت ، على اعتبار انها كغيرها من محطات البوليس محدودة المدى ، ويخشى من ان يكون احدهم قد سجل شريطالمخابرات هذه الاذاعة في القاهرة ، ثم احضره الى بيروت وراح يبث بواسطة جهاز خاص على سبيل التشويش .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٤) .

السادات يرئس اجتماع اللجنة المركزية

ترأس الرئيس انور السادات الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي امس ، لمناقشة موضوع المنابر .

وشهد الاجتماع السادة : حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، وممدوح سالم رئيس الوزراء ، والدكتور رفعت محجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظون وامناء الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات .

القاهرة — ا.ش.ا

فالدهايم يؤجل زيارته يوما بسبب العطلة في لبنان ويجتمع بعرفات في دمشق

قال السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن السيد ياسر عرفات سيجتمع مع كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، وذلك اثناء الزيارة التي سيقوم بها الاخير لدمشق غدا السبت .

ومما يذكر ان السيد عرفات كان قد التقى من قبل فالدهايم في شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ في نيويورك ، عندما القىخطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة عند افتتاح المناقشة حول فلسطين .

موعد السفر

● وفي الامم المتحدة ، اعلن ناطق أن الدكتور فالدهايم اجل موعد رحلته الى الشرق الاوسط التي كان من المقرر أن تبدأ امس ، لاسباب فنية .

وسيغادر الدكتور فالدهايم الامم المتحدة الى دمشق اليوم ، بدلا من امس كما كان مقررا .

وقالت مصادر مطلعة ، ان التغيير في موعد السفر يرجع الى ان يوم السبت عطلة رسمية في لبنان الذي سيزوره بعد دمشق .

وسيزور الدكتور فالدهايم القاهرة وعمان والقدس المحتلة ، ثم يعود الى نيويورك في ٢٧ تشرين الثاني الحالي.

هدف جولة الدكتور فالدهايم هو السعي لدى الحكومة السورية لتمديد انتداب قوات المراقبة في مرتفعات الجولان ، التي تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني الجاري ، واجراء محادثاتحول ازمة الشرق الاوسط .

وسينعقد مجلس الامن في ٢٩تشرين الثاني للبحث في موضوع قوات المراقبة في الجولان في ضوء تقرير يقدمه الدكتور فالدهايم .

دمشق ، الامم المتحدة — وفا ، ر

توتر في الشمال بسبب تجدد عمليات الخطف

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تجددت اعمال الخطف والقتل في الشمال امس ، كما اقيمت حواجز مسلحة في بعض المناطق .

فقد اقدم صباح امس بعض المسلحين على خطف سابا خليل كيروز من اهالي بشري في محلة البحصاص ، بسبب استمرار احتجاز مصباح الرفاعي منذ اربعة ايام .

وصباح امس وجد محمد علي الحلال (٤٢ سنة) جثة هامدة ومصابا برشقات من الرصاص بالقرب من بلدة « قناة » .

كما اقام مسلحون حاجزا في محلة « كبا » قرب البترون وقطعوا الطريق لفترات متفاوتة طيلة النهار دون احتجاز احد .

مهمة في سوريا

وفي عكار عاد الملازم اول غسان حبمي آمر فصيلة درك عكار من زيارته لمنطقة تل كلخ في سوريا حيث تفقد نازحي بلدة تل عباس في محاولة لاقناعهم بالعودة لبلدتهم ، الا ان المحاولة لم تنجح كليا حيث لم يزل فريق كبير غير مقتنع بالتدابير الامنية المتبعة بعكار . ومن المنتظر ان يعود منهم عدد قليل قبل يوم الاحد القادم لاحياء ذكرى مرور اربعين يوما على مقتل ١٤ مواطنا منهم في مجزرة « تل عباس » الشهيرة .

حاجز قرب شكا

هذا وفي الساعة الخامسة مساء اقيم حاجز قرب بلدة شكا ، وتمكن عناصره من احتجاز عدد من المواطنين بينهم الشيخ رؤوف الصماد نسيب محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد كذلك عبد الكريم خالد العمر ، وحسن علي مرعي ، وشخص اخر من آل جلول ، وحسن حيدر ، وجهاد حيدر، وهما من جبيل .

وتفيد مصادر مركز الارتباط الرئيسي في الشمال بانه قد توجه الى بشري ضابط كبير من الجيش من اجل العمل على الافراج عن المحتجزين .

ومن ناحية ثانية فعند الساعة السابعة مساء بدأت تسمع طلقات من رشاشات مختلفة ما بين المسلحين المتمركزين في تلال مجدلية والمسلحين المتواجدين عند مشارف ابي سمرا . غير انه لم تحدث اصابات بين الفريقين.

كما اقدم مجهولون على نسفسيارة رئيس بلدية الهري عندما كانت متوقفة امام منزله .

٨ قذائف — تتمة

■ ١٦٠٠ — قذيفة على خـبراج الحازمية .

■ ٢٦٠٠ — قذيفة على طريق المدافن .

■ ٣٦١٠ — قذيفة على مدخل مدرسة المخيتاريست .

■ ٤٦٣٥ — قذيفتان على املاك شركة كات .

■ ٥٦٠٠ — قذيفة على مستديرة مدرسة المخيتاريست .

وقد نتج عن ذلك : اضرار مادية ، جريح واحد هو المواطن جوزف احمراني .

ولا تزال حتى الساعة رشقات القذائف والرصاص تتوالى ، ومـا زلنا لتاريخه ملتزمين بوقف اطلاق النار .

وساطة سعودية — تتمة

سلطنة عمان هي استكمال للوساطة والمساعي المبذولة لوضع حد للصراع الدائر في الجنوب العربي . وكان وزير خارجية اليمن الديموقراطية السيد محمد مطيع قد زار ابو ظبي بصورة مفاجئة في الاسبوع الماضي ، قبيل مغادرة الامير فهد لمطار ابو ظبي بعد زيارته الرسمية لها ، وسلمه رسالة من السيد سالم ربيع علي تتعلق بالموضوع نفسه .. كما سلم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات رسالة مماثلة .

وتأمل الاوساط الديبلوماسية ان تكون الوساطة قد بلغت مراحلها الاخيرة ، وأن تسفر عن نتائج ايجابية على الرغم من اشتداد القتال في مناطق ظفار والحدود . وبدلا من ان تتشاءم هذه الاوساط من اشتداد القتال ، فانها تعتقد أن ذلك هو نوع من التصعيد الذي يسبق الهدوء المنتظر منذ سنوات .

الامير فهد — تتمة

تجري في لبنان . وقال في حديث نشرته صحيفة « الراي العام » الكويتية ، ان ذلك يعتبر من اكبر المآسي التي مرت بالامة العربية خلال قرون .

واضاف الامير فهد يقول ان السعودية مع اية محاولة دون استهداف لبنان الشقيق . واكد انه لا يمكن وضع حد لما يجري في لبنان الا بالحوار وباتفاق الكلمة ورأب الصدع وتجنب كل ما يسيء الى عودة الوحدة والائتلاف الى كافة الهيئات والاطراف المتناحرة ، مما يؤدي الى عودة الهدوء والامن والاستقرار الى هذا البلد العربي الشقيق .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٦)

اجتماع اللجنة — تتمة

مرسل نصر ، وتغيب المطران صفير لظروف طارئة .

وتدارست اللجنة الامور التالية :

١ — شجب المجتمعون الاقتتال الواقع على الارض اللبنانية .

٢ — اكد ممثلو العائلات الروحية بان القتال ليس طائفيا ، وانما هو قتال تغذيه ايد اجنبية لتمرير مؤامرة ضد لبنان .

كما عالج المجتمعون جميع انواع التقسيم .

٣ — اكد المجتمعون على سيادة لبنان ودعم الثورة الفلسطينية بافساح المجال لها لتقوم بدورها في تحرير الارض المغتصبة .

وبعد الاجتماع توجه الحاضرون الى منطقة المصيطبة ، وشجبوا الاعتداء الذي حصل على بعض الآمنين ، ودعوا الى الالفة والمحبة بين ابناء الوطن الواحد ، وخاصة الذين تتقاسم معهم العيش المشترك .

المبعوث الفرنسي — تتمة

الغاية والهدف هما ذاتهما بالنسبة للزيارتين والبعثتين ، علما بـان المبعوث البابوي مهمته في الدرجةالاولى هي مهمة روحية تتعلق بالمحبة والسلام والحرص على هذه القيم في لبنان ، بينما البعثة الفرنسية بالاضافة الى هذا المطلب فان مواقفها السياسية ايضا من العرب تدفعها للقيام بهذا المسعى .

(التفاصيل على الصفحة الثانية)

استقبالات مسائية

وفي المساء استقبل دو مورفيل الرئيس عبدالله اليافي ، في قصر الصنوبر ثم الرئيس صائب سلام ، مبتدئا القسم الثاني من المهمة مع السياسيين . وكانت احاديثه تنطلق من ثلاثة اسئلة هي : كيف يمكن تفسير اسباب الازمة في لبنان ، وكيف يمكن معالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها، وما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا لخدمة لبنانككيان وشعب موحد.

وقد شرح كل من سلام واليافي اسباب ومسببات الازمة بصراحة متناهية : الخلاف بين اللبنانيين ، مطالب المسلمين ، تطوير النظام ، الوجود الفلسطيني في لبنان . ودام الاجتماع مع الرئيس اليافي من الخامسة حتى السادسة مساء . ومما قاله اليافي : نحن نطالب بتطوير نظام اثبت التجربة فشله ، فالحرية في لبنان كانت بدون حدود ، وممارسة النظام املت تجاوزات عديدة ، واذا ظهرت استجابة من الطرف الاخر لاقل ما يمكن من المطالب المحقة ، فان بوادر الحل تكون مشجعة . اما بالنسبة للفلسطينيين ، فعندما يصبح لهم ارض فهم مستعدون للاستغناء عن لبنان ، واي بلد عربي ، وهم متفهمون لاوضاع لبنان ، ولا يريدون ان يكونوا طرفا في اي نزاع داخلي شرط عدم قيام عراقيل تعيق مهمتهم . وكلما اسرعت فرنسا والدول الكبرى في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية تحل مشاكل وتشعبات عديدة في دول الشرق الاوسط وخاصة في لبنان .

جولة عامة

اما الرئيس سلام فقد دام اجتماعه مع المبعوث الفرنسي من السادسة حتى الثامنة الا ربعا ، وكان بمثابة جولة عامة تناولت زوايا تاريخية حول الوجود والكيان والتعايش ، بالاضافة الى شؤون الحكم في الظروف الراهنة، وطريقة الممارسة ووسائل الحل .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي :

لقد عبرت للزائر الكريم عن تقديري الذي يشترك معي فيه حسب اعتقادي جميع اللبنانيين دون استثناء للمبادرة الطيبة التي تصدر عن صديقة كبيرة كفرنسا وصديق كبير كالرئيس جيسكار ديستان ، وبواسطة رجل له مكانته كالرئيس كوف دو مورفيل . ومن البديهي أن حديثنا تناول اوضاعنا الحاضرة ، فشرحت له بالصراحة الكاملة التي التزم بها دائما ، آرائي في جميع اسباب المحنة التي يمر بها لبنان ، وتطوراتها ، وفي كافةالعوامل والتفاصيل التي تلازمها وتتداخل فيها . وانهيت الحديث بالتاكيد على الشعارين اللذين يكونان قناعة تامة عندي وهما ، اولا ، أن العنف لا يحل قضية في لبنان ، ثانيا ان التفهم والتفاهم هما السبيل الوحيد للتوصل الى اي حل عند اللبنانيين في ما بينهم وكذلك بينهم وبين الاخوان الفلسطينيين الذين نعتبر قضيتهم المقدسة والعادلة هي قضية لبنان نفسه .

وبعد عودة الرئيس سلام الى منزله اجرى اتصالا هاتفيا مع السيد كمال جنبلاط وابلغه بصورة عامة نتائج مقابلته للمبعوث الفرنسي . وكان جنبلاط قد اتصل بسلام في الساعة السابعة مساء لتهنئته بعودته من السفر فلم يجده .

برنامج اتصالات الوفد الفرنسي

● الساعة ١٠،٣٠ يزور السيد كوف دو مورفيل والوفد المرافق له غبطة البطريرك خريش في بكركي ، ثم يجتمع بالبطاركة الكاثوليك ، ويتناول طعام الغداء على مائدة البطريرك الماروني .

● الساعة ٥،٠٠ يستقبل الوزير غسان تويني في قصر الصنوبر ، ثم العميد ريمون اده .

● السبت الساعة ٩ استقبال الشيخ بيار الجميل في قصر الصنوبر .

● الساعة ١٠ زيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى .

● الساعة ٥ استقبال السيد كمال جنبلاط في قصر الصنوبر .

● الساعة ٥،٣٠ استقبال جنبلاط وممثلي الاحزاب والقوى التقدمية السادة جورج حاوي ، اسامة فاخوري ، عاصم قانصوه ، نقولا الفرزلي ، انعام رعد .

● الاحد الساعة ١٠،٣٠ استقبال رئيس الرابطة المارونية المعامي شاكر ابو سليمان ، بالاضافة الى عدد من الشخصيات في مواعيد لم يتم تحديدها بعد .

● اكد مصدر فرنسي ان دو مورفيل سيجتمع مع قادة المقاومة الفلسطينية ، ولكن موعد الاجتماع لم يتحدد بعد . والجدير بالذكر ان السيد ياسر عرفات قد وصل الى بيروت امس .

كيسنجر في شهادة امام الكونغرس : اندلاع القتال في الشرق الاوسط يهدد بمواجهة اميركية - سوفياتية

حذر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي من ان اهم صراع اقليمي يواجه الولايات المتحدة والعالم باسره ، هو الصراع في الشرق الاوسط.

وقال كيسنجر ان استمرار ازمة الشرق الاوسط سيعرض علاقات اميركا مع اهم حلفائها للتوتر الشديد، وان اندلاع القتال في المنطقة سيعرض للخطر امال العالم في الانتعاش الاقتصادي ، كما سيزيد من احتمال حدوث مواجهة مباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وكان كيسنجر يدلي بشهادته امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي مساء امس الاول .

ووصف كيسنجر ازمة الشرق الاوسط بانها تعتبر من اكثر الازمات التي تتطلب حلا عاجلا في الوقت الراهن . وحث اللجنة على تقديم التاييد اللازم والمطلوب لبرنامجه الخاص بالمنطقة .

وكرر كيسنجر القول ان نسبة ٧٠ بالمئة من المساعدات الاميركية ،وقدرها ٤،٤ بليون دولار ، ستخصص لمنطقة الشرق الاوسط ، منها ٧٥٠ مليون دولار لمصر ، و١٦٥ مليار دولار لاسرائيل وقال ان المساعدات العسكريةالاميركية لاسرائيل لان تؤثر على متطلبات الدفاع الاميركية .

وقال ان المساعدات المطلوبة لاسرائيل قائمة على اساس تفوق العرب بالتسلح بنسبة ١ الى ٣ . واضاف ان الاستخبارات الاميركية قدرت قبل نشوب حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ بان اسرائيل ستنتصر في غضون ثلاثة او اربعة ايام ، ولكن ظهر العكس وجابه الاسرائيليون صعوبات بالغة في نهاية الاسبوع الاول للحرب .

ودافع كيسنجر عن الاعتماد المطلوب تخصيصه لاسرائيل ، وقال : اذا انهارت اسرائيل ، فسيخلف انهيارها عواقب وخيمة بالنسبة للدول الاخرى التي تعتمد على الولايات المتحدة . وبالاضافة الى ذلك فان القوى الراديكالية في الشرق الاوسط ستزداد قوة ، الامر الذي يشكل خطرا على قوة الطوارىء الدولية .

وتحدى كيسنجر الانباء التي اذاعتها مؤسسة الدراسات الستراتيجية في لندن ، والتي ذكرت ان روسيا استأنفت شحن الطائرات النفاثة والصواريخ الى مصر للتعويض عما فقدته في حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، وقال : لم تتلق مصر سوى قطع غيار ، ولكنها في نفس الوقت تلاقي صعوبات في الحصول عليها .

واكد كيسنجر في شهادته ايضا انه يجب على الولايات المتحدة كذلك ان تدعم تعاونها مع سوريا كجزء من علاقة اميركية شاملة في المنطقة . .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٦)

واشنطن ، تل ابيب — ا.ف.ب ، ا.ش.ا ، ا.ب ، ر ، و ص ف

البرنامج الرسمي المختصر لاحتفالات عيد الاستقلال

انبعث امس رسميا تفاصيل الاستقبالات الرسمية المختصرة لمناسبة عيد الاستقلال المصادف غدا السبت .

وجاء في بيان رسمي صدر امس ، انه نظرا للظروف الراهنة تقتصر مراسم عيد الاستقلال في هذه السنة على ما يلي :

اولا : يستقبل رئيس الجمهورية محاطا برئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والوزراء في قاعة قصر الرئاسة في بعبدا وفقا للترتيب الاتي :

● الساعة ١١،٣٠ — هيئة مكتب مجلس النواب رؤساء اللجان النيابية ومقرروها .

● الساعة ١٢،٠٩ — السفير البابوي باعتباره عميدا للسلك الديبلوماسي وممثلا له .

زيارة قلعة راشيا

ثانيا : يقوم الاستاذ عادل عسيران ممثلا للرئيس فرنجية بزيارة قلعة راشيا حيث يصل موكبه في الساعة ١١،٣٠ من الجمعة الموافق ٢١ الجاري حسب المنهج الاتي :

١ — ينطلق الموكبمن وزارة العدل في تمام الساعة ١٠،١٥ تواكبه دراجات من قوى الامن الداخلي .

٢ — يصل الموكب الى ضهر البيدر الساعة ١٠،٤٥ ويكون في استقباله محافظ البقاع ورئيس الامن العام في المنطقة ويواكبانه .

٣ — يكون الموكب في قلعة راشيا في الساعة ١١،٣٠ حيث يستقبله السادة نواب المنطقة ، قائد منطقة البقاع ، قائد سرية درك زحلة والقائمقامون ورؤساء البلديات والمخاتير ورجال الدين والهيئات الرسمية .

٤ — تقوم بمراسم التكريم عند وصوله ومغادرته قلعة راشيا فصيلتان من الجيش .

٥ — بعد انتهاء الاحتفال يعود الموكب الى بيروت .

٦ — المحافظة على الامن والنظام والسير على همة مديرية قوى الامن الداخلي ومديرية الامن العام .

٧ — اللباس عادي قاتم .

عمال يعتصمون بمحافظة الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اعتصم امس في ردهات محافظة الشمال بطرابلس ، ٤٨٠ عاملا من عمال الصيانة المركزية ومعهم ٢٤ موظفا محتجين على عدم دفع اجورهم عن ٣ اشهر سابقة قيمتها حوالي ٤٠٠ الف ليرة موجودة مع معتمد القبض الموجود حاليا في فالوغا .

معونات غذائية الى لبنان

سيتلقى ، خلال الشهور الثلاثة القادمة ، حوالى ٢٠٠ الف شخص معظمهم من الاطفال من ضحايا الاشتباكات التي جرت في لبنان معونات غذائية تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار.

وهذا البرنامج الغذائي ، الذي يموله برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ، يهدف الى تحسين حالة النازحين الذين قدموا من جنوب لبنان ويقيمون حاليا في ضواحي بيروت وكذلك بعض سكان مناطق طرابلس وزحلة وصيدا .

روما — وص ف

معونة طبية عاجلة الى لبنان من الجامعة العربية

تزمع الجامعةالعربية ارسال كميات من المواد الطبية الى كل من الحكومة اللبنانية والهلال الاحمر الفلسطيني بلبنان ، كمعونة عاجلة لمواجهة الحالات الطارئة التي اسفرت عنها الاحداث الدامية هناك .

وقد اصدر الدكتور سيد نوفل الامين العام للجامعة العربية بالنيابةتعليماته الى الجهات المختصة بالجامعة لسرعة شحن هذه المعونة ، التي تحتوي على بنك دم ومستشفى متنقل وادوية .

القاهرة — ا.ش.ا

الرهبانيات — تتمة

مشروع الدستور واقره وهذا لا يعني ابدا ان الدستور لم يكن من وضعه اما المزورون فيزعمون لهذا السبب ان ميشال شيحا لم يضع مشروع الدستور بنفسه لانه سافر يوم كان المجلس يناقشه .. على كل حال ان المجلس التمثيلي اللبناني هو الذي ناقش الدستور واقره نهائيا ولا هم في النتيجة من وضع المشروع .

٢ — ان الدستور اللبناني لم ينقل نقلا كما لم يستمد من القوانين الدستورية الفرنسية للجمهورية الثالثة ومبادىء الدستور اللبناني مخالفة تماما لمبادىء دستور الجمهورية الثالثة .

طبعا وضع الدستور اللبناني عام ١٩٢٥ — ٢٦ في ظل انتصار فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى ولكن انتصار فرنسا يومها لم يكن يعني انتصار دستورها العقيم الذي وضع بشكل اجهاض عام ١٨٧٥ والفرنسيون يعرفون ذلك تماما وما كانوا يريدوننظام هذا الدستور الذي تحول عند التطبيق الى نظام حكم المجلس المشهور بعدم الاستقرار الحكومي وعدم الفعالية . اما انتصار فرنسا في الحرب العالمية الاولى فمرده الى هذا الدستور . بل الى الاحتلال الالماني لمنطقة الالزاس لورين وردة فعل الامة الفرنسية وشعبها ورجالاتها وليس مؤسساتها. لنتذكر موريس باريس وكلمنصو وباغي وغيرهم وغيرهم ..

نظام ثنائي

لذلك ان الدستور اللبناني الذي وضعه لبنانيون كانوا يعرفون جيدا نظام الجمهورية الثالثة الفرنسية لم ينص على نظام برلماني عادي بل على نظام برلماني ثنائي مستمد من الدستور المصري الموضوع عام ١٩٢٣ المستمد بدوره من الدستور البلجيكي الموضوع عام ١٨٣١ والمستمد بدوره ايضا من شرعة لويس فيليب لعام ١٨٣٠ .

في هذا النظام لرئيس الدولة دور مهم في تثبيت السلطة التنفيذية وتقويتها وهذه هي ابعاد المادة ٥٣ من الدستور اللبناني .

٣ — ان ترجمة الدستور ، بعدما فهمنا الروح التي وضع من خلالها وحقيقة النظام السياسي الذي اراده كردة فعل لعدم فعالية نظام الجمهورية الثالثة الفرنسية ان هذه الترجمة لا يمكن ان تشكل عقبة صعبة .

— فكلمة « Acte » التي ترجمت بكلمة « قرار » وليس بكلمة « اعمال » تفي تماما بالمعنى المقصود. اذ ان دستورنا لا ينص على وجوب توقيع الوزراء على كافة اعمال رئيس الدولة . هناك اعمال كتعيين رئيس الوزراء والوزراء واقالتهم يقوم بها رئيس الجمهورية بنفسه ويتحمل مسؤوليتها شخصيا تبعا للمادة ٦٠ من الدستور . كما انه من الواضح انه يستحيل ماديا وفكريا ان يوقع الوزراء مع الرئيس على مراسيم تعيينهم او اقالتهم ... لانه قبل التعيين ليسوا وزراء وبعد التعيين لن يقيلوا انفسهم ...

— كذلك عبارة

President du Conseil

التي اصبحت في العربية رئيس الوزراء لا يمكن أن تعني ان رئيس الوزراء او رئيس الوزارة يرأس هو مجلس الوزراء . ولا يحق لرئيس الجمهورية ان يترأس مجلس الوزراء كما هي الحال اليوم عندنا .

طبعا في ظل الجمهورية الثالثة رئيس الوزارة ، هو الذي كان يرأس مجلس الوزراء . ولكن النظام اللبناني مخالف تماما نصا وروحا لنظام الجمهورية الثالثة . ان رئيس الجمهورية في لبنان يعين الوزراءويقيلهم تماما كما في الدستور البلجيكي لعام ١٨٣١ والفرنسي لعام ١٨٣٠ والمصري لعام ١٩٢٣ ويعين من بينهم رئيسا ، يعني رئيسا عليهم . اما مجلس الوزراء فهو ، اي رئيس الجمهورية الذي يترأسه ... اضف الى هذا النص والروح الدستوريين العرف الدستوري الذي كرس جميع ابعاد الدستور ، وفسره طبعا ، منذ وضعه وخصوصا منذ الاستقلال حتى اليوم .

ثالثا : قضية « التفسيرات » المستجدة وتناقضاتها :

١ — ان العرف الدستوري ، الذي لا يمكن ان يخالف النص ولا روح النص بل يكمل ويفسر النص ، ليس بحاجة الى تكريس لانه بطبيعته جزء من الدستور .

الغاء الطائفية

٢ — ان المطالب « التقدمية » ، خصوصا من ناحية الغاء الطائفية تدريجيا ، لا تتماشى ابدا مع اختيار رئيس الجمهورية ورئيس المجلسالنيابي ورئيس الحكومة ، كل من قبل طائفته ...

ان هذا الاختيار يقوي استقلال الطوائف الثلاث بعضها عن بعض ، ويقطع كل صلة سياسية معتدلة بينها. ويقيم فقط علاقة تجاذب وتناحر وخلاف على مستوى الرئاسات الثلاث . ان هذا التفسير هو نوع غريب عجيب من الشكل الكونفدرالي للدولة الذي يؤدي حتما ، خصوصا في مثل ظروف لبنان الى اقتسام البلد ، حتى جغرافيا ... هل هذا هو المطلوب ؟ ولماذا عندئذ الطرق الملتوية ؟..

٣ — ان « التفسير » الذي يقضي بان تكون مدة ولاية الحكومة مرتبطة بمدة ولاية رئيس الجمهورية ، بحيث يصبح النظام اللبناني رئاسيا ، ليس « بتفسير » .

— هذا « التفسير » هو نقض لنص الدستور وتعديل مباشر وجذري للنظام السياسي القائم ويستدعي تعديلا في نص الدستور تبعا للاصول .

— هذا « التفسير » هو اغرب ما توصل اليه « الفكر » البشري في العلم الدستوري :

● انه طريقةملتوية لتعديل الدستور وشل صلاحيات رئيس الدولة المسؤول الاول عن البلاد وتقييده بفيتو رئيس الحكومة الذي لا يمكن عندئذ اسقاط حكومته ..

● هذا « التفسير » يشل المجلس النيابي الذي لا يعود يستطيع محاسبة السلطة التنفيذية وخصوصا الوزراء على سياستهم تبعا للمادة ٦٦ من الدستور .

ان هذا التفسير يشكل الغاء صريحا ، وبطريقة غير دستورية ، للمادة ٦٦ من الدستور . كما يشكل الغاء للنظام اللبناني برمته .

● هذا التفسير لا يعني في كل حال تحويل النظام اللبناني الى نظام رئاسي او شبه رئاسي ، لان في النظام الرئاسي ليس هناك حكومة والوزراء لا يتمتعون بحق الفيتو ... يشلون به يد رئيس الدولة ... بالعكس رئيس الدولة — يعين مستشاريه وامناءه ويقيلهم ساعة يشاء .

٤ — في هذا الجو الطائفي المشحون ، المركز والمتصلب ، كيف يمكن الغاء طائفية الوظيفة بربكم ؟ كيف يمكن الغاء طائفية الوظيفة ؟ خصوصا كيف يمكن الغاء التوزيع الطائفي في قوات الدرك والجيش والامن العام والجمارك دون ان يكون هناك خطر اسود من سيطرة فئة طائفية في هذه القوات وقيامها بانقلاب عسكري للسيطرة على سائر الفئات بعد حين ؟

ثالثا : وضوح الدستور وعدم ضرورة تفسيره .

ان الدستور اللبناني واضح تماما والاعراف المتبعة التي هي جزء من الدستور لم تبق شيئا غامضا . خصوصا اجهزة النظام السياسي الواردة في المواد ٥٣ و ٥٥ و ٦٠ و ٦٦ من الدستور واضحة ودقيقة ولا تتحمل اية تفسيرات ...

الكتائب تشجب — تتمة

الاجهاز على ما تبقى فيه من ملامح الحضارة ومشاعر الانسانية .

٢ — يؤكد الحزب أن هذه الاعمال ما كانت لتحدث لولا غياب السلطة غيابا مطلقا ، وتصور قوى الامن عن اخذ اي مبادرة حاسمة في حماية الارواح وضمان السلامة العامة من ردات الفعل الهمجية والممارسات الشائنة .

٣ — يدعو الحزب وقبل فوات الاوان الى تدخل السلطة بكل قواها لوضع حد لمأساة الانسان في لبنان بدلا من البقاء في موقف الوسيط الضعيف والمتفرج العاجز .

٤ — يضع الحزب كل امكاناته بتصرف اجهزة الامن والمراجع المختصة لكشف المرتكبين والفاعلين وجعلهم عبرة لسواهم .

٥ — يناشد الحزب المواطنين والمقيمين ان يعتمدوا ضبط النفس ويمتنعوا عن ردات الفعل التي لن تؤدي الا الى المزيد من الكوارث على الجميع ، ولن يكون بالنتيجة رابح واحد.